


## ماذا قال ابو مازن بعد عودته للوطن؟

# الاوقاف والمقدسات الاسلامية هل تكون نقطة لقاء فلسطيني اردني؟




## لقاء خاص مع عميد جامعة الازهر في القطاع

احمد بيوض التميمي وكيل وزارة الداخلية

## السلطات الاسرائيلية اعطتنا عظما وعلينا ان نكسوه لحما



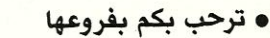
# شركة الخواجا التجارية المساهمة المحدودة

## بادارة خواجا اخوان

**توفر جميع انواع الزيوت الخاصة بسيارات الديزل ـ البنزين باسعار مغرية وملائمة**

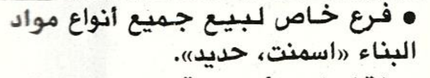


... ومع بداية الأوضاع بادرت شركة الخواجا التجارية الى تخفيض أسعار المحروقات والزيوت وأعلنت عن خصم خاص للسولار بنسبة ١٤٪، كما وأعلنت الشركة عن خصميات مفتوحة للجمعيات والمؤسسات الخيرية والشركات الخاصة والأهلية.

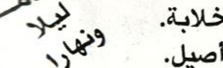


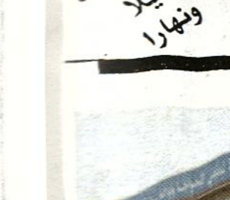
- ترحب بكم بفروعها
- خدمات نقليات خاصة باحدث الشاحنات الجديدة والتي تعمل على مدار اربع وعشرين ساعة في خدمة المقاولين والمؤسسات والجمعيات والنقليات التجارية في مدن الضفة والقطاع.
- شاحنات نقل خاصة للمحروقات تسهيلا لأصحاب المصانع والشركات والموتورات والمؤسسات باسعار مغرية.





- فرع خاص لبيع جميع انواع مواد البناء «اسمنت، حديد».
- نقليات باسرع وقت ويمكن تلقي طلبيات مواد البناء على التلفون وايصالها الى جميع المواقع والورش وتجار مواد البناء أينما كانوا.
- طاقم مهني وسائقين مهرة.
- أسعار مناسبة.
- جلسات هادئة «سوبرماركت».
- مواقف سيارات واسعة.
- مناظر طبيعية خلابة.
- استقبال عربي أصيل.





خدمة ليلا ونهارا

رام الله ـ تلفون مكتب:
٩٥٣٨٤٩ ـ ٠٢
٩٥٥٩٣٦ ـ ٠٢
محطة البنزين
تلفون: ٢٢٥٣٤٧ ـ ٠٥٠
بيت عور التحتا
شارع اللطرون الجديد
رام الله


**كلمة المحرر**

# القرار الشجاع

جاك خزمو

موضوع العلاقات العربية ـ العربية يشغل دوما بالنا ونحن في ظل وضع صعب وأجواء غير مريحة.. وقد اثرنا هذا الموضوع المهم والشائك اكثر من مرة، واليوم نكرر طرحه لا من اجل كتابة موضوع او مقالة تبسط القارىء.. بل من اجل دعوة القادة العرب جميعا بان يتجاوزوا كل الحساسيات والمشاكل السابقة وان يفتحوا صفحة جديدة من العلاقات مبنية على اسس الاحترام المتبادل واحترام سيادة وحدود كل بلد عربي.

وما يقلقنا ان تبق مثل هذه الاجواء القاتمة قائمة وبالتالي يدفع وطننا العربي الثمن.. ونخسر كلنا جميعا.. فالوطن العربي يجب ان يكون قويا.. وتكون كلمته مسموعة وذات وزن في المجتمع الدولي.

فقبل ايام قرر مجلس الامن إبقاء العقوبات المفروضة على العراق.. وابق الحصار على الشعب العراقي الذي يعاني المصائب والويلات.. ومن اجل تجاوز هذه المرحلة المهمة فاننا ندعو الى فتح صفحة جديدة من العلاقات ما بين الدولتين العربيتين الجارتين الكويت والعراق.. مبنية على اعتراف العراق الواضح باستقلالية الكويت وسيادتها الكاملة على اراضيها والاعتراف بالحدود الدولية، وحل ازمة المفقودين الكويتيين من اسرى وغير اسرى.

ونطالب ايضا ان تزال كل الامور والقضايا الثانوية الاخرى العالقة بين الدولتين عبر حوار ومفاوضات ومن ثم اقامة علاقات دبلوماسية كاملة وطوي صفحات الماضي المؤلمة.

ولا شك ان القادة الكويتيين معنيون في ان تنتهي ازمة الخليج نهائيا.. وان يشعروا دوما باطمئنان وامان مع الجيران العرب.. ومعنيون ايضا ان يعم الاستقرار منطقة الخليج وان تفتح صفحات جديدة.. ولذلك فالمطلوب خطوات فعلية من العراق والكويت على اسس ثابتة.. وعندها فقط لا نعطي المجال للدول الاجنبية ان تفرض رأيها وتقول كلمتها حول بقاء الحصار.. فتبق الكلمة للكويت والعرب والعراق وكل الأشراف في وطننا العربي.

ونعتمد في طرحنا هذا على دولة خليجية اخرى قيادية وهي المملكة العربية السعودية وعلى قائد سفينتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. والاعتماد يكمن في ان تتولى السعودية مبادرة التوسط حول ما طرحناه.. وان تقود منطقة الخليج الى شاطىء الامان بعيدا عن مأساة ومعاناة حرب الخليج.. ونأمل ان يبادر العاهل السعودي الذي يحتفل وشعبه خلال هذه الايام بالعيد الوطني راجين ان يكون عيدا خيّرا للسعودية ومنطقة الخليج.. وان يكون عيدا كبيرا في فتح صفحات بيضاء من العلاقات العربية ـ العربية ولا ننسى ان للسعودية دورها وفعاليتها في دعم القضايا العربية المختلفة عبر السنوات الماضية.

لقد كانت ازمة الخليج وما ترتب عنها كارثة لنا جميعا.. وعلينا ان نعمل على ازالة آثارها وننسى الماضي ونبدأ حياة جديدة.. فالعراق قادر على ان يتخذ هذا القرار الشجاع لوحده دون اي الزام او اجباز من الغرب. وان يظهر قدرته على احترام جيرانه والحفاظ على أمنهم.. وقادر ان يعلن للعالم ان الخلاف مع الكويت قد انتهى.. وبالتالي يحقق للكويت والكويتيين ابناء هذا الوطن العربي الكبير المطالب الاساسية من اعتراف بالحدود والسيادة وحل لازمة الاسرى والمفقودين.

اننا نوجه الدعوة الى العراق كي يتخذ القرار الشجاع، وندعو القادة الكويتيين ايضا الى فتح صفحات مشرفة جديدة من العلاقات وأملنا كبير ان تمد المملكة العربية السعودية ـ وفي عيدها الوطني ـ يدها لتكون جسراً لتحقيق الوفاق بين الاخوة القادة العرب.

ان ازالة آثار هذه الازمة مطلب كل العرب الشرفاء واننا لعلى ثقة كبيرة في ان يصغي القادة في الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية الى هذه الدعوة الصادرة عن انسان فلسطيني يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي وكل أمله ان يرى الوطن العربي عظيما كبيرا وقد لملم جراحه وازال آثار كل الازمات المرفوضة والمؤلمة.. وان تواصل جميع الدول العربية في منطقة الخليج وقوفها ودعمها للقضية الفلسطينية كما عودتنا سابقا وقبل غمامة الخليج الاخيرة التي يجب ألا تعود بتاتاً..■■

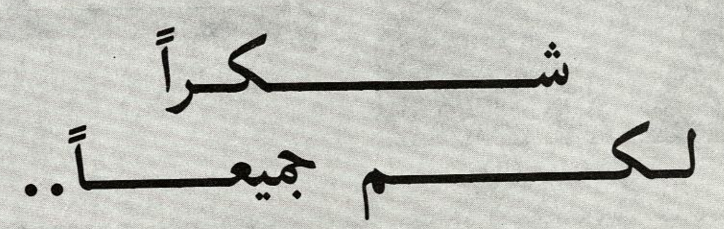
AL-BAYADER ASSIYASI
البيادر السياسي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جاك خزمو
العدد ٥٨٣/ السنة الرابعة عشرة/ ٢٤ أيلول ١٩٩٤
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
«تصدر صباح كل سبت» مجلة الجماهير الفلسطينية

Jack Y. KHAZMO Publisher and Editor-in-Chief
Issue No. 583, Fourteenth Year, 24 September, 1994
Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيت حنينا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

## وقفة




يضم هذا العدد الجديد من «البيادر السياسي» عدة مقابلات سياسية حول الوضع الراهن.. وكأن العدد اشبه بعدد خاص بالمقابلات المتنوعة.. وقد يقول قائل: لماذا لا تعملون على نشر هذه المقابلات في عدة أعداد لكسب القارىء؟.. والجواب بسيط وهو اننا لا نود تسجيل سبق صحفي او استغلال المقابلات.. بل كل هدفنا هو خدمة القارىء، وخدمة الوطن.. عبر عكس كل الآراء والتوجهات حول مختلف التوجهات السياسية والفكرية.. ولا مانع لدينا من ان ننشر عدة مقابلات في عدد واحد اذا كان ذلك يخدم القارىء الفلسطيني، ويخدم حرية التعبير والرأي..

ومع ادراكنا ان نشر مثل هذه المقابلات انجاز حقيقي لنا ولمجلتكم.. ولكنه في نفس الوقت يعبّر عن مكانة «البيادر السياسي» بين المسؤولين من التوجهات السياسية المختلفة كافة.. وتؤكد ومن جديد ان هذه المجلة هي مجلة الجماهير، مجلة الجميع، مجلة الرأي الحُرّ والمستقل.. الرأي الذي يعبّر عن مشاعرنا وأفكارنا بكل شجاعة ومصداقية بعيدا كل البعد عن اي خوف من أحد او اية مصالح ذاتية..

وفي نفس الوقت نقدّم شكرنا لكل الاخوة الذين يتبوأون مناصب رفيعة في الفصائل المختلفة والمؤسسات الوطنية والى القادة السياسيين جميعا لتعاونهم معنا ولثقتهم الكبيرة في «البيادر السياسي» التي ستواصل المشوار رغم كل الصعوبات التي تواجهها..■■

## محتويات العدد



صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: مطبعة روان/ القدس - تلفون: ٨٢٠٨٩٤
سعر العدد: ٣ شاقل

## قيمة الاشتراك في البيادر السياسي

■ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ■ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة ■ داخلي (١٣٠ للأفراد، ١٨٠ ش.ج للمؤسسات) باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ..............................
مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى عنوان المجلة المبين أعلاه.

■ قسيمة الاشتراك:
الاسم: ..............................
المدينة: ..............................
العنوان: ..............................

■■ ملحوظة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.





# مطلب مكشوفة أهدافه ومرفوض أيضا..

في الآونة الاخيرة طلع علينا رئيس وزراء اسرائيل بمطلب اساسي من اجل تحقيق انجاز وتقدم على المسار السوري يتمثل في ضرورة رفع مستوى المفاوضات الثنائية، واكد خلال تصريحاته ان مستوى الوفدين ليس كافيا.. وكأن هناك انجازا أم ان هناك اتفاقاً يحتاج الى مباركة القيادتين في دمشق وتل ابيب.

ان هذا المطلب ليس واقعيا.. وبخاصة بعد ان فشل مطلب سابق بضرورة إجراء مفاوضات سرية على المسار السوري.. وفشل مطلب التفاوض السوري لان القيادة السورية لا تقبل ان تكون هناك الا مفاوضات علنية ومكشوفة وأمام الملأ.. واكدت القيادة السورية في اكثر من مناسبة ان سورية تسعى الى السلام الحقيقي الموضوعي الشامل والعادل.. وان مسعاها للسلم هو جدي وحقيقي.

ان مطلب رابين برفع مستوى المفاوضات يهدف الى عدة امور في رأينا ومن اهمها:-

■ خداع العالم بان هناك تقدما حقيقيا على المسار السوري.

■ تشجيع الدول العربية على اجراء اتصالات واقامة وتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

■ تحقيق مكاسب سياسية لحزبه وكأن رفع مستوى المفاوضات قد حقق السلام في المنطقة.

لقد اكد الرئيس السوري حافظ الاسد استعداد سوريا للسلام العادل.. السلام المبني على اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وازالة كل المستوطنات دون اي مماطلة او لف ودوران.. واكد ان يد سوريا ممدودة لهذا السلام الموضوعي المقبول سورياً وعربياً ودولياً.. السلام المبني على الشرعية الدولية وقراراتها المختلفة واهمها قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

ان اللعب بالالفاظ والصيغ المختلفة للتصريحات الاسرائيلية حول انسحاب من او في الجولان لن تنطلي على احد، ولن تحرز اي تقدم حقيقي نحو السلام الموضوعي اذ ان المطلوب من اسرائيل ان تتخذ القرار الصحيح والسليم المتمثل في الانسحاب الكامل من الجولان والعودة الى حدود ما قبل الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وكذلك الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بعد الرابع من حزيران دون اي قيد وشرط وتطبيق هذا القرار فورا ودون اية موازبة او مماطلة او الضحك على الناس.

لقد اكدت الدول العربية جميعا ان اي تطبيع او اي تطور على العلاقات مع اسرائيل لن يتم الا بتحقيق السلام العادل.. وهذا ما يجب ان تفهم معناه القيادة الاسرائيلية وتعمل على تحقيق السلام فورا.

وان الحملات المضادة للانسحاب في اسرائيل ومظاهرات المستوطنين ضد سياسة رابين، ووعد اسرائيل باجراء استفتاء قبل القيام باية خطوة انسحاب من الجولان او جنوب لبنان لا تعنينا فهذا امر داخلي.. وبالطبع نرفض ان تكون اراضينا العربية المحتلة او جزءا منها قابلة للاستفتاء.. فهي ارضنا ولن نقبل بان تعامل وكأنها جزء من اراضي اسرائيل واي استفتاء يتعلق بذلك يعكس ان الحكومة الاسرائيلية ترغب في المماطلة، وعدم الانسحاب وترغب في تطبيع العلاقات مع العالم العربي دون تقديم اي تنازل او اعطاء العرب حقهم في اراضيهم.. ودون تحقيق السلام العادل والشامل.. ان كل ما يجري في اسرائيل هو امر داخلي.. وخلافات حزبية ولا تعنينا بقدر ما يعنينا ان تطبق القرارات الدولية فورا.

واننا لنؤكد انه في ظل هذه الظروف والاوضاع لن تقبل سوريا او لبنان برفع مستوى المفاوضات.. ولن تتغير الا اذا تغيّرت السياسة الاسرائيلية تجاه العرب، وتوقفت سياسة الاستيطان والعداء للعرب، وتوقفت سياسة اسرائيل القاسية على ارض الواقع في الضفة.

لقد اظهرت اسرائيل عبر الاشهر الماضية انها تريد ان تجني ثمارا مقابل تنازل العرب.. مقابل الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.. ورغم الاتفاق فهي تماطل كثيرا وتضع العراقيل العديدة أمام تطبيق الاتفاق.. فكيف للدول العربية ان تثق باي تعهد اسرائيلي اذا لم يطبق مسبقاً على ارض الواقع؟!.

ان الانجاز على المسار السوري او اللبناني او الاردني او الفلسطيني لن يكون حقيقيا الا اذا طبقت اسرائيل الشرعية الدولية، واذا اوقفت سياسة العداء للعرب.. وانسحبت من جميع الاراضي العربية المحتلة.. عندها فقط يكون مطلب اسرائيل برفع مستوى المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري منطقيا ويستحق العناية والدراسة.. اما في ظل الموقف الاسرائيلي الحالي.. فان مطلبها يكون هو مجرد مناورة لكسب الوقت.. وهذه المناورة مكشوفة ومرفوضة جملة وتفصيلا.. وعلى اسرائيل ان تتحدث عن الجوهر.. عن الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة قبل الحديث عن رفع مستوى المفاوضات.. او عن اي مطلب آخر..■■

# علامات تعجب!!!

## دعوة..

### الرعاية وليس الاهمال..

مجموعة من أصحاب «الدكاكين» و«المحلات» و«البسطات» كانت ملتفة حول احد الاشخاص في احد احياء القدس القديمة يتضاحكون على هذا الانسان المسكين المصاب بعاهة من العلي القدير.. عاهة فقدان النطق، اي بمعنى ادق شخص اخرس.. يتحدثون مع هذا الشخص الاخرس بالاشارات ويجيب عليهم.. حسب قدراته.. والجميع يتضاحكون ويتغامزون ويتهامسون عليه.. وكأنه لاعب «اكروبات» او «قرداً» يتسلون عليه...

مرت احداهن ورأت هذا المنظر.. وتألمت لهذا التعامل اللاانساني.. هذا الضحك على انسان حرم من نعمة من نعم الله.. انسان فقير يحتاج الى المساعدة.. هبت المرأة وطلبت من الجميع احترام هذا الانسان وناولته ما يحتاجه من الفلوس وانقذته من موقف مخز ومؤلم...

ان استغلال انسان والضحك على عاهته ومأساته لجريمة اجتماعية كبيرة.. في الدول المتقدمة يرعون هؤلاء ويقدمون لهم كل مساعدة.. ويعوضونهم عما خسروه من حواس مهمة...

والاجدر بنا ان نرعى هؤلاء بصورة افضل وان نضع حداً لما يواجهه مثل هذا الانسان من آلام داخلية لفقدانه حاسة من الحواس الخمس المهمة...

اننا ندعو الى توفير الرعاية الاجتماعية لأمثال هؤلاء المحتاجين.. وألا نستغل معاناتهم.. فهم بشر مثلنا.. وهم يستحقون كل اهتمام ومساعدة.. ومن يتجاوز او يرفض ذلك.. فهو ليس انسانا.. ولا يعرف معنى الانسانية.. واننا لمتأكدون من ان شعبنا معطاء ولا يرتاح باله إلا بتوفير كل الدعم لمثل هؤلاء المصابين باية عاهة طبيعية..■■

«بنت الوطن»

---

عدد من القياديين الفلسطينيين وكوادر المنظمة الذين رفضت اسرائيل عودتهم الى الوطن طلبوا الى اهاليهم المقيمين في الضفة تقديم طلبات زيارة للوطن.. وقدمت بعض الطلبات إلا ان السلطات الاسرائيلية رفضت معظمها.. وهذا بالطبع اساء للاتفاق ولجو السلام في المنطقة!!

● هناك قضية يتم التحقيق حولها وظروفها ومفادها ان سكرتيرة مسؤول عن شركة استطاعت حسب الاتهام الحصول على تواقيع المسؤول على شيكات وتم صرفها في امور ذاتية.. ولم تعرف بعد التفاصيل.. وهناك جهود لحل هذه القضية باسلوب تفاوضي هادىء!!

● السلطات الصحية متغاضية عن متابعة التلوث الكبير الذي تعيشه منطقة الرام شمال مدينة القدس نتيجة تراكم القمامة.. والمجاري في شوارع المنطقة مما قد يؤدي الى انتشار اوبئة وامراض قد تصيب وتؤذي المواطنين!!

● الوزير الاسرائيلي الاول اسحاق رابين يتابع بكل اهتمام الخلاف حول الاماكن المقدسة في القدس.. واعرب عن عدم رضاه لتعيين وزير «مسؤول» في السلطة الوطنية يحمل هوية القدس.. وقد تتخذ اسرائيل موقفا تجاه ذلك بعد انتهاء الأعياد.. والاستماع الى توصية الاجهزة المعنية حول الموضوع ذاته!!

● عدد من القياديين الفلسطينيين في الخارج يجرون اتصالات مع اعضاء في السلطة الوطنية غير راضين عن الوضع من اجل تشكيل جبهة تحاول ان تضع العربة على الطريق الصحيح!!

● اللجنة الحكومية الخاصة بمتابعة المؤسسات الفلسطينية في القدس قدمت عدة تقارير الى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي حول هذه المؤسسات.. وحول نشاط القيادة الفلسطينية في هذه المنطقة وقدمت عدة اقتراحات لوضع حد لهذا النشاط!!

● تعمل مديرية المعارف في مدارس القدس التابعة للبلدية على توسيع خدماتها ورفع مستوى المعلمين.. وقد انضم مؤخرا الى سلك التعليم معلمون يحملون شهادات الماجستير والدكتوراة!!

● عدد من المعلمين في المدارس الرسمية مع عدد من المدراء انخفضت رواتبهم لانهم كانوا يحصلون على علاوات لحصص معينة وزعت على معلمين جدد!!

● وزارة الاوقاف الفلسطينية ومن اجل كسب تأييد الموظفين لها ستقوم بسلسلة من النشاطات وتقدم بعض العروضات لهم.. وهذه المشاريع والعروضات ستخلق المزيد من الخلافات حول الاماكن المقدسة في القدس!!

● من المتوقع إجراء تنقلات وتعيينات جديدة في حقل الاعلام الفلسطيني بعد ان عاد مبعدون.. ووقعت بعض التجاوزات والاخطاء في العمل الاعلامي مؤخراً!!

● وزارة الداخلية الاسرائيلية ستفتح قريبا مكتبا لها في منطقة بيت حنينا لتقديم خدمات للمواطنين القاطنين في شمال المدينة.. وللتخفيف عن مكتب الداخلية في شرقي القدس!!

● اتصالات ومشاورات على اعلى المستويات بين قادة الفصائل في منطقة القطاع من اجل منع اي تصادم بين الاخوة الفلسطينيين عقب الحادث الاليم الذي وقع في رفح اوائل الاسبوع الماضي وفقد فيه الشعب الفلسطيني احد ابنائه الضباط!!..■■



---

## في مقابلة خاصة للبيادر السياسي مع عضو اللجنة التنفيذية ممثل حزب الشعب سليمان النجاب يقول

# المؤسسات العليا في منظمة التحرير معطلة الان

# اسرائيل ما زالت تنكر حقنا في الاستقلال وتتعامل معنا كشعب قاصر

● أجرى الحوار: **مشهور الحبازي** ●

عندما عزمت على إجراء مقابلة مع عضو اللجنة التنفينية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاستاذ سليمان النجاب لم يكن هناك تخطيط مسبق، اذ انطلقت والاخ اشرف ابو غوش مساء الى حيث يقيم ابو فراس في احدى قرى شمالي غربي رام الله الصغيرة التي يحتضنها حرش جميل وكروم الزيتون فوصلناها بعيد آذان العشاء، سألنا اول بيت في القرية فاذا ابو فراس يجلس وزوجه على فرندة بيت قديم امامه تجري اعمال لبناء سور على الشارع وتسوية للارض المحيطة به من اجل زراعتها.

عرفنا انفسنا وجلسنا وبدأ نقاش وحوار وابلغت ابا فراس بغرضي فرحب بذلك لكن ولعذوبة ومتعة حديث ابي فراس اقترحت عليه إرجاء اللقاء الى يوم اخر والاستمرار في الحوار فرحب، وتشعب الحوار حول اللجنة التنفيذية وعملها ولقاءاته بالقادة والوزراء العرب فكان اهم ما لفت انتباهي هو المعاناة التي يعانيها الفلسطيني وان كان مسؤولا في الحدود العربية، وايضا ملاحظة ابي فراس حول اهتمام الشعبين السوري والمصري بالقراءة وتساؤله عن اسباب تراجع اهتمام الفلسطيني هذه الايام بالقراءة بعكس ما كان عليه الأمر في السبعينيات، وايضا اشارته الهامة الى سعة ثقافة الرئيس السوري حافظ الاسد وبخاصة التاريخية منها حيث ان الرئيس الاسد لديه من يقرأ له بعكس كثير من القادة العرب.

امتد بنا الحوار فشعرت وكأنني اعرف ابا فراس منذ مدة طويلة رغم انني لم التقه من قبل الا مرة واحدة وليس لاكثر من ربع الساعة، كان ابو فراس مثقفا ثقافة تاريخية عربية واسلامية وفلسطينية واسعة وفي كل المجالات كما كان دقيقا في نقاشه ودودا في حواره وملاحظاته.

ودعناه حوالي التاسعة مساء على امل اللقاء في مقر حزب الشعب صباح اليوم التالي ٩/١٣ الساعة العاشرة والنصف، حرصت على وصوله في الموعد المحدد حيث كان قد تصفح الجرائد، سلمت عليه وجلست قبالته وبدأنا حوارا ثقافيا خرجنا بنتيجة ضرورة اقامة مكتبة وطنية فلسطينية تضم كل التراث الفلسطيني عبر التاريخ من مخطوط ومطبوع وضرورة توحيد مراكز الابحاث القائمة ضمن مركز بحث او

**يجب تعبئة الجماهير الفلسطينية حول موقف واضح يطالب بانتخابات لمجلس تشريعي له صلاحيات**

**يجب حماية منظمة التحرير الفلسطينية والتصدي لمحاولات اذابتها في السلطة الفلسطينية**

**الليكود والعمل لهما موقف واحد بشأن تهويد القدس**

# اسقاط اتفاق القاهرة يعني عودة الجيش الاسرائيلي الى غزة

### حزب الشعب لن ينحاز الى موقف القوى الرافضة للمفاوضات

### القدس جزء لا يتجزأ من الارض المحتلة وينطبق عليها قرار ٢٤٢

### يجب صياغة برنامج وطني للدفاع عن عروبة القدس

مراكز متخصصة باشراف اكاديمي متخصص من اجل نشر تراثنا المخطوط كاملا.

كان مخصصا للحوار ساعة ولكنه امتد ساعتين كاملتين حيث تخلل المقابلة الصحافية استطرادات سياسية وثقافية عديدة خرجت بنتيجتها ان ابا فراس قرأ مكتبة مكتب اجتماعات اللجنة التنفيذية على هامش اجتماعات اللجنة، ومدى تألم ابي فراس من عدم وجود مكتبة في مقر حزب الشعب وان كان عذر القائمين على المقر بحداثته آملا ان تكون هناك مكتبة في المستقبل.

حول القدس والانتخابات واتفاق القاهرة وموقف حزب الشعب وامور حيوية كثيرة يهم القارىء الفلسطيني ان يعرف موقف حزب الشعب منها كان لنا هذا الحوار الجاد والواضح والملتزم مع مناضل فلسطيني عانى كل ما عاناه غالبية ابناء شعبنا وبخاصة في الانتفاضة فقد عاش ابو فراس مراحل العمل السياسي السري في العهد الاردني وسجن طويلا، فحول سجنه الى جامعة تخرج منها بثقافة واسعة ولغتين هما الانجليزية التي يتقنها اتقان العربية والفرنسية التي يتقنها قراءة وكتابة ومحادثة بشكل ممتاز وفي الاحتلال الاسرائيلي مارس العمل الوطني السري فترة ثم اضطر لكي يعمل في الخفاء اربع سنوات حيث اعتقل عشرة شهور ثم ابعد في شباط ١٩٧٥ عن ارض الوطن.

اجاب ابو فراس عن اسئلة «البيادر السياسي» إجابات واقعية بعيدة عن القدح كل هدفه كان توضيح موقف حزب الشعب من كثير من القضايا الحساسة كما يأتي:-

**■ اعلنت السلطة الفلسطينية عن اقامة تسعة مراكز اقتراع تمهيدا للاعداد للانتخابات فيما اعلن مسؤولون اسرائيليون انهم لن يسمحوا لهذه المراكز بالعمل لا في القدس ولا في الضفة وان الانتخابات بحاجة الى مفاوضات. كيف ترون موضوع الانتخابات الفلسطينية والموقف الاسرائيلي منها؟!**

– ورد في اتفاق اوسلو بند يتحدث عن انتخاب مجلس فلسطيني دون تحديد لطبيعة هذا المجلس وورد كذلك اشارة الى اجراءات هذه الانتخابات ولا بد من التفاوض حول هذا البند لترجمته الى اتفاق قابل للتطبيق، وجوهر الصراع مع الجانب الاسرائيلي حول الانتخابات هو في صلاحيات هذا المجلس. فتح مراكز الانتخابات وتحضير جداول الناخبين تظل قضايا فرعية ومن الضروري شد انتباه الجماهير الفلسطينية وتعبئتها حول موقف وطني واضح يطالب بانتخابات لمجلس تشريعي له صلاحيات. هذا هو جوهر المسألة.

الجانب الاسرائيلي وكما اعلن اكثر من مرة يريد انتخابات لاعادة انتخاب مجلس السلطة الحالي المقيد بالصلاحيات الواردة في اتفاق القاهرة، اعتقد ان مخرجنا الوحيد من قيود اتفاق القاهرة وهي قيود ثقيلة وتجرد فعليا مجلس السلطة الحالي من اية سلطة. اعتقد ان المخرج هو في انتزاع حقنا في انتخاب مجلس تشريعي غير مقيد بقيود اتفاق القاهرة. مجلس يعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني وعن حق هذا الشعب في رفض كل ما يمس سيادته وحقوقه الوطنية ولذلك فان اية خطوة تفتح المعركة حول موضوع الانتخابات بعيدا عن صلاحيات هذا المجلس لن تخدمنا. المهم قبل فتح مراكز الانتخابات هو الاجماع الوطني والتزام المفاوض الفلسطيني بترجمة بند الانتخابات في اتفاق اوسلو الى انتخابات لمجلس تشريعي وجعل ذلك خطا احمر لا يجوز تجاوزه.

ليس من السهل على الجانب الاسرائيلي ان يتطاول على مجلس منتخب بارادة شعبية حرة وديمقراطية وباشراف دولي ملائم.

**■ هل ستشاركون في الانتخابات اذا ما تمت وفق الصيغة الاسرائيلية؟**

– كما قلت، الجميع مدعوون للمشاركة في معركة تأمين انتخابات لمجلس تشريعي وفي قناعتي ان لدى القوة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني اذا ما توحدت قواه واذا ما التزم المفاوض الفلسطيني بهذا المطلب الصحيح والذي ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

واذا ما رفضت اسرائيل الاستجابة لذلك فهي التي تتحمل مسؤولية تعطيل عملية التسوية وبالتالي لا يكون الموقف الاسرائيلي من صلاحيات هذا المجلس قدرا علينا ان نخضع له. مطلوب من السلطة الفلسطينية ان لا تخضع لهذا المطلب واذا ما خضعت لا سمح الله فلن نكون وحدنا في رفض المشاركة في انتخابات لمجلس لا صلاحية له. سيشاركنا في ذلك قوى شعبية ووطنية واسعة. وفي قناعتي انه ليس من السهل على اسرائيل ان تتجاهل ذلك.

**■ اثارت اسرائيل موضوع تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وطالبت السلطة الفلسطينية بعقد المجلس الوطني بالسرعة الممكنة للقيام بالتعديل المطلوب. كيف ترون مثل هذا المطلب وهل يمكن عقد المجلس الوطني في ظل غياب السيادة الكاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية حتى عن قطاع غزة؟**

– يعتمد الجانب الاسرائيلي في مطالبته هذه على التزام وقعه الرئيس ياسر عرفات بعقد المجلس الوطني الفلسطيني في غزة او اي مكان اخر. في قناعتي ان اية دعوة لعقد المجلس الوطني بطلب اسرائيلي هي ليست في مصلحة الشعب



# لن نكون وحدنا في رفض المشاركة في انتخابات لمجلس لا صلاحية له

### موقف حزب الشعب من السلطة الوطنية محدد بمدى مساهمتها في العمل لتحقيق الاستقلال

### حزب الشعب يركز على القيود الخطيرة التي تكبل السلطة وتجردها من اي سلطة

### اية تصريحات توحي بالتسابق على من يصلي في القدس اولا تصب في مصلحة اسرائيل

الفلسطيني. لقد سبق للمجلس الوطني الفلسطيني ان الغى عمليا جميع البنود الواردة في ميثاقه والتي تطالب اسرائيل بالغائها الان، فاعلان الاستقلال الفلسطيني الذي تبنته الدورة ١٩ للمجلس الوطني عام ١٩٨٨ في العاصمة الجزائرية قد اعترف بدولتين على ارض فلسطين كما ان مبادرة السلام الفلسطينية التي تبناها المجلس الوطني في الدورة ذاتها والتي تدعو الى تطبيق قرار ٢٤٢ والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية والاستعداد لاقامة علاقات ضمن حدود آمنة ومعترف بها قد سحبت الذرائع الاسرائيلية. والذي عطل هذه المبادرة هو الموقف الاسرائيلي الذي ما زال مستمرا لغاية الان هذا الموقف الذي يرفض الانسحاب من ارضنا المحتلة وينكر علينا حقنا في الاستقلال ويتعامل معنا كشعب قاصر يحتاج الى فترة انتقالية لتأهيله ليس للاستقلال وانما للتسليم بجميع حقوقه والقبول بالتحايل الاسرائيلي على قرارات الشرعية الدولية.

ولكن ومن منظور مصلحتنا الوطنية يظل موضوع حماية منظمة التحرير الفلسطينية والتصدي لمحاولات اذابتها في السلطة الفلسطينية والغاء الفواصل بينهما يظل هذا المطلب مهمة نضالية وطنية لا بد من النهوض بها والبحث في موضوع تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية من اجل خدمة هذا الغرض بما في ذلك تفعيل دور اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي والمجلس الوطني ومعروف ان هذه المؤسسات العليا في منظمة التحرير معطلة الان ولم يجر عرض اتفاق القاهرة على اي منها للمصادقة عليه او رفضه. هذا جانب يصمت عنه الطرف الاسرائيلي والامريكي والاطراف الاخرى التي تتبجح باحترام الديمقراطية والمؤسسات الشرعية.

**■ ما زالت اسرائيل مستمرة في فرض سياسة الامر الواقع في القدس حيث اعلن قبل ايام رئيس بلدية القدس يهود اولمرت عن خطة توسعية خطيرة للاستيطان اليهودي في القدس العربية وبخاصة لاكمال الطوق الاستيطاني حول المدينة والغاء الخط الاخضر، فيما حكومة رابين فجرت اجتماع الدول المانحة بسبب عرض استثمارات فلسطينية في القدس، كيف ترون موضوع القدس فلسطينيا؟**

– اود ان اذكر بان حكومة حزب العمل هي التي فرضت الطوق «الامني» حول القدس في نهاية آذار من العام الماضي وكرست عملية عزل القدس العربية عن باقي اجزاء الضفة الغربية وفي حينه طالبنا باتخاذ موقف حازم من هذه الخطوة بما في ذلك تعليق مفاوضات واشنطن حتى يتراجع الجانب الاسرائيلي عن هذا الاجراء الذي يهدد بنسف عملية السلام. اذكر بذلك لاقول بان ايهود اولمرت الليكودي يقوم بمخططاته الراهنة بمباركة كاملة من رابين العمالي الامر الذي يؤكد على حقيقة موقف الحزبين الاسرائيليين تجاه موضوع القدس.

لا يعطى تأجيل موضوع القدس والمستوطنات الى مفاوضات المرحلة النهائية اي حق للجانب الاسرائيلي للمضي قدما في سياسة تهويد القدس او توسيع المستوطنات وتسمينها في الفترة الانتقالية والمطالبة بوقف تهويد القدس والاستيطان لا يستطيع اي طرف مشارك في عملية المفاوضات ان يمنعنا منه ولو للحظة واحدة.

المؤسف ان الجانب الاسرائيلي قد تمكن من فرض مفهومه للتأجيل على الجانب الفلسطيني الذي يجب عليه ان يتخذ موقفا جديا من هذا الموقف الاسرائيلي.

ان الجانب الاسرائيلي يحاول عرض موضوع القدس وكأنه مجرد موضوع الولاية على المسجد الاقصى وقبة الصخرة او الاشراف الديني عليها. ان اية تصريحات توحي بالتسابق على من يصلي في القدس اولا يصب تماما في مصلحة هذا الفهم او الموقف الاسرائيلي.

ان قضية القدس اكبر من ذلك بكثير انها جزء لا يتجزأ من ارض محتلة وينطبق عليها قرار ٢٤٢ كما ينطبق على غيرها وعلى اسرائيل ان تنسحب منها. هكذا يجب ان تطرح القضية باستمرار وفي جميع المجالات. وقد اقترحنا على الرئيس عرفات وعلى المعارضة الفلسطينية مقترحا بانشاء دوائر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خاصة بالقدس والمستوطنات والنازحين وتعزيز دور دائرة شؤون اللاجئين القائمة حاليا حتى تظل هذه القضايا جميعا والتي يستحيل اقامة سلام فعلي في المنطقة دون حلها وفق قرارات الشرعية الدولية المعروفة. والخطر الان ومع بقاء هذه الموضوعات الاساس بدون متابعة منهجية من الجانب الفلسطيني هو في تراجعها الى دوائر النسيان والاهمال.

هناك جانب اخر وهو ضرورة صياغة برنامج عمل وطني للدفاع عن عروبة القدس وعن مؤسساتنا الاقتصادية والثقافية والروحية وغيرها وللدفاع كذلك عن ابقاء اهل القدس فيها. ان الاتفاق على مثل هذا البرنامج من شأنه ان يقوي الموقف الفلسطيني وان يوحد الاطار التنظيمي الملائم سواء اكان ذلك لجنة جديدة او هيئة تنسق بين اللجان الفلسطينية والعربية والاسلامية المتعددة والتي تأخذ على عاتقها مهمة الدفاع عن القدس وعروبتها.

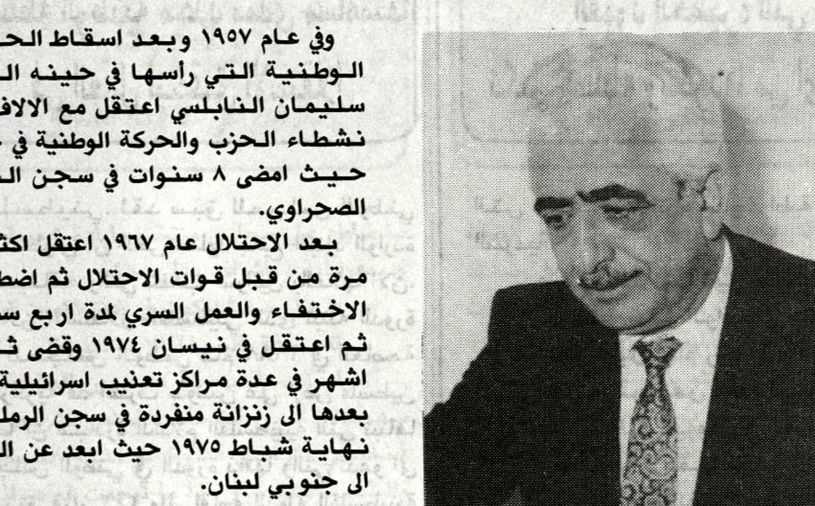
■ علق حزب الشعب مشاركته في المفاوضات بعد اتفاق القاهرة ورفض المشاركة في السلطة الفلسطينية فيما لا يزال يؤيد العملية السلمية، و يتهم حزب الشعب في هذه الفترة بانه غير قادر على اتخاذ موقف واضح او يخشى نلك باتجاه المشاركة الكاملة في العملية السلمية او التنحي والوقوف في صف المعارضة، فاين يقف حزب الشعب سياسيا في هذه الفترة؟

ـ في سؤالك اكثر من خلط فانت مثلا تخلط بين استراتيجية الحزب القائمة على اساس تأييد التسوية السياسية على اساس تطبيق ٢٤٢ بجميع بنوده واجزائه وهذا موقف اتخذناه منذ عام ١٩٦٧ وثبتنا عليه رغم مزايدات تلك الفترة التي امتدت طويلا. وبين تكتيك الحزب فتعليق المشاركة في المفاوضات بعد الجولة التاسعة له اسبابه المعروفة وكذلك الامر بالنسبة لاتفاق القاهرة، وقد اتخذنا موقف عدم المشاركة في المفاوضات انطلاقا من حرصنا الاكيد على الوصول الى تسوية سياسية راسخة لا يضمنها التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني والتهرب من قرار مجلس الامن والعمل لتطبيقه كما تجلى ذلك في اتفاق القاهرة مثلا. كذلك في سؤالك خلط بين موقفنا المعارض في اطار القوى المؤيدة للتسوية السياسية والمشاركة في المفاوضات لتحقيق التسوية وبين القوى التي ترفض المفاوضات. وتضع مختلف الحجج رفض تسوية قائمة على تطبيق ٢٤٢. نحن لن ننحاز الى الموقف السياسي هذا وسنظل على موقفنا الذي ثابرنا عليه عشرات السنين الموقف الداعي للتسوية السياسية والمشارك في مفاوضات جدية لبلوغها. وبالتالي فنحن عارضنا مواقف للمفاوض الفلسطيني يرى شعبنا الان مخاطرها بعد ان دخل اتفاق القاهرة حيز التنفيذ. نحن مستعدون للمشاركة في مفاوضات حول البنود الاخرى الواردة في اتفاق اوسلو بشرط الالتزام بخطة تفاوضية واضحة وبخطوط حمراء لا يجوز تجاوزها والتقيد باسس التفويض الذي منحه المجلس المركزي الفلسطيني للوفد الفلسطيني المفاوض عشية توجهه الى مؤتمر مدريد. اين هذه الاسس مثلا من اتفاق القاهرة؟ ومع ذلك فنحن لا نعتبر ان هنالك سورا صينيا بيننا وبين السلطة الفلسطينية من جهة او بيننا وبين القوى التي ترفض المفاوضات اسوارا صينية. هناك دوائر تعاون والعمل الوطني المشترك بيننا وبين هذه الاطراف جميعا مثل قضية القدس والمستوطنات واللاجئين والنازحين والاسرى وغيرها هناك الهدف الوطني الذي نسعى جميعا الى تحقيقه هدف الاستقلال، والذي لم يتخل اي طرف من هذه الاطراف عنه، وبالتالي فان موقفنا من السلطة محدد بمدى مساهمة هذه السلطة في العمل لتحقيق الاستقلال وبالتأكيد فاننا نتناقض معها اذا ما سلكت سياسة لا تخدم هذا الهدف.

موقفنا هذا واضح والصعوبة فيه هو انه موقف متميز في وقت ساد فيه الفهم السياسي وجود قطبين لا ثالث لهما إما سلطة او رفض إما ابيض او اسود. ان الذين يدعون الى اسقاط اتفاق القاهرة يغيب عن بالهم حقيقة ان رفع هذا الشعار بشكل مجرد يعني عودة الجيش الاسرائيلي الى شوارع غزة ومخيماتها والى طرد جميع الفلسطينيين الذين عادوا الى وطنهم بموجب هذا الاتفاق. نحن نركز على القيود الخطيرة التي تكبل يد السلطة الفلسطينية وتجردها من اي سلطة لتحطيمها، كما نركز كذلك على حقيقة ان هذا الاتفاق لا يجمعه جامع ببلوغ ٢٤٢ وتطبيقه كما نصت على ذلك جميع مرجعيات العملية التفاوضية الجارية، كما ترى وفي اجابتي على سؤالك الاول حول موضوع الانتخابات فان حزبنا حزب الشعب الفلسطيني قد طرح مخرجا من هذا المأزق بالتركيز على مجلس تشريعي بصلاحيات فعلية ونحن ندعو جميع الاطراف الوطنية الفلسطينية ان تأخذ هذا المقترح بالجدية المطلوبة. كما اننا نطرح في الوقت ذاته مخرجا اخر خاصة بعد ان توصل الاردن واسرائيل الى اعلان إنهاء حالة الحرب بينهما فهذا الاعلان والذي اعتبره وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس بانه حول الجبهة الشرقية الى جبهة سلام قد اسقط من يد المفاوض الاسرائيلي جميع ذرائع الامن التي تذرع بها لتبرير قضمه لارضنا المحتلة على امتداد نهر الاردن وشمالي البحر الميت وزرعها بالمستوطنات «الامنية» والمناطق العسكرية.

ان هذا التطور في مسيرة التسوية بمساراتها المتعددة يعطينا الحق بالمطالبة بالدخول فورا في التفاوض على موضوعات المرحلة النهائية والانسحاب الاسرائيلي من ارضنا والخروج من متاهة ترتيبات الفترة الانتقالية والتي ركزت الاهتمام على تفاصيل تسلم صلاحيات «وانسحابات» لا تحمل معناها واعادة انتشار لا نعرف معناه.

## سليمان رشيد النجاب



مواليد قرية جيبا/ رام الله عام ١٩٣٤، تخرج من المدرسة الثانوية في البيرة وانتسب عام ١٩٥٢ للحزب الشيوعي الاردني وعمل في التدريس لمدة ٣ سنوات. ثم اعتقل بسبب نشاطه الوطني ضد حلف بغداد وضد مؤامرة اسكان اللاجئين وتصفية القضية الفلسطينية.

وفي عام ١٩٥٧ وبعد اسقاط الحكومة الوطنية التي رأسها في حينه السيد سليمان النابلسي اعتقل مع الالاف من نشطاء الحزب والحركة الوطنية في حينه حيث امضى ٨ سنوات في سجن الجفر الصحراوي.

بعد الاحتلال عام ١٩٦٧ اعتقل اكثر من مرة من قبل قوات الاحتلال ثم اضطر الى الاختفاء والعمل السري لمدة اربع سنوات ثم اعتقل في نيسان ١٩٧٤ وقضى ثلاثة اشهر في عدة مراكز تعذيب اسرائيلية نقل بعدها الى زنزانة منفردة في سجن الرملة الى نهاية شباط ١٩٧٥ حيث ابعد عن الوطن الى جنوبي لبنان.

عام ١٩٧٧ تم اختياره عضوا للمجلس الوطني الفلسطيني، وفي عام ١٩٨٧ حين قبل حزب الشعب «الشيوعي سابقا» كحزب في منظمة التحرير الفلسطينية تم انتخابه عضوا في اللجنة التنفيذية ممثلا للحزب وهو المركز الذي ما زال يشغله حتى الان. وعاد الى الوطن يوم ٩٤/٦/٢٨ ضمن قائمة اعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي الفلسطيني النين سمح لهم بالعودة بموجب اتفاق القاهرة■■



# لقاء مع عميد جامعة الازهر بغزة الدكتور رياض الخضري

■ الدكتور رياض الخضري ـ دكتوراة في الجيولوجيا من ألمانيا، ورئيس جامعة الازهر، ورئيس الوفد الفلسطيني للمياه في المباحثات المتعددة، ورئيس الطواقم الفنية الاستشارية للوفد المفاوض.

لم يكن لقاؤنا بالدكتور مخططاً.. لكننا كنا ندرك بان ازدحام ابنائنا أمام جامعة الازهر دليل على ان جامعة الازهر من ابرز القطاعات اهمية.. ان الجامعة باختصار هي المستقبل المشرق لابنائنا.. وهي الوجه الحضاري لسلطتنا الفلسطينية الناشئة.

على الرغم من المراجعين النين كانوا يملأون مكتب الدكتور رياض، فقد كان يبتسم.. وقال بحسرة الجميع لا يقتنعون بحل مشاكلهم الا من قبل الرئيس.. ان حجم الاعمال كبير جدا.. نتمنى ان يؤدي كل فرد دوره لتسير جامعتنا سيراً موفقاً..

■ كيف بدأت مسيرة جامعة الأزهر؟

ـ اجاب الدكتور وهو يحاول ان يغلق الباب ليتمكن من الاجابة.. انشئت الجامعة في اكتوبر عام ١٩٩١ بقرار من قيادتنا.. وبدأت بكليتين: التربية ـ والقانون وكان عدد الطلاب ٧٠٠ طالب وطالبة، وبعد ثلاثة أعوام فقط صار لدينا سبع كليات جامعية هي الصيدلة ـ العلوم ـ الزراعة ـ التربية ـ التجارة ـ الشريعة والقانون ـ الآداب.. واصبح عدد الطلاب ألفين وسبعمائة طالب وطالبة، وصارت جامعتنا عضوا في مجلس التعليم العالي، وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية..

وللعلم فقط فاننا بدأنا في بناء مبان جديدة في ارض «الكتيبة» المجاورة للجامعة وسننشىء كلية الزراعة في مدرسة بيت حانون الزراعية..

باختصار.. فان جامعة الازهر صارت عنوانا اكاديميا، له مدلول مميز.

■ ما الطموحات التي تأملون ان تحققوها في القريب العاجل؟

ـ نأمل ان نستكمل بناء الجامعة.. ومن المتوقع قريبا ان ننشىء كلية الهندسة والطب بأقسامه المختلفة.. فور توفر الدعم اللازم.. لنتمكن من تلبية احتياجات ابنائنا الطلاب في الداخل وفي المهجر.

■ للجامعات دور إشعاعي يتعدى بناء الجامعة، فما دوركم الاشعاعي المجتمعي؟

ـ تشرف الجامعة على برامج عدة تهدف الى تقوية الروابط بين الجامعة وبين البيئة والمجتمع فلدينا لجنة ثقافية تقدم الاستشارات والمحاضرات والندوات للتوعية، وهناك مركز لحماية البيئة يشرف عليه الدكتور جمال صافي يقوم بمهمة التواصل بين الجامعة والبيئة المحيطة..

■ هل هناك خطة لاكمال الدراسات العليا في الجامعة؟

ـ نحن نهدف اولا الى ترسيخ التعليم الاكاديمي ـ فظروفنا السابقة ادت الى تدهور خطير في برنامج التعليم الاكاديمي، وحينما نفرغ من هذا الامر الاساسي فاننا ولا شك سنقوم بتنفيذ برنامج الدراسات العليا وحتى الدكتوراة.

■ يتخوف بعض الطلاب من عدم حصولهم على مقاعد في الجامعة، ونلك لما يشاع من ان هناك واسطة ومحسوبية في اختيار الكليات..

ـ هذه شائعة من الشائعات، التي يهمنا ان نرد عليها.. فنحن اعتمدنا في هذا العام المجموع النهائي مقياسا لتحديد الكلية الملائمة، ومن البديهيات في جامعتنا ان الاسماء والمجاميع والاختبارات، وكل المعطيات المتعلقة بالطالب مبرمجة كمبيوتريا.. ولا يستطيع احد ان يتدخل او يتوسط. ومن المعلوم ان الواسطة لا تنفع الطالب ابدا.. فنظام الامتحانات في كل السنوات يغربل الطلاب غربلة دقيقة.. ولا ابالغ اذا قلت لك بان مستوانا التعليمي يعادل مستوى الجامعات الراقية في العالم و يتفوق عليه.

■ كيف قيمت السلطة الوطنية جامعة الازهر؟

ـ منذ لحظة وصول الرئيس ياسر عرفات الى دولتنا الفلسطينية لم يتوان لحظة عن متابعة كل ما يجري في جامعة الازهر.. فعند الرئيس صورة كاملة لكل ما يحدث، فهو يدرك حجم الصعوبات، وهو يلبي كل الطلبات التي تهم الجامعة.. وهو يولي الجامعة كل الرعاية والاهتمام.

■ هل هناك فكرة لانشاء بنك معلومات تشرف عليه الجامعة يمد كل القطاعات بالمعلومات اللازمة وهذا دور اساسي للجامعة؟

ـ من المتوقع ان يكون لدينا خلال شهر من الان حاسب آلي كمقدمة لانشاء بنك للمعلومات.. واتوقع خلال عام واحد ان ننتهي من تنفيذ هذا البرنامج الذي يعتبر مهما واساسيا.. واعتقد بان الجامعة اذا تمكنت من انجاز هذا المشروع تكون قد ادت دورا هاما للمجتمع..

■ ما نصائحكم لطلابنا الجدد والسابقين؟

ـ يحتاج ابناؤنا الى توعية وتثقيف.. نحن نقدر المعاناة التي يعانون منها.. ونحن بحاجة ان ينتقل طلابنا وابناؤنا من مرحلة التلمذة الى مرحلة الجامعة.. ومرحلة الجامعة تهدف الى تكون الانسان الواعي، الذي يتعامل مع الامور بعقل وليس بعصبية مستمدة من «المركز والمكان والعائلة».. الجامعة تبني الرجال القادرين على بناء الوطن.

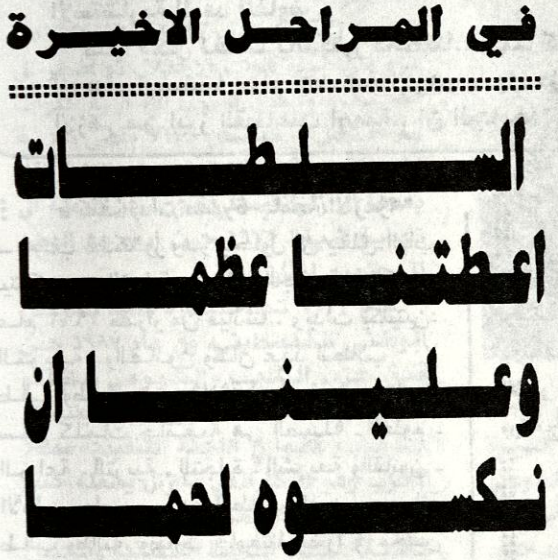
■ ما لاحظناه في جامعة الازهر هو تدني مستوى النظافة فالام ترجعون نلك؟

ـ نحن نهيب بابنائنا الطلاب ان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة مع ادارة الجامعة، فالادارة بدون الطلاب لا تستطيع تنفيذ البرامج المطلوبة.. فهل يعقل ان نعين عامل نظافة لكل طالب من الطلاب؟!!

هذه جامعتكم ايها الابناء.. إن كانت نظيفة فهي عنوانكم.. تذكروا دائما ان زوارا كثيرين يزورون هذا الصرح الجامعي.. فكيف سيكون انطباعهم عن موطنكم؟!!

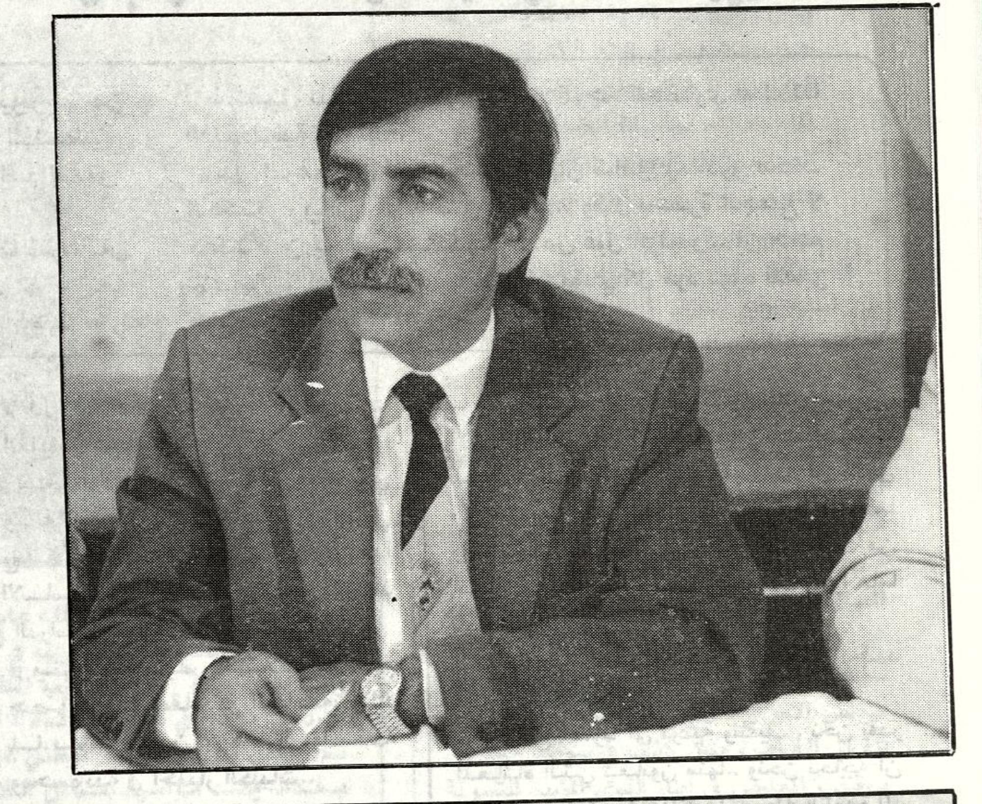
ودعت الدكتور رياض الخضري، وهو يستعد لاستقبال جمع غفير من المراجعين ينتظرون منه ان يفرغ من هذا اللقاء.. كثيرة هي الاسئلة التي ما تزال تنتظر جوابا.. اتمنى ان تكون هناك فرصة اخرى مع الدكتور رياض..■■

**في مقابلة خاصة لـ«البيادر السياسي» مع وكيل وزارة الداخلية احمد بيوض التميمي يقول:**



# الهوية والجواز الفلسطيني في المراحل الاخيرة

# السلطات اعطتنا عظما وعلينا ان نكسوه لحما



**■ في مبنى رابطة الجامعيين في مدينة الخليل، كان لمراسل «البيادر السياسي» اللقاء التالي مع السيد أحمد سعيد بيوض التميمي رئيس مجلس الرابطة، وكيل وزارة الداخلية في السلطة الفلسطينية:**

**■ عرفتك المحافظة بانك رجل المهمات الصعبة، هل يمكن اعتبار وكيل وزارة الداخلية في السلطة الوطنية ضمن هذه المهام؟ واين وجه الصعوبة؟**

ـ لا شك ان العمل في الظروف التي نعيشها صعب، فما بالك في ظل العراقيل وقلة الامكانيات، هذا من جانب، ومن جانب اخر، ان ينتقل الانسان من عمل الى اخر، ومن مكان الى اخر، لا بد له من مواجهة الصعوبات، لكن اذا وضع الانسان أمام عينيه ان هناك هدفا سيصل اليه، فبالارادة القوية والعزيمة الصادقة، وبقناعته في عمله، ولدى تحقيق الانجازات، يشعر الانسان بخفة الحمل لدى تخفيف معاناة مواطن كان يعيش الاحتلال، لا شك انني اواجه الصعوبات، ولكن بتكاتف الشرفاء من المواطنين ومن الموظفين الذين اتحمل معهم وبمعيتهم تسهل الامور.

مرحلة جديدة، تغيرات جديدة، تفرض علينا عملا دؤوبا، لنتغلب على هذه العقبات بالعمل الدؤوب.

**■ الرئيس الفلسطيني الأخ ابو عمار احتفظ لنفسه بوزارة الداخلية، فهل اختيارك وكيلا للوزارة يعطيك خصوصية معينة تميزك عن وكلاء الوزارات الآخرين؟**

ـ الرئيس الفلسطيني احتفظ بوزارة الداخلية، لان بنود الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي وكما اعتقد تتطلب ان تتخذ القرارات الصعبة من الشخص الذي يتمتع بالقرار حيث ان الاخ ابو عمار هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وهو رئيس السلطة الوطنية و يتمتع عبر المسيرة بخبرة طو يلة في المجالات الأمنية، وهو قادر على اتخاذ القرارات المناسبة للامر المناسب وفي الوقت المناسب. هذا ما اعطى للاخ ابو عمار حق الاحتفاظ بهذه الحقيبة، اما فيما يتعلق باختياري وكيلا لهذه الحقيبة، فاعتقد ان الاخ ابو عمار يعرف الخبرة والكفاءة العملية التي تمتعت بها من خلال عطائي في عدد من المؤسسات والوظائف التي عملت بها، وفي مقدمة ذلك رابطة الجامعيين في الخليل.

• أجرى اللقاء: **فتحي خميس الجعبري** •

وان ثقة الرئيس عرفات والتي اعتز بها، تدفعني الى المزيد من العطاء لخدمة ابناء شعبنا، واسأل الله العلي القدير التوفيق في عملي وفي ادائي وان اكون عند حسن ظن من اختارني ووضع ثقته بي.

**■ عرفتك محافظة الخليل صبورا في الشدائد، شديد المراس، خاصة في الازمات، اخص بالذكر فترة المجزرة في الحرم وما تلاها من أحداث دامية، حيث عشت الحدث وتعايشت معه وطنيا واجتماعيا وسياسيا. هل تستغل هذه المزايا المكتسبة من خبرتك في محافظة الخليل في عملك الجديد؟ هل يوجد وجه شبه بين العملين ـ وكيل وزارة الداخلية معين في السلطة الوطنية، ووكيل محافظة غير معين بل متبرع لخدمة المجتمع؟**

ـ في الحقيقة من يريد ان يعمل في اي مجال لا بد له ان يكون على سعة من الصبر، وعلى حلم في التعامل، فمن خلال ممارساتي في العمل التطوعي عبر أيام طو يلة ومن خلال عملي في رابطة الجامعيين التي لها خصوصية مميزة ومن يستلم مثل هذا المنصب والمناصب الاخرى، مطلوب منه ان يكون صبورا وفعالا في مواجهة الاحداث، وان يتفاعل مع الحدث كما يجب ان يكون، ومجزرة الخليل وما تبعها من أحداث ساخنة في المدينة ومنذ فترة طو يلة تسبق المجزرة وضعت كل منا على المحك، فالمسؤول لا يظهر عمله الا في الشدائد والصعاب، وقد قمت بواجبي في الظروف الساخنة في مدينة الخليل، وهو ما يتطلب مني حيث اختارتني الصفوة في رابطة الجامعيين ان اكون عند حسن اختيارهم لي في امور عديدة سياسية واجتماعية ووطنية وتصميم كامل من اعضاء مجلس الرابطة حيث شاركنا جميعا في كافة الفعاليات ومع المواطنين وقد اكدنا الدور الذي كان يجب ان يكون.

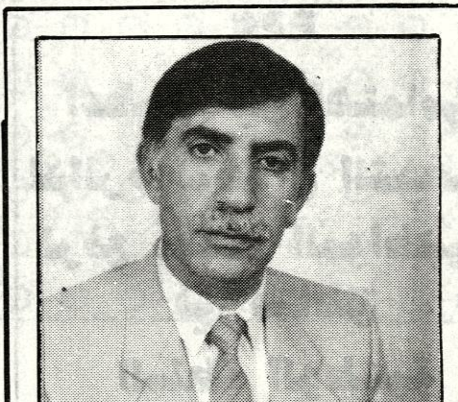
تلك النشاطات والافعال الطو يلة اعطتنا الخبرة الكافية التي نستطيع من خلالها ان نواجه الصعاب مهما كانت في اي امر من الامور.

ان تماثل وتشابه المعاناة في كل من قطاع غزة ومحافظة الخليل جراء الاحتلال وتشابه امور الحياة في كل من غزة والخليل، وحيث انني مارست ذلك على ارض الواقع في محافظة الخليل، والان امارسه على ارض قطاع غزة الحبيب، فمنذ عدة ايام اقوم بعمل لقاءات شعبية في العديد من الاماكن في قطاع غزة.

وقد لمست في عيون الناس في القطاع الرضى والسرور من مقابلة المسؤول لهم وتوضيح الامور لهم وما يدور من أحداث وما يتم من إنجازات.

**■ وزارة الداخلية عديدة الاقسام، متشعبة الاعمال. كيف تنسق بين هذه الاقسام جميعها، خاصة وان قسما من أقسام الوزارة يتعلق بالشرطة وقوات الامن؟ ما مدى التعاون بين قادة الشرطة والأمن مع الداخلية؟**

ـ في الحقيقة، خلال عملي سواء كان وظيفيا او تطوعيا، كنت اعمل بروح الفريق، ولم يخالجني في يوم من الايام انني مسؤول سيد، سواء للعاملين في معيتي او ان اعمل رئيسا ومرؤوسا وانما عملت بروح الفريق، الان ايضا فانني مستمر على هذا النهج تحت شعار اننا خدم لابناء شعبنا، كلنا نعمل حتى نصل الى ما نطمح في الوصول اليه، كل في مجال اختصاصه، ومعروف ان الاجهزة التي تتبع وزارة الداخلية اجهزة ذات خصوصية وتحتاج الى خبرات في مجالات اختصاص فلا يجوز لي الادعاء بمعرفة كافة مجالات هذه الاختصاصات وانما مهمتي هو تسهيل مهمة هذه الاجهزة حتى تستطيع ان تؤدي دورها على الوجه الاكمل والمطلوب، وانني اعمل على هذا النهج وألمس تعاونا من هذه الاجهزة معي.



**■ السيد أحمد سعيد بيوض التميمي من مواليد مدينة الخليل، ومن خيرة شبابها، يتفاعل مع الحدث وقت وقوعه، انهى تعليمه الثانوي في المدينة، والجامعي من جامعات لبنان، شغل وظائف ادارية عديدة في دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس، كان اخرها مديرا لدار الايتام الاسلامية في القدس.**

**ـ انتخب عدة دورات عضوا في مجلس رابطة الجامعيين في المدينة ثم انتخب رئيسا لمجلس الرابطة ولا يزال.**

**ـ انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للهيئة الاسلامية العليا وأمينا لصندوقها، كما انه عضو في لجنة الزكاة والصدقات في مدينة الخليل.**

**ـ أظهر شجاعة فائقة ونشاطا كبيرا وتفاعلا مسؤولا في مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل حيث شارك في جميع أعمال الانقاذ والاعلام ومد يد المساعدة للمحتاجين■■**

وطبعا فانني على تواصل مستمر مع الرئيس، اتعلم منه، فهو قدوتي، وهي بنفس الوقت فرصتي لاثبت للرئيس ان اختياره كان في مكانه.

وحتى استطيع ان اكون عند حسن اختيار الرئيس لي في هذه المهمة فانني ابذل ما استطيع من جهد وصبر وتفان في عملي وعلاقاتي مع الاخرين.

**■ قضايا المعاملات الادارية والاحوال الشخصية والمواليد وما الى نلك، هي من القضايا التي تشغل بال المواطن، وهي منوطة بوزارة الداخلية. هل لكم ان تحدثونا عن سير العمل فيها وما هي انجازاتكم في هذا الاطار؟**

ـ لا شك ان هذه الدائرة تعتبر من اهم الدوائر في السلطة الفلسطينية لان عملها على تماس بخدمات الجمهور من الطفل حتى الشيخ، اضافة الى عمل الهو يات والتصاريح، ومعاناة الجمهور كانت إبان فترة الاحتلال مع هذه الدائرة، حينما تسلمت عملي الجديد وكيلا لوزارة الداخلية، اعطيت جل اهتمامي لهذه الدائرة، لانني وجدت في اليوم الاول لاستلامي العمل الطوابير أمام هذه الدائرة، وقد تغلبت على هذه الظاهرة واستطعت رفع هذه المعاناة عن كاهل الجمهور في هذا المجال.

ولان هذه الدائرة على تشابك مع الجانب الاخر، حيث ان هناك معوقات وجدتها يمكن حلها بالاتصال المستمر من خلال لجنة الارتباط والتنسيق والوقوف على المشاكل والعقبات وتجنيد المناسب لمتابعتها وحلها بالاضافة الى وضع الرجل المناسب في هذا العمل في المكان المناسب، الامر الذي دفعني الى عمل ترتيبات جديدة وتنقلات وتصحيح المسار في هذه الدائرة، الامر الذي اعطى مردودا ايجابيا واضحا وعلى مستوى القطاع في تحسين الاداء في هذه الدائرة، وانني سأستمر في تحسين الاداء مستقبلا، وهو ما ينعكس ايجابيا على الشارع الفلسطيني بتغيير الى الافضل على ارض الواقع.

انها طموحات كبيرة اعمل على تحقيقها ان شاء الله. نحن نعمل ونستمر في العمل وفي حال الخطأ، نتعلم من الاخطاء ونعالج الاخطاء وان شاء الله سنصل الى نتائج جيدة، نحن نعمل ضمن امكانيات متاحة وسنستمر في العمل ولا نتوقف و بالارادة والتصميم والاعتماد على الذات يمكن ان نحقق ما نصبو اليه.. نحن شعب الصعوبات.

**■ متى ستوقع على اول جواز سفر فلسطيني؟ ومتى ستصدر الهوية الفلسطينية؟**

ـ الهو ية الفلسطينية حسب ما هو معروف كانت تتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية و بمجيء السلطة الوطنية الفلسطينية الى الارض و بين الشعب، فهو يعتبر اول تحقيق للهو ية الفلسطينية وما يتبع ذلك من وثائق ما هي الا لتسهيل الامور الحياتية والاتصال مع العالم، ومن الطبيعي عمل الوثائق اللازمة للهو ية الفلسطينية.

لقد عملت وتعمل السلطة الوطنية على ان يكون للمواطن الفلسطيني هو ية معترف بها من الجميع، حيث اصبح الشعب الفلسطيني رقما

معترفا به في العالم، وفيما يتعلق بالهوية والجواز الفلسطيني فهما في المراحل الاخيرة، وحينما تتم استكمال الاجراءات القانونية سيتم اصدار الجواز الفلسطيني والهوية الفلسطينية، وفي القريب العاجل ان شاء الله، وان هذا الجواز سيكون تجاوبا مع متطلبات عبر الحدود ووفق اتفاق المبادىء، وفيما يتعلق بالسفر الى الخارج فالاتفاقية المعمول بها تبين الخطوات الواجب اتباعها وفي المستقبل ان شاء الله سيكون السفر دون قيود وشروط.

**■ هل تستمتع بعملك الجديد؟ هل انت متفائل بالوصول الى الأحسن؟**

– انا فعلا مستمتع في عملي، اشعر بتقديم انجازات تنفع الناس وتخفف معاناتهم، واقضي في عملي ساعات طويلة تمتد الى ساعة متأخرة من الليل.

استمتع بعملي لانه يخفف معاناة الناس، واقوم بواجبي باقصى ما استطيع خدمة للمواطنين، وطبعاً فانني متفائل بالوصول الى الاحسن بعون الله وبمساعدة المخلصين من ابناء الوطن جميعا.

## »» اعطيت جل اهتمامي لدائرة الاحوال الشخصية لرفع معاناة المواطنين في مناطق السلطة الوطنية ««

**■ في الشارع الفلسطيني المنتقد للاتفاق، والمؤيد له والمعترض عليه، وهناك اغلبية تعتقد بامكانية تطوير ايجابيات هذا الاتفاق وتقزيم سلبياته بحيث يؤدي مستقبلا الى دولة فلسطينية، كيف ترى اسلوب تطوير الاتفاق الى الافضل فلسطينيا؟**

– الظروف الدولية، والمعطيات السياسية في العالم، والمستجدات على مستوى الواقع الاقليمي، وما نتج عن حرب الخليج، جعل من مشاركة الفلسطينيين في العملية السلمية امرا لا مناص منه، والا فالنتيجة غير مرضية ومؤلمة.

ان هناك اختلاف في وجهات النظر السياسية على مستوى الشعب والفعاليات الفلسطينية حيال الاتفاق فمن مؤيد ومعارض ومنتقد، والاختلاف هذا افهمه انا على انه ظاهرة صحية يجب التعامل معها على هذا الاساس، فدائما هناك رأي ورأي اخر مقابل له لا بد من سماعه، واحترامه والانطلاق بالرأيين معاً نحو البناء لا الهدم.

لقد اعطينا عظماً ومطلوب منا ان نكسوا العظام لحماً، وعلى هذا ان شاء الله نحن نعمل، وهو ما يتطلب تكاتف الجهود للجميع سلطة ومواطنين وصولا لرفع المعاناة عن المواطنين وتطويرا لايجابيات الاتفاق نحو الافضل وصولا لدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف ان شاء الله، وحتى يقضي الله أمرا كان مفعولا..■■

## لفتة مسيحية مقدسية تؤكد التلاحم المسيحي الاسلامي في فلسطين

في خطوة عززت التلاحم المسيحي الاسلامي واكدت الوحدة الوطنية بين ابناء هذا الشعب المناضل وقياداته ورؤساء مؤسساته قام وفد عن الكنائس المسيحية في القدس وشخصيات فلسطينية من ابناء القدس بالتوجه الى مدينة الخليل ظهر يوم الجمعة ١٩٩٤/٩/١٦ للمشاركة في احتفال عائلة ابو غربية الشعراوي بعودة ابنائها العائدين: عثمان عبد الله ابو غربية، وجيه عبد الحليم ابو غربية الشعراوي، موسى عبد الله ابو غربية، بسام شكري ابو غربية.

وقد ضم الوفد المسيحي كلا من: نيافة المطران فاسيليوس «الوكيل البطريركي للروم الارثوذكس بالقدس»، نيافة المطران دافيد سهاكيان «رئيس الاساقفة في بطريركية الارمن الارثوذكس»، نيافة المطران الانبا ابراهام «مطران الاقباط الارثوذكس»، نيافة المطران لطفي لحام «مطران الروم الكاثوليك»، نيافة المطران كمال بطحيش «مطران اللاتين بالقدس»، الاب الارشمندريت عطاالله «السكرتير المساعد في بطريركية الروم الارثوذكس»، السيد جاك خزمو «رئيس تحرير البيادر السياسي» وممثلا ايضا عن نيافة المطران ماردينيسيوس بهنام ججاوي «النائب البطريركي للسريان الارثوذكس في الديار المقدسة والاردن»، السيد البرت نورسي «رئيس النادي الارثوذكسي العربي بالقدس»، والسيد نعيم طرزي «احد اعيان الروم الارثوذكس بالقدس»..

وعند وصول الوفد الى بيت عائلة ابو غربية كان المبعدون العائدون ورئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة ووجهاء وشيوخ الخليل في استقبال الوفد المقدسي الرفيع..

وقد رحب رئيس البلدية الاخ مصطفى النتشة في كلمة قصيرة بالوفد واكد ان رؤساء الكنائس المسيحية في القدس لا يتوانون عن الوقوف الى جانبنا.. بالامس وفي أعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي هرعوا ليعاضدوننا ويعزوننا واليوم يشاركوننا الافراح.. واكد على التلاحم المسيحي الاسلامي في الوطن الفلسطيني.

وقال الشيخ تيسير التميمي في كلمة جملة عن العلاقة التي تربط المسلمين بالنصارى.. والتلاحم بين الاخوة في هذا الوطن..

ورحب المبعد العائد عثمان ابو غربية بالوفد وشكرهم على الحضور مؤكدا ان لهذه اللفتة اكبر الاثر..

وقد رد الارشمندريت عطاالله بالنيابة عن الوفد، قائلا: لم نأت لنعزيكم بعد مجزرة الحرم الابراهيمي بل جئنا لنعزي انفسنا.. فمصابكم مصابنا وأفراحكم هي أفراحنا.. واكد على التمسك بالوحدة الوطنية.. وضرورة تعزيزها.. ورفض القيادات المسيحية لاي تقسيم او اعتداء على اي معبد سواء اكان مسجدا او كنيسة.. واكد ايضا وقوف القيادات المسيحية والروحية والعلمانية دوما الى جانب اخوانهم ومؤازرتهم في الحصول على حقوقهم..

وبعد تناول الغذاء على مائدة عائلة ابو غربية غادر الوفد بيت ابو غربية في جو من الترحيب والتقدير لهذه اللفتة الجميلة التي عبرت عن التلاحم المسيحي الاسلامي في كل مكان على ارض فلسطين العزيزة■■

### مطلوب إقامة نصب تذكاري لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف

الشارع الفلسطيني في المدينة يناشد اولي الامر والمسؤولين في مدينة الخليل المبادرة الى إنشاء واقامة نصب تذكاري في المدينة تخليدا للشهداء الذين سقطوا في المجزرة:

- الى السيد رئيس بلدية الخليل
- الى السيد رئيس الغرفة التجارية في المدينة
- الى السيد مدير الاوقاف في المدينة
- الى السيد رئيس مؤسسة رابطة الجامعيين في المدينة
- الى السيد رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المدينة
- الى السيد الذي لا يعرف الرجوع الى الوراء..

اليكم جميعا، الشارع الفلسطيني يناشدكم اقامة هذا النصب التذكاري لشهداء المجزرة ويدعو الله ان تلامس مناشدته هذه نخوة الرجال في كل واحد منكم فيسارع الى تلبية النداء.

الشارع الفلسطيني يؤكد ان فوائد اقامة هذا النصب التذكاري عديدة ومهمة ومطلوبة بالحاح.

فتحي خميس الجعبري



رأي

# فيروسات.. من التاريخ!

عصام العناني

• أبوابُ قلعتنا مشرّعة للغزاة، قلعتنا واطئة الأسوار، حصونها متآكلة، حرابها صدئة، لم يبق فيها شيء على حاله، غير السّجون، وفرسان كالفئران، كالجرذان، وبأنواع فريدة من الثعبان!

• حزن ويباس على أبواب القلعة، وفرس عربية أصيلة تصهل من ألم.. تشدّ الرسن حول عنقها، بالحائط تضرب رأسها، تصهل من ضيق، تبكي من ضجر.. طال انتظارها.

• مربوطة قرب الاسطبل، مهملة بلا فارس، بلا رفيق يأتي لها بالطعام، يُبعد عنها قيظ الظهيرة، يؤمن لها الفيء، يمسح بيده الحانية على وجهها.

• كثيرون اعتلوا ظهرها، وادعوا أنهم فرسان، لكنها تعرف فارسها من قيادته لها.. مغلوبة هي على أمرها.. ترفض الولاء.. تعيش الخضوع.. تنتظر الفارس.

• فيروسات الجهل عادت تتمركز في أعصاب الفارس.. أخذت مواقعها في كل عصب من أعصابه، أمله ضعيف في الخلاص.. الأمل يردمه الألم.. بعد قليل يختفي النور من داخل القلعة.

• غرفة العمليات يتمدد فيها الفارس.. يتمدد منتظرا وصول الطبيب، يحلم بمبضع جراح ماهر يتمكن من القضاء على الفيروسات.. يتمكن من وقف الألم.. ولا يحضر الطبيب.. الطبيب يفتك به المرض.

• من يطلق لصحوة الفارس سراحها.. من يفكّ أسرها.. قبل أن يتمكن منه فيروس التخلف والمرض، لتضرب الصحوة ضربتها قبل ارتخاء العروق، قبل حدوث الشلل.

• ترك الفارس بمرضه فراغاً رهيباً يملأ القلعة، يضج في الحواري والطرقات، يسكن العيون، دمى كثيرة متحركة، ممثلون فاشلون، وطفل يبحث عن مستقبله، عن الآتي من الأيام... يدٌ كمت فم الطفل، وسكت من الخوف!

• قدر يغلي فوق رماد ساخن، قدر مملوء صخورا، وفوق الصخور ألم ودمع، وجياع يلتفون حوله، وقد كفوا عن البكاء..

• صحوة مدفونة في أعماق نفوس الناس، عملاقة إرادتهم، الصحوة عملاق مسجون في قماقم نفوسهم لكنهم بحاجة الى الفارس كي يطلق هذه الصحوة، الفارس بحاجة الى طبيب ليقضي على فيروسات الجهل القادمة من أعماق التاريخ..

• وبدون الفارس، سوف يحكم علينا بالبقاء في تاريخ ما أهمله التاريخ■■

# الاوقاف والمقدسات الاسلامية
# هل تكون نقطة لقاء فلسطيني - اردني؟

موضوع المقدسات الاسلامية في القدس خاصة والاوقاف الاسلامية في مختلف انحاء الضفة الغربية عامة موضوع ارادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي جعله اسفينا يراد له ان يحدث شرخا عميقا في العلاقات الفلسطينية - الاردنية وذلك وفقا لسياسة مرسومة جيدا من قبل حكومة رابين التي وتحت ضغوط شديدة اجبرت الوفد الفلسطيني الى مفاوضات اوسلو وما تبعها على القبول بارجاء بحث موضوع القدس حتى المرحلة النهائية من المفاوضات فيما اشترط الوفد الفلسطيني المحافظة على الوضع الراهن في المدينة المقدسة ووقف كل اعمال التهويد فيها والمحافظة على عمل المؤسسات الوطنية فيها.

عند توقيع اتفاق اعلان المبادىء الاردني - الاسرائيلي في الخامس والعشرين من تموز الماضي فاجأت اسرائيل السلطة الفلسطينية ببند اعطت بموجبه الاردن افضلية الاشراف على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس، فثارت ضجة حول هذا البند وحول حق اسرائيل في منح الاردن شيئا هي لا تملكه قانونيا فيما بدأ الاردن يوضح موقفه وانه اصر على ذلك خشية ان يحصل سوء للمقدسات الاسلامية ووفقا لما اسماه الحق التاريخي للاردن في رعاية الاماكن المقدسة في الحرم القدسي منذ بداية هذا القرن تقريبا. اما السلطة الفلسطينية فرأت ان هذا الوضع خطير وانه لا يمكن ان يستمر باعتبار ان الاردن قبل ان يأخذ شيئا ممن لا يملكه ودون استشارة اصحابه الشرعيين كما ان الاردن بذلك حصر قضية القدس في الاماكن المقدسة والولاية او الاشراف عليها، وبذلك تساوق مع المخطط الاسرائيلي الهادف الى الفصل بين الجانب السياسي والديني في موضوع القدس، باعتبار ان اسرائيل تعتبر موضوع القدس سياسيا منتهيا اما الموضوع الديني فهو الذي ارجىء بحثه، ولما منحته للاردن فهي تكون قد انهته دينيا ايضا وذلك يشكل خرقا خطيرا حتى لاتفاق اوسلو.

على اية حال نجحت اسرائيل ولفترة محدودة زمنيا من تشويش العلاقات الفلسطينية - الاردنية وثار لغط إعلامي في الصحافة الاردنية وغيرها من وسائل الاعلام حول حق الاردن في رعاية الاماكن المقدسة فيما عالجت السلطة الفلسطينية مع الحكومة الاردنية هذا الموضوع بعيدا عن الاعلام وبعيدا عما اثاره الاعلاميون من قضايا وتمكن الطرفان من تسوية الامور بحيث اكد الاردن الحقوق الفلسطينية الكاملة في السيادة على القدس الشريف ارضا وشعبا وباعتبار القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وعلى ضرورة تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي باعتبار قرار ٢٤٢ ينطبق عليها كما ينطبق على بقية اراضي الضفة الغربية التي احتلت عام ١٩٦٧، فكان ان هدأ موضوع القدس والولاية الدينية على اماكنها المقدسة. ومن هنا ارجأت السلطة الفلسطينية تعيين وزير مسؤول عن الاوقاف الاسلامية فيها الى حين.

قبل ايام اصدر الرئيس ياسر عرفات قرارا يقضي بتعيين حسن طهبوب وزيرا للاوقاف وهو رجل له خبرة طويلة في ادارة الاوقاف الاسلامية والتعامل معها والى لحظة تعيينه كان وما يزال رئيسا للهيئة الاسلامية العليا.

رغم ان هذا التعيين لم يثر رد فعل اردني رسمي علني لكن الواضح ومما نشره احد قضاة القدس العاملين في الاوقاف المدارة من الحكومة الاردنية من ان من زار وزير الاوقاف لتهنئته بالمنصب الجديد كان بمبادرة شخصية وليس وفدا رسميا اضافة الى صمت الاعلام الاردني هو دليل على ان الوضع يشكل حساسية ما للاردن الذي يشعر انه ما زال مسؤولا عن الاوقاف وان كانت اوقافا فلسطينية، اما فلسطينيا فالامر مختلف تماما اذ هناك اوقاف في غزة واخرى في اريحا وتلك تدار من السلطة الفلسطينية وبالتالي الأولى ان يتم نقل صلاحيات الاوقاف من الاردن الى السلطة الفلسطينية كما وانه لما بدأت السلطة بتسلم صلاحيات معينة في الضفة فالاولى ان تكون الاوقاف احداها خاصة وانها يمكن ان تدر دخلا لا بأس به على السلطة الفلسطينية.

موضوع الاوقاف اثار ايضا جدالا داخليا في الشارع الفلسطيني وبخاصة لدى العاملين في دوائر الاوقاف، ليس رغبة عن السلطة الفلسطينية بل نتيجة خوفهم على مستقبلهم وتخوفهم على حقوقهم ومن التساؤلات التي تثار هذه الايام: من سيدفع الرواتب وهل ستبقى كما هي أم ستزداد؟ هل السلطة الفلسطينية قادرة على دفع الرواتب؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا المدارس المدارة من قبل الاستاذ حسني الاشهب ما زالت تعاني من نقص في الرواتب؟ ثم ماذا سيحصل لمن خدم عشرين سنة او يزيد وهو يوشك على التقاعد؟ من سيعطيه حقوقه، وكيف؟

رغم ان تلك التساؤلات مشروعة الا ان كثيرين يجيبون اجابة واحدة وهي ان ما سيحصل لمن كانوا يعملون في جهاز الادارة الاسرائيلية سيحصل لمن يعملون في الاوقاف، والكل سواء، ولا شك انهم لن يظلموا.

ان موضوع الاوقاف والمقدسات الاسلامية ورغم كل ما يحاول كثيرون اثارته حوله يجب ان يناقش بهدوء وروية من قبل السلطة الفلسطينية والحكومة الاردنية بحيث لا يسمح الطرفان بان يكون اختلاف وجهات نظرهما حوله سببا في افساد العلاقات الاخوية المميزة بينهما وبحيث يكون موضوع الاوقاف والمقدسات نقطة جذب لتتظافر الجهود الفلسطينية - الاردنية من اجل الضغط على اسرائيل واجبارها على تسليم كل المقدسات والاوقاف للسلطة الفلسطينية، فالمهم هو السيادة الوطنية الفلسطينية أما ما تبقى من حقوق لهذا الطرف العربي او الاسلامي فذلك امر بسيط يمكن حله لاحقا. ومن هنا من الضروري عدم السماح بان يكون موضوع المقدسات نقطة خلاف فلسطينية - اردنية تستغلها اسرائيل لتحقيق مآربها الخاصة ■■



# ماذا قال أبو مازن بعد عودته للوطن؟!



• ابو مازن •

في الذكرى الاولى لاتفاق اوسلو شد الرحال الى بلده صفد ولكن قوى اليمين منعته من العودة حتى لرؤية منزله الذي اصبح مقرا لفرع حزب الليكود. وعن احاسيسه في ذلك اليوم تحدث الى صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية:

**■ أتحلم في العودة للسكن في صفد؟**

ـ اضطررت الى مغادرة بلدي صفد في عام ١٩٤٨ وانا في الـ١٣ من العمر وكانت صورتها لا تفارقني ـ مساجدها، ازقتها، مدرستها وظللت احلم في العودة ولا ارى مانعا في ذلك، فبعد ان نقيم دولتنا المستقلة قد يرغب يهود في الاقامة فيها، تماما كما ان اشخاصا من بيننا قد يفضلون السكن في تل ابيب او يافا وصفد مع حفاظ كل واحد على جنسيته.

**■ أين ستقيم بعد عودتك؟**

ـ لا ادري، فبعد ان اعود الى تونس في ختام اول زيارة للوطن، سأرزم امتعتي عائدا لاستقر مع عقيلتي في مكان ما لانه لا بيت لي مع اني اعتبر كل مكان في وطني فلسطين بيتا لي، ولكني حسب القانون الاسرائيلي «حاضر غايب».

**■ ماذا كان رد فعلك على محاولة التجسس عليك؟**

ـ فوجئت بعد عودتي من واشنطن حيث وقعت على اتفاق المبادىء مع شمعون بيرس من ان الجاسوس عدنان ياسين الذي عمل لحساب الموساد الاسرائيلي قد دس اجهزة تصنت في اثاث مكتبي، ولكن يجهل الاسرائيليون ان المباحثات السرية اعتدنا اجراءها خارج المكاتب وبشيفرا معينة وبالارقام بالذات، وان كلمة السر لمحادثات اوسلو مثلا كانت «احمد الطيبي».

**■ هل عاتبت الاسرائيليين على محاولة التجسس هذه؟**

ـ لم اتحدث مع اي شخصية اسرائيلية، سواء عسكرية او مدنية حول ذلك، لكني اصبت بخيبة امل، وانا اعرف ماذا يتستر وراء عملية الموساد الرخيصة هذه ولا اريد الكشف عن ذلك لان السلام اهم من ألاعيب الموساد.

**■ ماذا سيكون مصير الجاسوس عدنان ياسين؟**

ـ ياسين معتقل حاليا في حمام الشط بعد ان سلمته السلطات التونسية لنا ولكن يحظر علينا إعدامه في تونس.

**■ هل ستجلبونه الى غزة؟**

ـ «مبتسماً».. اذا كنا نريد جلبه الى غزة فعلينا الحصول على اذن مسبق من اسرائيل.

**■ متى بدأت الاتصالات مع الاسرائيليين؟**

ـ حتى عام ١٩٧٤ حظرنا في منظمة التحرير الفلسطينية اي اتصال مع اسرائيليين وفي ذلك العام اعطينا الضوء الاخضر لاجراء اتصالات مع اليسار الاسرائيلي وكنت مسؤولا عن ذلك وتولى هذه الاتصالات عصام السرطاوي وسعيد حمامي ونعيم خضر وعز الدين قلق وجميعهم اغتيلوا من قبل جماعة ابو نضال.

**■ ألم تخف من نفس المصير؟**

ـ شعرت بان دوري قد حان ولذا امتنعت عن زيارة اوروبا تحسبا من جماعة ابو نضال وعملاء الموساد الاسرائيلي.

**■ ما علاقة المنظمة بابو نضال؟**

ـ عرفت ابو نضال حينما كان سفير فلسطين في

بغداد وعندما طلبنا منه العودة اقنعه العراقيون بالبقاء عندهم، ومنذ ذلك الوقت لم اره ابدا. وقد حاول ابو نضال اغتيالي في دمشق عام ١٩٧٤ حينما بعث برجاله الى منزلي ولكن جهاز الامن الفلسطيني افشل المؤامرة، والسلطات السورية لم تكن على علم ولو علمت حقا لساعدت ابو نضال على تحقيق مأربه.

**■ هل كانت اتصالات مع الليكود؟**

– حاولت الاجتماع بأرئيل شارون سرا وتولى محاولة الجمع بيننا صحفي امريكي ولكن شارون اصيب بالفزع من مجرد الفكرة. وكان مدير عام وزارة الخارجية دفيد قمحي في عهد حكومة اسحق شامير قد قام بعملية جس نبض ليجمعني بوزير الخارجية انذاك موشيه ارنس ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل ايضا.

**■ هل بدأت عملية اوسلو صدفة؟!**

– بدأت العملية بلقاء عرضي جرى في منزل السفير الفلسطيني في لندن عفيف صافية جمع بين احمد قريع «ابو العلاء» والبروفيسور يئير هيرشفيلد والدكتور رون فونداك اللذين عرضا مواصلة الحوار في اوسلو.

وعندما سألني ابو العلاء عن رأيي قلت له ان الاسرائيليين يحاولون تجريب اسلوب جديد فاذهب الى ابو عمار واستشره في الامر. وكان رده: عد الى ابو مازن لانه المسؤول عن مثل هذه الاتصالات، فاوفدته الى اوسلو مع حسن عصفور.

**■ وظل الامر طي الكتمان؟**

– علم القليل بيننا بالامر وكتموا السر، ولكن الاسرائيليين ابلغوا الادارة الامريكية بوجود قناة الاتصال هذه ونحن بدورنا ابلغنا اخوتنا المصريين ولكن الامريكيين استخفوا بهذه الاتصالات ولم يحاولوا اجراء التحريات اللازمة لمعرفة مدى جديتها وقد وصف وورن كريستوفر في الصيف الماضي قناة اوسلو خلال لقائه بعمرو موسى بانها نكتة.

**■ والاسرائيليون يعرفون كيف يكتم السر؟**

– لم يكتموا السر، واكثر من ذلك حرصوا على تسريب معلومات الى اخواننا في الضفة الغربية وعندما جاءني الى تونس فيصل الحسيني وحنان عشراوي واستفسرا عن صحة هذه المعلومات، في وقت يجري فيه الوفد الفلسطيني محادثات في واشنطن مع اسرائيل، ولكني نفيت الامر جملة وتفصيلا.

**■ بكلمات اخرى، كذبت؟**

– يحق للزعماء ان يكذبوا وجميع الزعماء ورجالات الساسة يكذبون لانهم لا يستطيعون قول الحقيقة دائما، ولو فعلوا ذلك لما استطاعوا مواصلة العمل.

**■ ما هو سر علاقتك بياسر عرفات؟**

– عرفت ابو عمار في عام ١٩٦٣ وحدثت مواجهات بيننا خلال ٣١ عاما مضت حول التفاصيل فقط، وليس المبادىء. وعرفات يستحق، في نظري، المكانة الخاصة التي يتمتع بها وقد دافعت عنه دائما وحاولت احباط المؤامرات التي حيكت ضده وهذا لا يعني انه لم تقع خلافات بيننا ونحن اشبه بزوجين يتخاصمان احيانا.

**■ وفي كل مرة تخاصمتما كنت تسافر الى المغرب؟**

– اجل. اني انسان، عصبي المزاج ومتصلب في علاقاتي مع عرفات والاخرين، وتفاديا لوقوع انفجار بيننا كنت افضل الابتعاد. اني لا اتفق معه في كثير من الامور ولكن اقر واعترف بان عرفات كان ولا يزال من الحمائم.

**■ والدليل على ذلك؟**

– ربما لاول مرة اكشف هنا عن ان عرفات لم يكن ابدا ضد اتفاقات كامب ديفيد وفي قرارة قلبه ايدها، تماما كما كنت قد ايدتها، ولكن في ذلك الوقت اضطر الى الاعلان عن معارضته لها لان الظروف الجغرافية والسياسية في لبنان فرضت عليه ذلك، فالعراقيون والسوفيات مارسوا ضغوطا علينا، والغالبية في حركة فتح عارضت. اما عرفات فقد اراد حقا المشاركة في مباحثات مينا هاوس التي دعا الى عقدها انور السادات في القاهرة عام ١٩٧٨، ولكن الضغوط الخارجية حالت دون ذلك.

**■ كيف اثر استشهاد ابو جهاد على عملية السلام؟**

– تذكروا اني كنت جاره في تونس، ومنزلي كان على بعد ١٠ أمتار من منزله، وفي تلك الليلة سمعت طلقات الرصاص. واعتقد بان اسرائيل ارتكبت خطأ فادحا باغتياله لانه لو كان حيا الان لما تردد في دعم العملية السلمية، والدليل على ذلك ان ارملته أم جهاد واولاده يعملون من اجل السلام.

تمتع ابو جهاد بجاذبية وشعبية وقدرة خارقة على قيادة الجماهير ولذا كانت ستسير وراءه في دعم السلام.

**■ ما رأيك في المعارضين للسلام؟**

– عندما كنت على جسر اللنبي التقيت بأربعة من رجالات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقد سمحت لهم السلطات الاسرائيلية بالعبور قبلي، وقلت لهم انكم تعارضون الاتفاق مع اسرائيل ومع ذلك تعودون قبلي الى الوطن. وحسب اعتقادي ستزول الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق حاليا مع إبرام الاتفاق بين اسرائيل وسوريا.

**■ لا بد وانك حملت صورة معينة عن الاسرائيليين؟**

– خلال عام من الاتصالات اكتشفت ان الاسرائيليين يجهلون الكثير عن الفلسطينيين ونحن لم نفاجأ من ان الاسرائيليين يتمتعون بذكاء وفطنة وحس مرهف ولكن عندما سألناهم عن الصورة التي رسموها عنا قالوا لنا ان الانطباع لديهم كان اننا متخلفون واغبياء ولكل واحد منا شارب وربما ظن البعض ان لنا قرونا ايضا.

**■ وما رأيك في رابين وبيرس؟**

– لم اغيري رأيي فيهما بعد لقائي بهما، وكنت على علم بان رابين، عسكري صارم ولذا خشيت من معارضته لمحادثات اوسلو لان معنى ذلك فشلها، فمن ناحية كان وزير دفاع ومكسراً لعظام ابنائنا، وبالمقابل يلتزم بكل كلمة وتعهد وانا افضل الانسان المتصلب بالمعنى الايجابي للكلمة.

اما بيرس فهو سياسي بكل جوارحه و يرغب حقاً في السلام.

**■ كثيرون من بين الاسرائيليين استاءوا من إغلاق صحيفة النهار!!..**

– لم يكن قرار الاغلاق حكيما لانه يجب علينا احترام قوانين اللعبة الديمقراطية وتعددية الآراء وعلى اي حال جرت محاولة لاصلاح الامر وعادت النهار الى الصدور.

**■ أترى اساساً لمخاوف اسرائيل من الاصوليين المسلمين؟**

– لا ارى اي مشكلة، وانا اعتبر نفسي من المسلمين الاصوليين واؤدي جميع الشعائر والفرائض الدينية، ومع ذلك لست ارهابيا. و يؤلمني انكم تنعتون المتمسكين باهداب الدين بانهم ارهابيون. ومشكلتنا هي مع التطرف الديني الذي سرعان ما سيزول مع تحسن الاوضاع الاقتصادية. وعندما سنتلقى ٦٠٠ مليون دولار لتطوير غزة لن تجدوا عنصرا واحدا من حماس.

**■ ماذا سيحدث اذا نزل عرفات من المنصة؟**

– هذا هو بالضبط المبرر لاجراء الانتخابات. فليخرج الجيش لنختار لنا زعامة كي نحافظ على استمرارية الزعامة بصورة منتظمة..

**■ وأخيرا، ستنال جائزة نوبل للسلام؟**

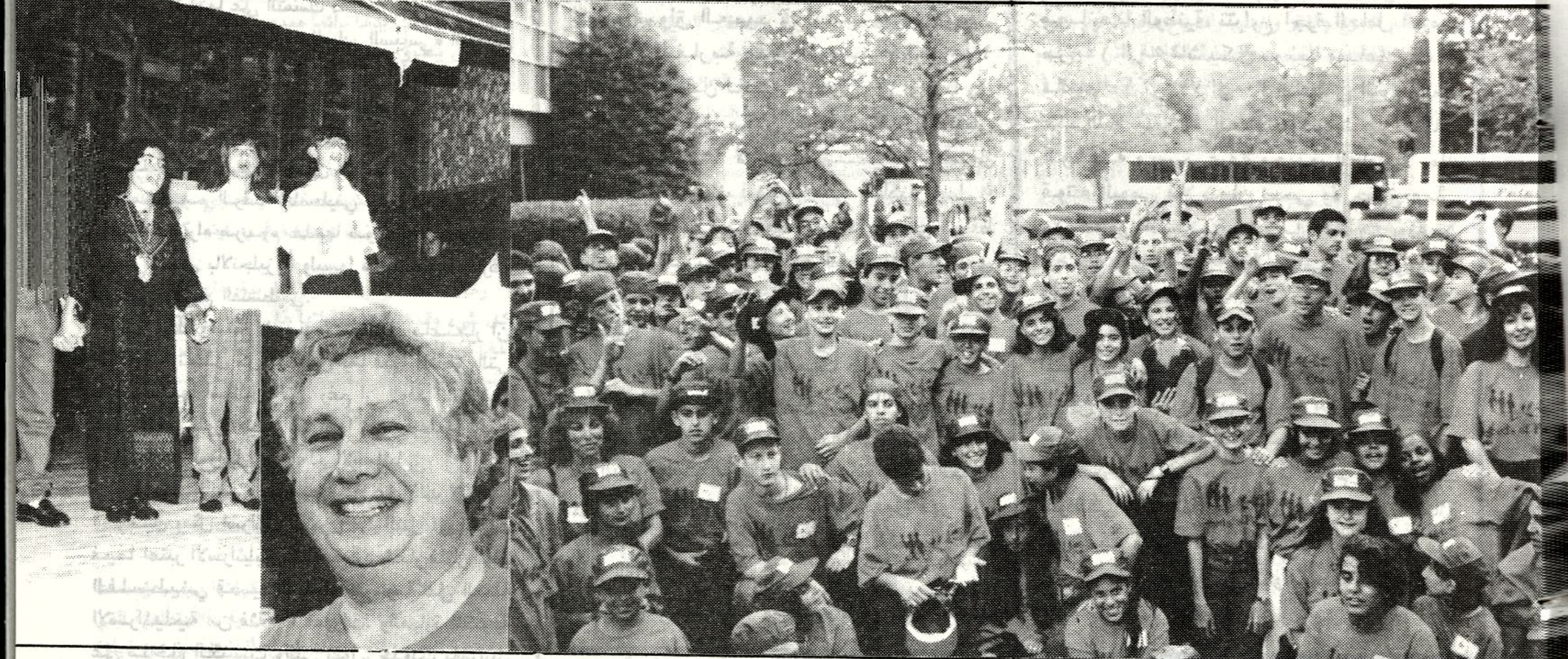
– قرأت عن ذلك في الصحف وشائعات تروج حول هذا الموضوع. واتصلت بي السفارة النرويجية بهذا الشأن واذا عرضوا علي الجائزة فسأقبلها.. أليست جائزة محترمة؟!!■■





# عودة الاطفال الفلسطينيون الذين شاركوا في مخيم بذور السلام الذي اقيم في ولاية مين الامريكية الى ارض الوطن

## بدء الاعداد للمخيم القادم منذ تشرين الاول القادم



• تصوير: رلى الحلواني •

• مدير المخيم •

عاد مؤخرا الى ارض الوطن الوفد الفلسطيني الى مخيم «بذور السلام» الذي عقد في ولاية مين الامريكية وشمل مدنا عدة، وقد ضم الوفد الفلسطيني ٢٣ طفلا فلسطينيا تتراوح اعمارهم بين ١١ ـ ١٤ سنة تم اختيارهم من مختلف مناطق الضفة الغربية من بين ١٢٥ طفلا تم ترشيحهم من مدارسهم المنتشرة في الضفة والقطاع والموزعة ما بين مدارس حكومية وخاصة وتابعة لوكالة الغوث الدولية.

الوفد غادر يوم ٨/١٧ برعاية الزميلة رولى حلواني المشرفة على البرنامج وقد مكث في مدينة بوسطن الامريكية مدة اربعة ايام زار خلالها عدة مؤسسات امريكية اهمها جامعة هارفرد وقابل مسؤولين فلسطينيين من منظمة التحرير الفلسطينية والتقى شخصيات يهودية امريكية وشخصيات امريكية حيث دار الحديث عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وتحدث الاطفال الفلسطينيون المشاركون في المخيم عن السلام ووطنهم فلسطين كما حضروا مباريات رياضية وزار متحف العلوم الامريكي في بوسطن وتعرفوا على بعض معالم الثقافة الامريكية.

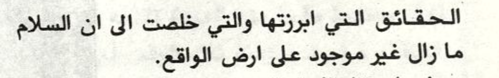
ثم انتقلوا الى ولاية مين الامريكية حيث اقيم المخيم الرئيس لمدة اسبوعين وشارك فيه اطفال من خمسة بلدان هي اضافة الى فلسطين، اسرائيل ومصر والاردن والمغرب والولايات المتحدة الامريكية. وفي كل المناسبات التي احياها اطفال المخيم رفعت أعلام الوفود الستة المشاركة.

في المخيم ركز الاطفال الفلسطينيون في احاديثهم على حياة المخيم، وكيفية لجوء الفلسطينيين اليه من مدنهم وقراهم الاصلية في فلسطين التي هي الان اسرائيل كما تحدث ابناء المدن والقرى عن مواطنهم.

اما ابناء غزة واريحا الخاضعة حاليا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني فتحدثوا عن حياتهم تحت الاحتلال وبعد قيام السلطة الوطنية.

واقيمت في المخيم من ضمن نشاطات كثيرة، امسية ثقافية وطنية لكل الدول المشاركة في المخيم قام خلالها الاطفال الفلسطينيون بتأدية ثلاث اغاني وطنية منها بلادي بلادي، وموطني. كما ادوا دبكة شعبية والقى الطفل ليث عرفة كلمة في الامسية من انشاء الطفلة هيفاء جابر من قرية بيت عنان لواء رام الله، حيث تحدثت الكلمة عن فلسطين منذ بداية الاحتلال حتى اليوم وركزت على المجازر التي ألمت بالشعب الفلسطيني وبخاصة صبرا وشاتيلا والحرم القدسي الشريف والحرم الابراهيمي الشريف وعلى الانتفاضة ثم السلام.

كانت الكلمة قوية ومؤثرة جدا في الحضور نتيجة



الحقائق التي ابرزتها والتي خلصت الى ان السلام ما زال غير موجود على ارض الواقع.

ثم انتقل الاطفال الى واشنطن ومكثوا هناك اربعة ايام حيث زاروا الهلوكوست «المكان التذكاري لضحايا النازية من اليهود» والقى هناك الطفل ليث عرفة كلمة معبرة ذكر فيها بالهلوكوست الفلسطيني المستمر منذ بداية القرن، كما زار الاطفال في المخيم ادارة ولاية واشنطن واجتمعوا مع الدكتور سري نسيبة والسيد احمد عبد الرحمن الناطق باسم منظمة التحرير. والقى كلمة في اطفال المخيم مستشار الرئيس كلينتون. وزار اطفال المخيم ادارة جهاز الاف. بي. آي. «F. B. I.» وتعرفوا على طرق عمله كما زاروا ثلاثة اماكن عبادة للديانات السماوية الثلاثة وهي: مسجد وكنيسة وكنيس وتحدث لهم رجال الدين فيها عن السلام وحث الديانات أتباعها على التمسك به.

وحول المخيم كان لـ«البيادر السياسي» اللقاءين التاليين مع اثنين من المشاركين في المخيم وهما:

● الطفل ليث عرفة «١٤ عاما» في الصف الاول الثانوي، مدرسة الفرير بالقدس. تحدث ليث عن مشكلة حدثت بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي عندما صمم الوفد الفلسطيني لباساً له عبارة عن بلوزة خضراء مرسوم عليها صورة القدس وتحتها كلمة القدس بالانجليزية ولبسوا قلائد عليها خارطة فلسطين والعلم الفلسطيني.

اثر ذلك احتج الوفد الاسرائيلي باعتبار ان الخارطة تمثل كل فلسطين بما فيها المناطق التي تقوم عليها اسرائيل الان. رغم ان الوفد الاسرائيلي كان يلبس بلوزة بيضاء أكمامها زرقاء وعليها نجمة داود وكلمة اسرائيل اي العلم الاسرائيلي.

فاحتج الوفد الفلسطيني على ذلك لان علم اسرائيل يمثل اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات فيما اعتبر الاسرائيليون ذلك مجرد شعار فاثار الوفد الفلسطيني قضية الخارطة المرسومة على العملة الاسرائيلية من فئة ١٠ أغورات. والعبارة المكتوبة على مدخل الكنيست والتي تقول: حدودك ياسرائيل من النيل الى الفرات، واعتبر الوفد الاسرائيلي ذلك ايضا مجرد شعار ديني، فكان رد الوفد الفلسطيني انكم تعتبرون كل شيء شعارا؟! نحن نعتبر فلسطين كلها ارضنا وسنأخذها يوما ما.

اما عن انطباعه عن المخيم فقال: اعتقد انه خلق نوعا من التفاهم بين الطلبة في المخيم الذي كان بشكل عام ناجح، وحقق لي فرصة اقامة صداقات مع طلبة الدول المشاركة.

وعن الكلمة التي القاها في الهلوكوست قال لقد جاء فيها: انني اؤمن بحدوث الهلوكوست لكن ليس بالصورة التي يرسمها اليهود والعالم الان، وهناك هلوكوستات كثيرة في العالم الان مثل ما يحدث في البوسنة والهرسك ورواندا وفي فلسطين ابتداء من مجزرة صبرا وشاتيلا ومرورا بريشون لتصيون والاقصى والحرم الابراهيمي وآلاف الشهداء وعشرات آلاف السجناء واكثر من ٢ مليون لاجيء. نحن نعترف بمعاناة اليهود ولكن إن بقينا نذكر بمعاناتهم فيجب ان يقام في كل دولة من دول العالم الثالث وخاصة فلسطين هلوكوستين او ثلاثة.

● أما الطالبة ايناس موسى «١٤ عاما» في الصف الثالث الاعدادي من مدرسة شميدت في القدس فقالت عن الامور التي ارتاحت لها في المخيم: تمكنت من اقامة علاقات مع طلاب عرب و يهود وعرفت كيف يفكر الطلاب الاسرائيليون عنا كما شعرت بالمسؤولية لاننا مكثنا قرابة الشهر لوحدنا.

وعما ازعجها قالت: ان الطلاب الاسرائيليون كانوا يثيرون المشاكل باستمرار حول القدس وكأنهم حضروا لقتالنا مع اننا نهدف الى اقامة السلام وذكرت قصة الخارطة التي تحدث عنها ليث عرفة، واضافت شعوري انهم كانوا يبحثون عن اي شيء يثيرون به مشاكل لنا.

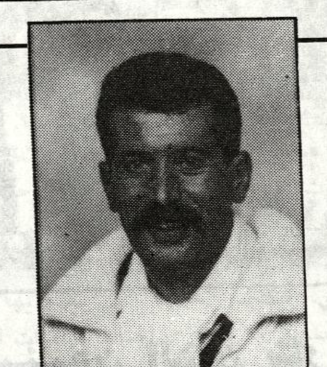
ورأت الطالبة ايناس ان على الوفد الفلسطيني ان ينظم نفسه اكثر في المرات القادمة وان لا يعتمد على متكلم واحد ضمن المجموعات التي تشكل بل يجب ان يشارك كل افراد المجموعة في ذلك. وفي النهاية رأت ان المخيم كان جميلا وممتعا ومفيدا.

يذكر ان المشرفة على تنظيم المخيم الفلسطيني الزميلة رولى حلواني اكدت ان الاعداد للمخيم القادم في العام ١٩٩٥ سيبدأ في بداية تشرين الاول القادم حيث سيتم توزيع دعوات من خلال منظمة البرنامج رولى على مدارس الضفة والقطاع التي سيطلب منها ترشيح عدد من طلابها للتقدم الى المقابلة التي ستحدد لاحقا، وذلك لكي يتمكن من يتم اختيارهم من تعلم اللغة الانجليزية خلال السنة قبل ان يغادروا الوطن للمشاركة في المخيم القادم..■■

● بقلم المسرحي: صقر السلايمة ●

# خوازيق

## اسواق العبيد
## واكلة لحوم البشر!!



رحم الله الدولة العثمانية وزمانها، كانوا الناس يا «عم صابر» في زمان الدولة العثمانية يعملون في «السخرة» اي العمل دون مقابل.. مقابل لقمة العيش فقط، اختفت الدولة العثمانية.. واختفت «السخرة».. جاء بدلا منها اليوم اسواق العبيد في المانيا وفرنسا، يعمل العمال المغاربة والجزائريين اكثر من ١٠ ساعات مقابل لقمة العيش، في اوروبا وفي امريكا وفي كل مكان اصبح استغلال الانسان وجهده وعرقه.. لا احد يستطيع ان يستغل ماكنة او جهاز، فمثلا هذه الماكنة تعمل ٥ ساعات، تشغلها فقط ٥ ساعات حتى تحافظ عليها، وتستورد لها قطع الغيار والخبير الذي يسهر على راحة تلك الماكنة و يراقبها خوفا من العطل او التلف.. وتشتريها بالسعر المحدد لها، وتشتري قطع غيار لها مهما كان سعرها، هذا بالنسبة لجهاز او ماكنة.. اما الانسان فانت تحدد له ساعات العمل ٨، ١٠، ١٥، ٢٠ ساعة في اليوم، وانت الذي يحدد الاجر واوقات العمل، وان كان مريض، او لا يستطيع العمل فهو حر.. «الباب بفوت جمل».. والعمال اكثر من الهم على القلب...

هناك استعمار وخلاف ألوان، لهذا السبب يأكلون عرقهم وجهدهم، اما في مؤسساتنا ومصانعنا الوطنية فكيف يكون التعامل يا ترى؟!! للعلم فقط سعر رغيف «الشاورما» ٦ شيكل، هذا في المطاعم الشعبية، والرغيف هو عبارة عن لقمة ومضغتين، نعود الى العمال في مصانعنا الوطنية، تتراوح اجرة العامل اليومية من ١٠ الى ١٥ شيكل يوميا وساعات العمل باليوم ١٠ الى ٢٠ الى ٣٠ ساعة في اليوم والعلم عند الله.. يستغل العاما، تحت شعار المصانع الوطنية و يسرق عرقه وجهده، العامل لا يملك قوته اليومي فلا ضمان صحي ولا حقوق عمال، ولا حقوق انسانية.. تعمل عشرون سنة في مصنع وبعد كل هذا، وحين لا تقوى على الاعمال الشاقة في المصنع، تجد نفسك متسولا باب المصنع.. ولكن صاحب المصنع وابن صاحب المصنع وبنت صاحب المصنع، وزوجة صاحب المصنع وصاحبة صاحب المصنع يملكون سيل من السيارات وتلفونات سلكية ولاسلكية ومدارس خاصة، وحفلات خاصة و يا سلام على الواجب الوطني وانا هنا اصرخ في وجه عمالنا بالمصانع الوطنية واقول لهم: توقفوا عن العمل فورا ودون سابق إنذار وطالبوا بحقوقكم مثل اي ماكنة او جهاز..■■



# المربية هند الحسيني في ذمة الله

## حياة حافلة بالعطاء
## التربوي والاجتماعي وخدمة الشعب الفلسطيني

فجع الشعب الفلسطيني صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٩/١٣ بوفاة المناضلة والمربية ورائدة العمل الاجتماعي النسوي في فلسطين عامة الآنسة هند طاهر الحسيني عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضته في خدمة شعبها ووطنها.

يوم الثلاثاء ذاك كان يوما اسودا في حياة عشرات الالاف من ابناء فلسطين خاصة الايتام والفقراء والمحتاجين منهم، حيث فقدوا أماً رؤوماً كان لها الفضل الاكبر في انقاذ حياتهم منذ ايامهم الاولى، حيث كان يتهددهم الجوع والفقر والمرض والضياع فوفرت لهم البيت والمأكل والملبس والمشرب والرعاية الكاملة التي عوضتهم حنان الأم ورعاية الاب حتى تمكنوا من شق طريقهم في الحياة الحرة الكريمة. لقد توقف يوم الثلاثاء قلب كبير نبض دائما بحب فلسطين والقدس والشعب.. قلب طالما تألم وحزن من اجل المكروبين المحزونين الى ان يرفع عنهم الكرب والحزن و يرسم على شفاههم البسمة و يمنحهم الثقة والامل في حياة افضل.

ولدت الانسة هند طاهر الحسيني في بيت جد أمها المرحوم محمد صالح الحسيني وهو البيت المعروف حاليا بدار الطفل العربي، في القدس الشريف بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩١٦، لتنضم الى اسرتها المكونة من خمسة اشقاء كانوا يكبرونها، ووالدة فاضلة ووالد كان يعمل في سلك القضاء.

توفي والدها وعمرها سنتان فكرست والدتها حياتها لتربية ستة اطفال وبذلت كل ما استطاعت من اجل تعليمهم فحصل اربعة منهم على درجات جامعية مختلفة وواحد على درجة جامعية في الطب فيما درست شقيقتهم الوحيدة المرحومة هند في مدرسة البنات الاسلامية في باب الملك فيصل بالبلدة القديمة قرب المسجد الاقصى المبارك حيث انهت دراستها الابتدائية عام ١٩٣٢، ثم التحقت بالكلية الانجليزية للبنات في القدس فانهت فيها دراستها الثانوية عام ١٩٣٧ رغم اندلاع الثورة الفلسطينية الكبيرة عام ١٩٣٦ والاضراب العام الذي امتد ستة شهور.

في عام ١٩٣٨ انهت سنة دراسية خاصة في آداب اللغتين العربية والانجليزية ثم بدأت حياتها العملية فعملت مدرسة في مدرسة البنات الاسلامية لمدة سنة دراسية هي ١٩٣٩/٣٨ ثم توقفت عن التدريس اثر اندلاع الحرب العالمية الثانية لفترة قصيرة

عام ١٩٤٥ بدأت المربية والمناضلة الفلسطينية المرحومة هند طاهر الحسيني مرحلة العمل الاجتماعي التطوعي خدمة للشعب الفلسطيني في بيت المقدس حيث انشأت جمعية التضامن الاجتماعي النسائي في القدس ثم انتشرت فروعها في انحاء فلسطين فوصل عددها الى ٢٢ فرعا ولكن الاحتلال الصهيوني لفلسطين عام ١٩٤٨ والذي قطع اوصال البلاد واحدث كثيرا من المآسي في فلسطين والتي كان اكثرها وحشية المذبحة التي وقعت في قرية دير ياسين وتشريد سكانها اذ قامت المرحومة هند الحسيني وبمساعدة السيد عدنان امين التميمي بجمع ٥٥ طفلا من ايتام دير ياسين ووضعوهم في غرفتين في سوق الحصر بالبلدة القديمة فكانت تلك بداية فكرة تأسيس مؤسسة دار الطفل العربي في القدس.

### تأسيس دار الطفل العربي

بعد ان وضعت الحرب اوزارها عاد الطلبة الى المدارس فقامت المرحومة بتوزيع الاطفال الذين جمعتهم على الصفوف المناسبة لسنهم لتلقي العلم ثم وجدت ان الانسب لهم فتح صفوف دراسية في حرم الذي يقيمون فيه فاستخدمت الكراج واستطبل الخيل وسكن الخيل كصفوف مؤقتة وتحت اشرافها المباشر.

عام ١٩٦١ اكتمل بناء مدرسة دار الطفل العربي في موقعها القائم حاليا وضمت كافة المراحل الدراسية من الحضانة حتى الثالث الثانوي، وفي عام ١٩٧٠ تم بناء عمارة الاطفال واصبحت مؤسسة دار الطفل العربي تشكل حياً تعليمياً كاملا يضم الاقسام التعليمية التالية:

١ ـ الحضانة وبساتين الاطفال.
٢ ـ المرحلة الاعدادية.
٣ ـ المرحلة الاعدادية والثانوية.
٤ ـ قسم الكومبيوتر والسكرتارية.
٥ ـ مرحلة مكافحة الامية والخياطة والقص والتدبير المنزلي.
٦ ـ في عام ١٩٧١ تم انشاء اول معهد تعليمي عال خاص وهو معهد التربية والخدمة الاجتماعية ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة.
٧ ـ عام ١٩٨٢ تم انشاء كلية جامعية كاملة بمساعدة من منظمة المؤتمر الاسلامي وهي كلية الاداب للبنات وانتظمت الدراسة فيها في العام ١٩٨٣/٨٢ حيث تمنح درجة البكالوريوس في ثلاث تخصصات اساسية هي: اللغة العربية وآدابها مع دبلوم في التربية واللغة الانجليزية وآدابها مع دبلوم في التربية والخدمة الاجتماعية و يبلغ عدد الطالبات في الكلية حوالي ٤٠٠ طالبة.
٨ ـ عام ١٩٨٢ ايضا تم ضم مقر الاديب الفلسطيني المرحوم اسعاف النشاشيبي الى مؤسسة دار الطفل وافتتح فيه مركز الابحاث الاسلامية.
٩ ـ عام ١٩٩٢ تم انشاء معهد الاثار والحضارة الاسلامية العالي بهدف خدمة التراث العربي الاسلامي في بيت المقدس خاصة وفلسطين عامة وهو يمنح درجة الماجستير في الاثار.
١٠ ـ عام ١٩٦٠ بدأت المرحومة بجمع الثياب الفلسطينية المطرزة من كافة المناطق الفلسطينية بهدف الحفاظ على التراث الفلسطيني ثم انشأت متحفا للتراث الشعبي الفلسطيني في مؤسسة دار الطفل العربي فجمعت فيه كثيرا من التراث الشعبي وحافظت عليه، وشكل عملها هذا مساهمة كبيرة في مقاومة الاخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني وجذوره التاريخية.

لقد كانت حياة المرحومة هند طاهر الحسيني حافلة بالعطاء والنضال وبخدمة الشعب والقضية الفلسطينية.. كانت حياتها حافلة بكل انواع الحب والخير والتضحيات من اجل زرع البسمة على شفاه كل فلسطيني حرم منها، من اجل مسح الحزن عن جبين كل يتيم ومحروم.. كانت واسعة الصدر رحيمة شفافة القلب تسعى دائما للاشراف المباشر والسهر الدائم على راحة بناتها في مؤسسة دار الطفل العربي، وابنائها العاملين فيها.. كانت تقوم حتى وهي مرهقة ومريضة بالتجول في اقسام المؤسسة كلها وحتى الى المطبخ لترى وفجأة مدى ما يقدم لبناتها من خدمات، وكانت يدها دائما ممدودة لعمل الخير ومساعدة كل من يطرق باب مؤسسة دار الطفل العربي محتاجا وطالبا تفريج كربته ومسح حزنه.

رحلت المربية والأم والمناضلة هند طاهر الحسيني وقد عملت ما تعجز حكومات عن القيام به وعمله، فحياتها كانت كلها نضال.. كلها خدمة للشعب الفلسطيني ودون ان تبحث عن اي مكسب مادي او معنوي، بل انها وهبت المؤسسة التي افنت عمرها في رعايتها كل ممتلكاتها الخاصة.

رحلت هند طاهر الحسيني المربية والمعلمة والرائدة في كل شيء وقد تركت بصماتها على كثير من مؤسسات بيت المقدس اذ هي عضو في مجلس ادارة كثير من المؤسسات منها مدرسة دار الفتاة اللاجئة، وجمعية المشروع الانشائي العربي وجمعية اليتيم العربي ومجلس امناء جامعة القدس كما انها من مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية كبرى المؤسسات الصحية الفلسطينية وهي رئيسة مجلس امناء كلية الاداب للبنات، كما تركت بصماتها في كثير من المؤسسات الفلسطينية في كل انحاء فلسطين.

رحلت الأم هند الحسيني وقد كرمتها دول ومؤسسات كثيرة على خدماتها التعليمية والتربوية والاجتماعية التي قدمتها للمجتمع الفلسطيني، أفلا تستحق من قيادة سلطتنا الوطنية الفلسطينية الحديثة الولادة وهي التي طالما شاركتها النضال من اجل نفس الاهداف كل التكريم والتقدير وان كان ذلك متأخرا فلا بأس فيه، فلا احد يستحق التكريم في هذا المجتمع اكثر مما تستحقه فقيدة بيت المقدس وفلسطين وشعبها.

كان تكريم المرحومة الراحلة من بناتها وابنائها في مؤسسة دار الطفل العربي ومن كل محبيها طوال رحلة عمرها الحافلة بالعطاء عندما حضروا جميعا لتشييع جثمانها ظهر يوم الجمعة ٩/١٥ من المؤسسة التي ولدت فيها وهي بيت صغير الى المسجد الاقصى المبارك حيث صلي على روحها الطاهرة ثم الى مقبرة باب الرحمة حيث ووري جثمانها الطاهر ثرى بيت المقدس الذي طالما دافعت عنه ضد المغتصبين، فالى جنات الخلد يا أم الأيتام والمحرومين والفقراء، الى جنات الخلد مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقاً يا أم الشعب الفلسطيني المجهولة.. وليرحمك الله رحمة وأسعة و يسكنك فسيح جناته إنه سميع مجيب■■

# رأي

## على المكشوف

بقلم: احمد سليمان / نيقوسيا

# الكل مع السلطة الوطنية الفلسطينية... إذا!!

ليس هناك من وطني فلسطيني او قومي عربي يمكن ان يكون ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، رغم المآخذ الكثيرة على الاتفاقات التي وقعتها حتى الان، ولا تمثل في حدها الادنى طموحات الفلسطينيين والعرب ولا توازي التضحيات التي قدموها طيلة قرن من الزمن..

نعم.. نحن مع السلطة الوطنية الفلسطينية.. ولكن بشروط. اهمها ان نحافظ على الوحدة الوطنية وان تكون حرة في اتخاذ قراراتها وان لا تنفذ ما يصدر اليها من تعليمات واوامر هدفها تفتيت الصفوف وافشال هذه التجربة، وهي مبنية على قواعد هشة، يمكن سقوطها بسهولة اذا لم تكن محمية بسياج شعبي متماسك قادر على الصمود.

ولعل اخطر ما يواجه هذه التجربة الهزيلة، والتي نريد ان نحولها الى طموح، وهذا حق مشروع هو «قياداتها» الميدانية المرتبطة مباشرة مع الناس في قضاياهم اليومية..

والمقصود تحديدا بالقيادات الميدانية القيادات الامنية الفاشلة في الخارج والتي فرضت على الداخل فرضا. وبدلا من ان تتحول هذه القيادات الى قوة للسلطة الوطنية الفلسطينية تحولت الى عبء عليها، لانها هي السبب في الازمة القائمة بين قيادة السلطة وجماهيرها.

فالاخطاء التي كانت ترتكبها هذه القيادات في الخارج، ترتكب اخطر منها في الداخل اليوم، ولا من محاسب، فلماذا كل هذه الاجهزة الامنية؟ ولماذا «قائد» كل جهاز يعتبر نفسه دويلة داخل الدويلة؟

والواضح ان القيادات الامنية في السلطة الوطنية الفلسطينية تستقوي على الغير بمنطق الولاء.. لا بمنطق الكفاءة ولا بمنطق وضع مصلحة الوطن والشعب فوق كل اعتبار.. وهذا وضع لا يجوز ان يستمر لانه سيؤدي الى كارثة على شعبنا لا نريدها.. ولا نعتقد ان قيادة السلطة الوطنية تريدها. فليكن الشعار هو الولاء للوطن والشعب اولا واخيرا وعندما تكون القيادة في صف الوطن والشعب فان الجميع سيواليها بدون تردد، ولن تكون عندها بحاجة الى المنافقين والمخادعين..

وانطلاقا من حرصنا على نجاح تجربة السلطة الوطنية الفلسطينية، رغم كل المآخذ على الاتفاقات التي وقعتها، فاننا نتمنى عليها ان تحافظ على الحرية والديمقراطية وهي خبز الحياة للناس وان تتعامل مع قوى المعارضة بالقلب المفتوح والعقل النير وتعتبرها قوة احتياط لها لا يجوز ضربها او زج عناصرها بالسجون، تماماً كما يتعامل الخصم مع قوى المعارضة في صفوفه..

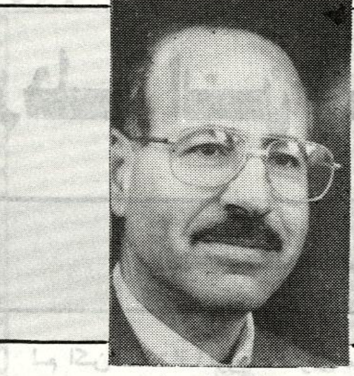
فلا يجوز اعتقال عناصر نفذت عملية هنا وهناك داخل منطقة الحكم الذاتي او خارجها تنفيذا لتهديدات الخصم، الذي يعرف جيدا انه رغم كل جبروته وقوته لم يستطع القضاء على الانتفاضة الشعبية التي استمرت سنوات.. فلماذا يريد منا ان ننفذ وننجح فيما فشل هو في تنفيذه والنجاح فيه؟! أليس نلك يعني انه يريدنا ان ندخل في اقتتال داخلي؟!

ولو كان الاحتلال صادقا في نواياه بالسلام.. لماذا يترك جنوده ومستوطنيه في ارض فلسطينية؟! اليس من الافضل له ولنا ان يسحبهم اليوم قبل الغد حتى لا يبقى هناك قنبلة موقوتة يلجأ اليها عندما يريد؟!

نحن مع السلطة الوطنية الفلسطينية.. ولكن للحديث تتمة..■■



# أنابيش



# الأمة .. التي تحيا .. بلا رؤوس .. أو .. جيوب!

• بقلم: توفيق أبو شومر •

اعتاد صديقي كلما التقيته ان يشكو «سوء الحال» و «نظافة الجيب من المال» وقلة الامكانات، وغلاء المعيشة، وانه يستعين على الحياة «بجيب» اخيه او «ثروة ابيه»!!

وفجأة وعلى حين غرة يكلف المحيطين به، والمقربين، والاصدقاء بان يبحثوا له عن قطعة ارض مناسبة تصلح لبناء مسكن من طابق واحد او طابقين على الاكثر تناسب جيبه النظيف!!

عجيب امر ابناء جلدتنا ممن اعتادوا «أقوال الفقراء المعدمين» بينما هم يمارسون بلذة «سيرة حياة امبراطور ايران محمد رضا» و يملكون من الثروة ما يعادل ثروات «اوناسيس»!!

حاولت ان اغوص لافسر هذه الظاهرة العجيبة في حياة امتنا فطغا على سطح ذاكرتي بيت المتنبي الذي يقول فيه:

ومن ينفق الساعات في جمع ماله
مخافة فقر، فالذي فعل الفقر

وطغا على ذاكرتي كذلك «الفرد الاوروبي» الذي لا تشغله مقتنياته المالية كثيرا فاكثر «عامة بسطاء اوروبا» لا ينشغلون بما يدخرون، وهم يدخرون فقط لقضاء نزهة بريئة وقت الاجازة، ولا يفكرون ان تكون «ثروتهم ومقتنياتهم» رد اعتبار لهم كما يحدث عندنا، ولا يودون ان تكون اموالهم المجموعة طريقا لايصالهم الى المراتب العليا!!

غير انني اعلم مسبقا بان نظام الحياة الاوروبي يختلف اختلافا جوهريا عن «حياتنا نحن» والتي هي بغير نظام!!

فالاوروبي ـ لا يشعر بان جمع المال هدف استراتيجي في حياته.. لان مخططي الحياة نجحوا في اقناعه بوسائل عملية بان الهدف من الحياة ليس هو جمع المال بل هو العطاء للجميع.. وقد نجحوا في ذلك بتبني سياسة «التأمينات» واقصد التأمين الصحي والاجتماعي.. كما انهم نجحوا في إحكام قوانين الايجارات، وفضلا عن ذلك فقد شجعوا «اهل القانون» ودفعوا الناس لاحترامه.

* * *

«اما نحن» فلم يتسن لنا ان نحيا بنظام.. ولم تتمكن اية حكومة «بعد» من إقناع المواطن العربي بانها تكفل له حياته وتضمن له مستقبله، ومستقبل اولاده!!

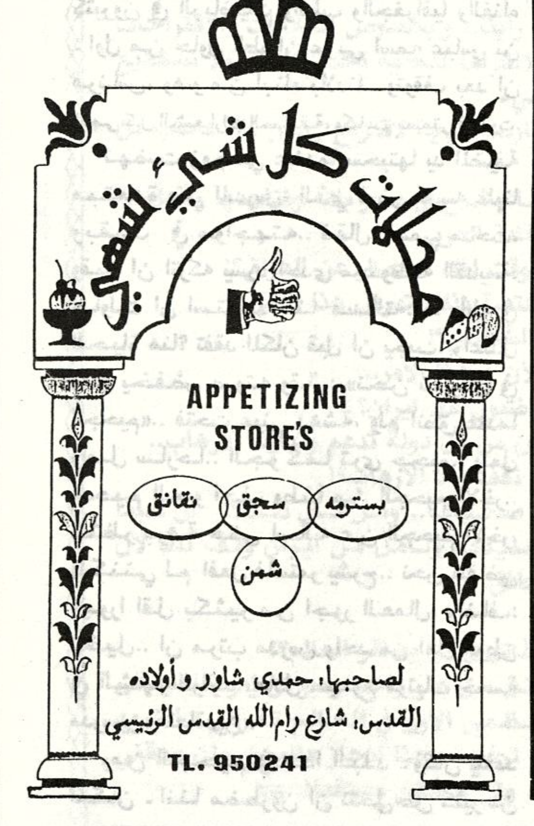
كثير من الموظفين ـ في عالمنا العربي ـ قد يستيقظون على «ركلة» بباطن قدم المسؤول او صاحب المصنع.. ولا يعودون الى اعمالهم ما داموا احياء.. لذلك فهم يجمعون والمصيبة الكبرى ان جمع الاموال عندنا يكون كجمع «السماد» في الحفر والشقوق والزوايا.. بحيث تصير النقود «كدمة من العفن» وهذا التشبيه ليس من ابداعي ولكنه ـ فيما اظن ـ من تشبيهات فرنسيس بيكن الذي يقول: المال كالسماد.. لا ينفع الا اذا فرد ووزع فوق الارض.. «اذن فجمعنا للمال اسميه انا «جمع إتلاف»».

وطوال القرون السابقة ظلت العادة عندنا هي «تجميد» النقود.. واعني بالتعبير تحويل النقود لمادة الذهب او البلاتين او الفضة، واسمي هذه الحالة حالة «بناء السد» فالاموال يجب ان تكون نهرا جاريا.. يوزع ماءه على جانبيه خيرا عميما، ويحيي الارض الموات، وما يعيق النهر عن الجريان ليس سوى السدود الهزيلة التي تحجز الخير العميم.. والى ان يعي الفرد العربي هذه الحقيقة يحتاج الى برنامج توعية مكثف، يزيل من عقله «الخوف والرعب» مما يخبئه القدر ويزرع في نفسه «الثقة» والاطمئنان من «الحادثات، وملمات الدهر»!!

وما اعتقده بان الفرد العربي لا يثق بالحاكم.. ومن هنا صار يحيا وهو يخبىء شيئين «رأسه.. وجيبه» لذا فالفرد العربي يحيا بلا رأس وبلا جيب.. ويبدو ـ والله اعلم ـ بان جهات عدة تشترك في مؤامرة العربي الذي يحيا «بلا رأس او جيب»!!

وفي الآونة الاخيرة نجحت الأمم في تعزيز وتكريس «التمثال العربي» الذي يحيا بلا «رأس وبلا جيب» وذلك حين اخترعت اختراعا رائعا لا مثيل له.. وهو «كرت التموين» وحتى تثبت ولاءك لكرت التموين عليك بان تخضع لمواصفاته..

واقول صادقا لمصمم «كرت التموين» انك ابرع المخترعين في عصرنا وانجحهم قاطبة فانت متفوق على مصمم القنبلة والطائرة والسيارة وغيرها.. لانك ببساطة شديدة (قولبت «من القالب») اجسادنا وبخاصة الاجساد الفلسطينية في قالب واحد وهو كرت التموين.. فطوبى لك ما أحكمك!!■■



# رحلة ابن فقران في بلاد ابن بطران

الحلقة (١٣)

## أبنـــاء مفلـــح (٢)

لم اكن مشتاقا لرؤية «مدرس سلوى» غير انني احسست انه يريد ان يقول لي كلاما....!!

لما انتهى المدرس من عمله داخل المنزل، بحث عني، وحاول ان يلفظ بعض العبارات التي تعلمها في المدرسة بلغتي، وللحق اقول بانه كان افشل طالب من الطلاب فلم يستطع ان يلفظ اية كلمة لفظا صحيحا، فعندما لم ير علامات الارتياح قرر ان يحدثني بالانجليزية.

لم انكر بانه لم يستطع ان يدخل قلبي للوهلة الاولى، لانه فرض علي نفسه، الا انني وجدت في كلامه فوائد كثيرة تستحق التسجيل.. قال مستعرضا قدرته على الحديث أمامي جملا تصلح ان تكون لوحات دعائية في العصور التي سبقت ظهور الراديو والتلفزيون.. ومما قال: العرب كرماء ـ الاسلام دين الحق ـ اهل الصحراء اهل الشهامة والشجاعة ـ فتحنا كل البلاد، ومنها بلادكم ـ نبغ فوق ارضنا علماء كثيرون في الرياضيات والطب والجغرافيا والغناء ـ اول من حاول الطيران عربي اسمه عباس بن فرناس، وهو من ابناء بلادنا.. وتوقف بعد ان انهى كل الشعارات السابقة، وكانت بسمتي قد ذوت.

نهضت زوجتي عندما سحبتها يد المضيفة مبتعدة عن المدرس، الذي فرض نفسه علينا وبقيت في مواجهته.. فقال: اسمي مدحت، وقبل ان اتركه يسرد احدى محفوظاته القديمة، حاولت ان استفيد منه فسألته: ما رأيك في الحياة هنا؟ تفقد المكان قبل ان يجيب، واعتدل وهو يخفض صوته وقال: «نحن نعيش في الجحيم».. فتحت عيني دهشة، ولم انطق عندما واصل سارحا.. الجو كما ترى جحيم.. ولعل جحيم الجو اخف وطئاً من الجحيم الاخر.. انتظر برهة حتى اسأله عن الجحيم الاخر، ولكنني لم افعل فاستمر يشرح.. نحن نتقاضى اجورا اقل بكثير من اجور العمال، واضاف: تخيل.. ان مرتب مدرس واحد من اهل الوطن في الشهر الواحد يعادل مجموع مرتبات خمسة مدرسين متعاقدين..

ومن الجحيم في هذا البلد ـ وكان يتفقد المكان ـ اننا مضطرون ان نتخلى عن كثير من الاشياء، منها ثيابنا الحقيقية، وامسك باصبعين طرف ثوبه وقال: هذا ليس هو الزي الذي افضله، ولكنني اكره على ارتدائه، وصمت وهذه المرة سألته: هل يرغمونكم على ارتداء هذا اللباس؟ اجاب بسرعة: لا.

ليس هناك ارغام صريح، ولكنني اذا ارتديت ثوبا مثلك، ولم يكن وجهي كوجهك، فانا عندئذ ساصبح محتقرا عند رجل المرور، والشرطي، والطفل، والبائع، اما عندما البس هذا الرداء فيختلط الامر عليهم، فاجد بانهم صاروا يقدرونني و يحترمونني ولما سألته: هل تستطيع ان تخفي جنسيتك بالثوب داخل جدار المدرسة؟

قال: الامر في المدرسة مختلف.. ففي المدرسة يعرفنا الطلاب، ولا نحتاج للثوب.. ففي اكثر الايام اذهب للمدرسة بثيابي الاصلية..

وواصل يقول مستعجلا: اما الجحيم الاخر، فهو في نظرة اهل البلد الينا، فرغم اننا ابناء لغة واحدة، ودين واحد الا اننا عندهم لسنا سوى فقراء معدمين جئنا الى بلدهم لنأخذ نقودهم، وهذه النظرة تسللت الى طلابنا، فما اكثر الطلاب الذين يسألوننا اسئلة غريبة منها: هل يوجد في بلادكم خبز وتفاح وشمس وقمر؟

ونحن عند الكثيرين وباء وخطر داهم نفسد العقول والنفوس، فلا ينسى المسؤولون عنا ان يحذرونا من مغبة كشف وجوه نسائنا في الاسواق العامة والطرقات وذلك في بلاغات مطبوعة، يطلبون منا ان نوقع على ظهورها توقيعا صريحا باننا قرأناها، ونتحمل المسؤولية كاملة..

وجال بعينيه بسرعة فائقة، وقال وهو يقرب شفتيه من اذني: هم يرغموننا ان نصلي كما يصلون، في الامكنة التي يريدونها هم، وهم يرغمون الطلاب على الصلاة في المدرسة، واكثر الطلاب يصلون بلا وضوء خوفا، والصلاة بلا وضوء غير جائزة.. واقترب اكثر وهو يقول: كنت في بلدي اصلي مثلكم يوما واحدا في الاسبوع يوم الجمعة، اما هنا فمطلوب مني ان اصلي خمسة فروض في اليوم، وعلي ان اسلم على جميع المصلين في كل صلاة حتى اثبت لهم مواظبتي، وحسن سيرتي، فانا بصراحة اخافهم اكثر بكثير مما اخاف الله.. وكرر القول الاخير بأسى.. ثم قال: أليس ذلك جحيماً؟

وكانت ابتسامتي دافعا ليستمر في الحديث فقال: صحيح بانني اعيش هنا مع اسرتي حياة مادية افضل من وطني، فهنا استطيع ان اشتري معظم المرفهات، ولم اكن استطيع ان اشتري مثلها في وطني، الا ان هذا الامر تافه جدا، واكتشفت ذلك في وقت متأخر عندما صرت اعيش في قلق مستمر كل ساعة، ولا يهدأ لي بال الا عندما اغلق باب بيتي في المساء على زوجتي وابنتي وابني فأنام حينئذ هانئا.

ولم افهم ماذا يقصد؟ فسألته عن سر القلق فقال وهو يعيد الالتفاف: هناك حوادث مفجعة.. فلا يأمن المرء ان يترك ابنه يسير وحيدا في الشارع ولا يأمن ان تعود ابنته وزوجته وحيدتين سيرا على الأقدام.. نحن نعيش في قلق مستمر.. نخاف على ابنائنا ونسائنا، فالعابثون كثر رغم كثرة عدد رجال الامن..

ولما فهمت قصده قلت: هذا امر عام في كل بقاع الارض، فالشاذون منتشرون في كل الامكنة، والحوادث المفجعة تقع في كل لحظة في كل بلدان العالم، وفي كل الازمنة، ولكننا بحكم تقدمنا في وسائل المواصلات والاتصالات صرنا نعرف بسرعة اكثر، وصرنا نخاف اكثر.. فابتسم مرغما، وهو يحاول جاهدا ان يظهر قناعته بتفسيري، ولكنه عجز عن اقناعي باقتناعه..

حاولت ان اسأله مستعجلا: ما رأيك في طريقة التعليم هنا في هذا البلد؟

فقال: ليس هناك نظام تعليم، هناك شيء اسمه ملء العقول، فالعقول في هذا البلد اوعية تصنف بحسب حجوم ما تحتويه.. وعلينا في المدارس ان نملأ هذه الاوعية بالحروف والكلمات، وعلينا ألا نترك في اي وعاء من هذه الاوعية ثغرة، ولو كطرف الابرة يستطيع الهواء ان ينفذ خلالها، فالهواء يفسدها بسرعة البرق..

وقف، ولم يكن بحاجة الى الاستئذان، واعترف بانني كنت اتمنى ابقاءه مدة اطول، فما تزال هناك اسئلة تحتاج الى اجابة■■ يتبع..



## من وراء الحواجز

# مقابلة خاصة مع كلينتون

استطاع صحفي بارع ان يقابل الرئيس الامريكي على عجل في مكان ما وسجل الحوار التالي.. (بقي القول انه من اجل سلامة الصحفي والنواحي الأمنية لم يذكر الصحفي مكان وتاريخ اللقاء لكنه تم قبل العاشر من ايلول الحالي):-

**الصحفي:** هل انتم جادون في عودة الديمقراطية الى هاييتي؟

**كلينتون:** نحن جادون كل الجد في بسط هيمنة الديمقراطية في هاييتي.

**الصحفي:** وهل ستغزون الجزيرة؟

**كلينتون:** سنعمل كل ما نستطيع من اجل عودة الشرعية هناك..

**الصحفي:** هل تهتمون في بسط الديمقراطية في كل دول العالم؟!

**كلينتون:** نحن ندعم الديمقراطية وحرية الانسان في كل مكان..

**الصحفي:** وماذا عن الديمقراطية في بعض دول الشرق الاوسط؟

**كلينتون:** هناك جهود لبسط ونشر الديمقراطية..

**الصحفي:** حتى في دول الخليج؟!!

**كلينتون:** نحن دوما نشجع اصدقاءنا على نشر الديمقراطية في بلادهم..

**الصحفي:** وهل هناك ديمقراطية حقاً وحقيقة في دول العالم الثالث؟!!

**كلينتون:** الديمقراطية نسبية..

**الصحفي:** هناك حكام يحكمون بلادهم بالقوة العسكرية وليس في هاييتي لوحدها..

**كلينتون:** اعرف نلك!!

**الصحفي:** ولماذا تشددون على هاييتي لوحدها؟

**كلينتون:** لانها قريبة منا.. ولان مثل هذه الانقلابات لن نسمح بها..

**الصحفي:** ولو كان قائد الانقلاب من جماعتكم..!

**كلينتون:** نحن ندعم ما يختاره الشعب..

**الصحفي:** لماذا لم تدعموا نتائج الانتخابات في الجزائر عندما ربح المتدينون هذه الانتخابات؟

**كلينتون:** نحن ندعم كل ما يفيد او يحافظ على مصالحنا..

**الصحفي:** هل تتوقعون ان يتحقق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط؟

**كلينتون:** نبذل قصارى جهودنا للتوفيق بين جميع الاطراف المعنية..

**الصحفي:** هل تدعمون الموقف الاسرائيلي اكثر من دعمكم للمواقف العربية؟!

**كلينتون:** نحن ندعم كل جهد يبذل لتحقيق السلام.. ونبذل نحن ايضا جهودا من اجل تحقيق الاستقرار في تلك المنطقة..

**الصحفي:** الاستقرار حتى ولو كان على حساب الامن الاسرائيلي؟!

**كلينتون:** اسرائيل صديقة لا بل حليفة ولن نقبل اي شيء قد يعرض أمنها للخطر..

**الصحفي:** هل تتوقعون ان يتوصل االاسرائيليون الى حل وسط مع سورية ولبنان؟!

**كلينتون:** نبذل جهودا بهذا الخصوص..

**الصحفي:** ما رأيكم في الموقف السوري؟

**كلينتون:** انهم جادون لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، وانا اتفهم هذا الموقف المبدئي..

**الصحفي:** ولماذا لا تقنعون اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧؟!

**كلينتون:** نقول دوماً رأينا.. وبخصوص العلاقات والاقتراحات فان على الاطراف المعنية تحديد نلك.. ولا نستطيع إملاء اي شيء.

**الصحفي:** هناك معارضة قوية لاقتراح رابين للانسحاب من الجولان..

**كلينتون:** رابين دوما يشرح لي صعوباته ونتفهمها ونأمل ان يتفهمها القادة العرب..

**الصحفي:** ألم يحن الوقت لفك الحصار عن العراق؟!

**كلينتون:** اللجان المختصة بذلك تدرس هذا الامر..

**الصحفي:** وما رأيكم الشخصي؟!

**كلينتون:** لا رأي لي الآن في هذا الامر..

**الصحفي:** هل انتم غاضبون على ايران؟

**كلينتون:** اننا غاضبون من كل دولة تدعم وتبارك الارهاب..

**الصحفي:** ولكن ايران تقف ضد الارهاب؟!

**كلينتون:** هذا ليس صحيحا.. ومن قال نلك؟! ان لدينا اثباتات عديدة.. ونأمل من ايران وقف نلك لان الوضع لا يطاق..

**الصحفي:** هل انت متفائل في ان يستقر العالم؟!

**كلينتون:** اني متفائل من امر واحد وهو ان امريكا ستبقى الدولة العظمى الاولى في العالم تفرض ما تريد وتحقق ما ترغب.. وهذا انجاز عظيم لي ولمن سبقني من القادة.. ولمن سيأتون مستقبلا..■■

# حكايا وخفايا

• حل وسط في اوسلو ـ بيرس وعرفات •

## حل وسط في اوسلو..

جوقة «براعم» الفلسطينية استعدت للنشيد الوطني الفلسطيني لتقدمه في الحفل الذي اقيم في العاصمة النرويجية في الذكرى الاولى لاتفاق اوسلو ولكن الوفد الاسرائيلي رفض بشدة عزف النشيد واتفق على حل وسط يقضي بألا يسمع الحضور نشيد بلادي بلادي ولا هتكفا «الامل» الاسرائيلي.

ولكن هذا لم يمنع وزير الخارجية شمعون بيرس من ان يقول في سياق مقابلة متلفزة انه حان الوقت لتثبت الدولة الفلسطينية نفسها، وعندما شعر بزلة لسانه استدرك قائلا السلطة الفلسطينية.

وكان سفر بيرس الى اوسلو قد قوبل بالاستياء في مكتب رابين وقال احد مساعدي رئيس الوزراء ان هم بيرس منصب لم يكن على احياء ذكرى اتفاق اوسلو، انما على جائزة نوبل للسلام وهو يسعى جاهدا الى ان يدعى في ١٤ كانون اول القادم ليتسلم الجائزة في اوسلو تقديرا لدوره في التوصل الى الاتفاق مع الفلسطينيين والذي يحمل اسم عاصمة النرويج.

## تهديدات..

السفير الغواتيمالي في اسرائيل اشتكى لدى الشرطة من انه تلقى تهديدات بنسف السفارة في حالة نقل مقرها من تل ابيب الى القدس بعد ان اعلنت حكومة غواتيمالا عن ذلك. وتتهم الشرطة عناصر فلسطينية محلية بانها تقف من وراء التهديدات هذه.

و يذكر ان للسلفادور وكوستاريكا فقط سفارة في القدس في حين ترفض اكثر من مائة دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الاعتراف بان القدس هي العاصمة وقد اختارت تل ابيب مقرا لسفاراتها.

## عراء في الخارجية

القنصل الاسرائيلي في الاسكندرية تلقى رزمة من فصلية ارئيل التي تصدرها دائرة العلاقات العامة في وزارة الخارجية ولكن سرعان ما طلب اعادتها فورا بعد ان تصفحها...

المجلة تضمنت صورا لشابات عاريات وقد خشي القنصل من ان تعتبر العناصر الاصولية في مصر ذلك محاولة لتسميم ادمغة الشباب وصرفهم عن الدين. ووزارة الخارجية تبحث عن المسؤول المباشر عن دس عراء في مجلة من المفروض ان تعنى بالتجارة والاقتصاد والثقافة والفن فقط.

## البخلاء..

نائب وزير الخارجية يوسي بيلن شاط غضبا عندما تصفح صحيفة نيو يورك تايمز في الـ١٣ من ايلول وقد بحث عبثا عن اعلان على صفحة كاملة باسم المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لتأييد اتفاق المبادىء مع منظمة التحرير الفلسطينية، وزاد غضبه عندما علم بان السبب المباشر في عدم نشر الاعلان هو محاولة رئيس لجنة رؤساء المنظمات اليهودية ملكولم هولنين الحصول على تخفيض في سعر الاعلان مما ادى الى إرجاء نشره في ذكرى اتفاق اوسلو.

و يذكر انه وفقا لاسعار النيو يورك تايمز تكلف الصفحة الواحدة ٥٠ ألف دولار، ولكن اذا ترك للصحيفة حرية اختيار موعد نشر الاعلان على صفحة كاملة في اليوم الذي تراه مناسبا، حسب كمية الاعلانات لديها فان التكاليف تنخفض الى ١٤ الف دولار فقط وهذا ما دفعته المنظمات اليهودية فعلا لتوفير مبلغ ٣٦ الف دولار.

بيلن قال ان ٧٧٪ من اليهود الامريكيين يؤيدون حكومة رابين في مسعاها الى السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية وان تأييدهم العلني كان سيعزز من موقف اسرائيل والمبلغ الذي جرى توفيره يعتبر تافها بالنسبة لليهود الامريكيين الذين هم من اكبر اثرياء الولايات المتحدة.

## شروط قاتل..

احد سكان مستوطنة شيلو البالغ من العمر ١٦ عاما والموجود حاليا في نيو يورك اعرب عن استعداده للعودة الى اسرائيل لمحاكمته بتهمة قتل محمود خميس عوض «٥٠ عاما» من سكان ترمسعيا وذلك يوم ٩/١٢/٩٣. وكان المستوطن قد هرب من معتقل المسكوبية في القدس عندما سمح له باداء الصلاة وافلح في السفر الى نيو يورك حيث اخذ يتعاطى المخدرات واضحى بلا مأوى مما اضطره الى طلب العودة.

القاتل يضع شروطا لتسليم نفسه بينها تزويده في السجن بجهاز راديو وبالصحف اليومية والسماح له بالاتصال الى الخارج. ووفقا لحساباته سيضطر الى دخول السجن فترة قصيرة مستندا الى حالات مشابهة بعد ان حصل اليهود الذين ادينوا بقتل فلسطينيين على العفو بعد سنوات قليلة من الاعتقال.



## تفرقة عنصرية

بحث اجراه احد اساتذة جامعة بار ايلان كشف النقاب عن حقائق مذهلة حول قرارات الحكم الصادرة عن المحاكم الاسرائيلية، و يستدل من البحث ان القضاة يشددون غالبا وبشكل خاص في العقوبات بحق العرب وبعدئذ يأتي الشرقيون في اسفل السلم بينما يبدون قسطا كبيرا من التسامح ازاء المتهمين من اليهود الغربيين «الاشكناز». وكشف البحث عن انه في نفس القضايا صدرت احكام مختلفة وفقا لعرق المتهم وقوميته وان هذه الظاهرة لا تقتصر على محاكم الصلح فقط انما تشمل المحاكم المركزية وحتى محكمة العدل العليا.

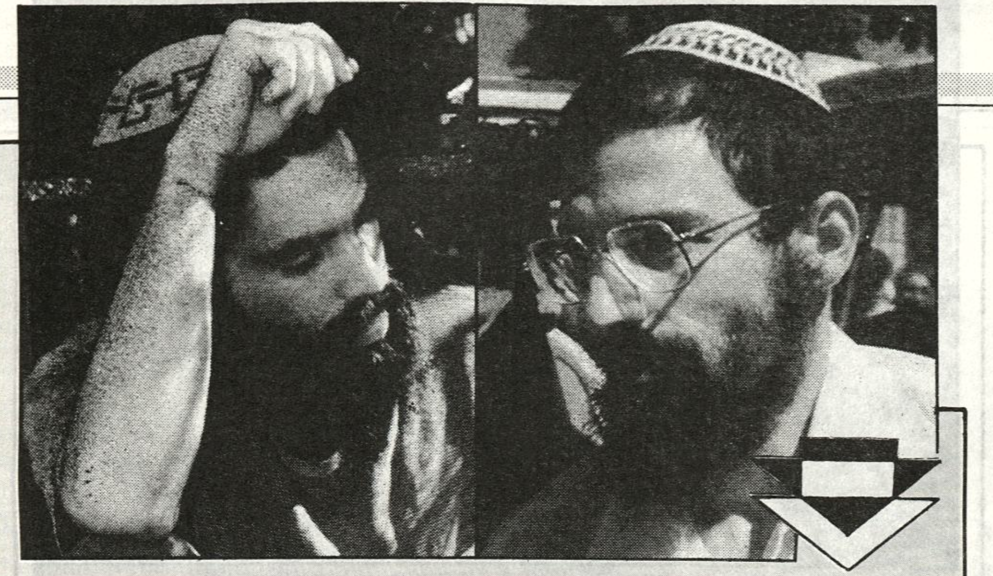
عضو الكنيست السابق تشارلي بيطون ـ من زعماء حركة الفهود السود ـ تلقى نسخة عن هذا البحث عام ١٩٩٠ واراد نشره على الملأ، الا ان رئيس المحكمة العليا مئير شمغار اتصل به والح عليه عدم نشر البحث تحسبا من ان يؤثر ذلك سلبا على الجهاز القضائي.

محام اسرائيلي معروف، اطلع على نتائج البحث، ووصفها بانه تجسد للتفرقة العنصرية التي كانت مطبقة في جنوب افريقيا.

## حمائم وصقور

كانوا ثمانية صقور من اعضاء الكنيست من حزب العمل بزعامة افيغدور كهلاني، احد كبار الضباط الذين ذاقوا طعم ونيران الدبابات السورية التي اجتاحت الجولان المحتل في الايام الاولى من حرب رمضان ١٩٧٣، وبقي اثنان فقط كهلاني وعيمانوئيل زيسمان، اما الستة الاخرون فتراجعوا عن تأييدهم لمشروع قانون يحظر تعديل قانون ضم الجولان باغلبية تقل عن ٧٥ عضو كنيست من مجموع ١٢٠، وذلك في محاولة لاحباط مساعي اسحق رابين التوصل الى اتفاق مع سوريا على اساس الانسحاب الكامل.

وردا على تحرك الصقور بادر ابراهام بورغ الى تجنيد ٨ اعضاء كنيست محسوبين على الحمائم في حزب العمل لتقديم اقتراح لتعديل البرنامج السياسي لحزب العمل بحيث يلغى البند المعارض لاقامة دولة فلسطينية و يضاف بند يؤيد تقسيم القدس الى احياء تديرها مجالس بلدية على ان تشرف عليها بلدية واحدة تحت السيادة الاسرائيلية، وبالمقابل يسمح باقامة عاصمة لدولة فلسطين في منطقة تقع داخل حدود القدس الكبرى.



• الحاخام عيدو ألبا واليشيف كلر ـ من التنظيم الارهابي •

## حرب بين المتطرفين

رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع تصفي كتسوفر قدم شكوى الى الشرطة ضد افيشاي رفيف، من زعماء حركة كاخ اثر تلقيه تهديدات بالتعرض له ولاولاده بعد ان ثقبوا اطارات سياراته عقابا له على «مواقفه المعتدلة» من مسألة الاعتداء على الفلسطينيين...

وكانت حركة كاخ قد اتهمت رئيس المجلس بانه يتعاون مع جهاز الامن العام «الشباك» في حملة الاعتقالات التي شملت افراد التنظيم الارهابي الجديد المتهمين بالتخطيط للاعتداء على فلسطينيين واقتحام الاورينت هاوس.

وقد اعترف رفيف، في سياق مقابلة صحفية، بان حركة كاخ قامت بمعاقبة كتسوفر بثقب اطارات سياراته تحذيرا له وان اجراءات اخرى ستتخذ بحقه.

و يذكر ان مستوطنة كريات اربع تشهد في الاونة الاخيرة حملة من تبادل التهم والشائعات حول وجود عملاء للشباك من سكانها، وقد اسفرت المعلومات التي جمعوها عن اعتقال ١١ من كريات اربع يشتبه في انهم من افراد التنظيم الارهابي الجديد.

## احتكار..

ثلاث عائلات تسيطر على وسائل الاعلام الكبرى في اسرائيل بما في ذلك القنال الثاني للتلفزيون وشركة تلفزيون الكوابل، وتملك كل عائلة صحيفة، على النحو التالي: هآرتس لعائلة شوكين ومعاريف لنمرودي و يديعوت احرونوت لموزيس وقد اثار ذلك المخاوف من ان تفقد حرية الصحافة والرأي والكلمة الكثير من مضامينها نتيجة احتكار فئة وسائل الاعلام الجماهيرية...

والتنافس بين الصحف الثلاثة افرز تبادل الاتهامات والكشف عن قيام شركات تحري خاصة بجمع المعلومات عن الخصوم من خلال التصنت لاجهزة الهاتف والفاكسيميليا، والشرطة حققت مع كبار المسؤولين في الصحف للاشتباه بانهم متورطون في اعمال غير قانونية.

مجلس الصحافة اصدر بيانا، حيال هذه الحقائق، للاعراب عن قلقه من احتكار ثلاث عائلات للصحف والتلفزيون التجاري، ومما عزز من هذا القلق الكشف مؤخرا عن تحالف بين عائلتي شوكين وموزيس ضد اصحاب معاريف.

## رئيس الشباك النحس

يوسف هملين، رئيس جهاز الاستخبارات «الشباك» بين عامي ٦٤ ـ ٧٤ توفي قبل اسبوع، وخلافا لرئيس الجهاز الحالي كان يفضل البقاء بعيدا عن الاضواء، ولكن بعد وفاته كشف النقاب عن انه كان اخر سفير لاسرائيل في طهران عندما اعتلى آية الله الخميني سدة الحكم، وعندئذ سلم زعيم الثورة الاسلامية مقر السفارة الاسرائيلية الى منظمة التحرير الفلسطينية لتقيم اول سفارة لها لدى ايران واضطر هملين الى الهرب من طهران قبل فوات الاوان، ثم عين سفيرا في جنوب افريقيا ليشاهد كيف تنهار علاقاتها العسكرية المميزة والسرية مع اسرائيل بعد ان نجح السود في ثورتهم ضد التفرقة العنصرية.

هملين اعيد الى رئاسة الشباك في ١٩٨٦ ولمدة عامين، لاصلاح الجهاز بعد ان تعرض لهزة قوية اثر اكتشاف عمليات التزوير وطمس الحقائق للفلفة قضية قتل شابين فلسطينيين نتيجة التعذيب في قضية الباص رقم ٣٠٠.



• ولنا شهداء أيضا.. صحفيون اردنيون في مدرسة يهودية •

## ولنا شهداؤنا..

مجموعة الصحفيين الاردنيين التي رافقت الوفد الاردني الى المحادثات في بيت جبرئيل الواقع الى الجنوب من بحيرة طبريا تعرضت لعملية غسل دماغ من جانب الاسرائيليين الذين استضافوهم في جولة شملت مواقع لمعارك عام ١٩٤٨...

الدليل الاسرائيلي تحدث باسهاب عن التضحيات التي قدمتها اسرائيل و«الشهداء» الذين سقطوا بنيران الجنود الاردنيين، وهنا لم يتمالك افراد الوفد الصحافي الاردني انفسهم وصاحوا به «ولنا شهداؤنا ايضا الذين سقطوا بنيران الاسرائيليين»...

وفي مدرسة ثانوية يهودية جرى لقاء مع الصحفيين الاردنيين حول شؤون الساعة والعلاقات المستقبلية بين البلدين وقال الناطق بلسان الوفد الاردني مروان المعشر ان الطلاب يجهلون الكثير عن الاردن وموقفه وحقوقه وحقيقة ان اسرائيل استولت على اراض ومياه اردنية.



צו קריאה
ספח א'

• من المعتقل الى خدمة الاحتياط في رام الله •

## وديـن على رام الله

شموئيل بن يعقوب، كان من بين الاوائل الذين اعتقلوا اداريا اثر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف لكونه من ابرز نشطاء حركة كاخ العنصرية التي ايدت جهارة المجزرة التي ارتكبها المجرم باروخ غولدشتاين.

بن يعقوب من سكان مستوطنة شيلو غادر المعتقل يوم الاحد، بعد ٦ اشهر من الاعتقال الاداري، ليجد في صندوق بريده امرا بالمثول لخدمة الاحتياط في.... رام الله. وجاء في الامر العسكري ان عليه التزود بسلاحه الشخصي و٧ أمشاط من الذخيرة.

وبالطبع فان الامر الذي تلقاه بن يعقوب اثار السخرية في صفوف المستوطنين الذين يهزأون من فشل الحكومة في شل نشاطات الحركات العنصرية رغم الاعلان عنها خارجة عن القانون. وهذا الامر يذكرنا في قرار سلطات الجيش استدعاء الحاخام مئير كهانا لخدمة الاحتياط في رام الله بالذات الامر الذي ادى، في حينه، الى موجة من المظاهرات في المدينة.

# حكايا وخفايا

## مدارس حسني الأشهب

تمويل مدارس حسني الاشهب كان السبب الرئيسي لفشل مؤتمر الدول المانحة في باريس، بعد ان رفضت اسرائيل رصد مبلغ ٥ ملايين دولار من مجموع ٤٠٠ دولار، طلبتها منظمة التحرير الفلسطينية لتمويل مشاريع في القدس.

من بين هذه المشاريع ترميم مدرسة حزمة بتكاليف ٦٥ الف دولار وبناء غرف عمليات في مستشفى اوغستا فكتوريا بتكاليف ٤٠٠ الف دولار ودعم مستشفى المقاصد الخيرية وتغطية نفقات مدارس حسني الاشهب التي تمولها دائرة الاوقاف الاسلامية بواسطه الحكومة الاردنية، في محاولة للحد من نفوذ الاردن في القدس.

رئيس الوفد الفلسطيني سمير حليلة قال ان منظمة التحرير سبق وقامت قبل اتفاق اوسلو بتمويل مشاريع في القدس العربية بواسطة دائرتها الاقتصادية، ولكن بعد حل هذه الدائرة يترتب على السلطة الفلسطينية الاستمرار في دعم المؤسسات الفلسطينية في القدس، تلك المؤسسات التي تعهد شمعون بيرس في رسالته الى الرئيس ياسر عرفات بالسماح لها بالاستمرار في ممارسة نشاطها كالمعتاد، ولكن في الوقت ذاته ترفض اسرائيل ان تتولى الدول المانحة مساعدتها بمبلغ زهيد.

## ديـون خارجيـة

الديون الخارجية على اسرائيل ازدادت في النصف الاول من العام الجاري بـ ١ر٥ مليار دولار ليصبح مجموع الديون الحكومية ١٨ مليارا ومجمل الديون العامة والخاصة على اسرائيل ٣٨ر٤ مليار دولار.

ويذكر ان غالبية هذه الديون هي لحكومة الولايات المتحدة وللجالية اليهودية هناك التي تبتاع سنويا بمئات ملايين الدولارات من السندات.

ووفقا لتقديرات وزارة المالية يترتب على اسرائيل ان تسدد في العام القادم ٣ر٤ مليار دولار من ديونها الخارجية، بما في ذلك ١ر٤ مليار على شكل فوائد مصرفية. وهكذا بحساب بسيط يكون كل طفل يرى النور في اسرائيل مديونا بحوالي ٧ آلاف دولار لحظة ولادته.



## لا يعرفون معنى السلام

طاقم التلفزيون الاسرائيلي الذي قابل محمود عباس «ابو مازن» عند وصوله الى رام الله بعد ان اجتاز جسر اللنبي اضطر الى تغيير الكاميرا باخرى اثر خلل فني ولكن عندما عاد الى مبنى التلفزيون اكتشف ان مهندس الصوت نسي تسجيل المقابلة معللا ذلك بانه انفعل جدا عند مشاهدة ابو مازن، مما اضطر التلفزيون الاسرائيلي الى الاستعانة بمقابلة اجرتها شبكة تلفزيون الشرق الاوسط «ام. بي. سي».

ابو مازن اراد ان يحتفل بالذكرى الاولى لاتفاق اوسلو «٩/١٣» بزيارة لبلدته صفد، وكان يتوقع ان يستقبل بالترحاب هناك، رمزا للمصالحة بين الشعبين، ولكن احزاب اليمين اعدت له «استقبالا حارا جدا».. وقد رفعت الشعارات التي تقول: «ابو مازن.. اننا نذكر ولا نغفر»، اشارة الى عملية معالوت، وقد اضطر محمود عباس الى الغاء الزيارة بناء على طلب الشرطة.

ولعل من مفارقات القدر ان يكون بيت ابو مازن في صفد قد تحول الى فرع الليكود في المدينة.

محمود عباس قال انه سيعود يوما الى صفد وان اليمين في تلك المدينة لا يعرف معنى السلام.

## ديـن للبيـع

مع اقتراب الأعياد اليهودية تنشط مؤسسات دينية لمساعدة الفقراء على شراء مستلزمات الاعياد، وجرت العادة ان يستغل البعض موسم الاعياد للتهديد باعتناق النصرانية اذا ما تم تلبية مطالبهم واحتياجاتهم...

ميري بيطون، مطلقة وأم لولدين من سكان حي المصرارة في القدس، تسعى منذ سبع سنوات الى الحصول على مأوى بعد ان اخليت من منزلها في اعقاب طلاقها، وكانت من بين الاوائل الذين نصبوا الخيم قبل ٧ سنوات أمام مبنى رئاسة الوزراء مطالبين بتوفير السكن لهم...

تقول ميري في رسالة بعثت بها الى اسحق رابين انها ضاقت ذرعا من مماطلة الدوائر الحكومية المختصة التي لا تفي بالوعود التي قطعتها على نفسها عشية الاعياد، ولذا قررت اللجوء الى احد الاديرة في عين كارم لتعتنق النصرانية املا في ايجاد مأوى لها ولولديها في الدير.





• ابو مازن.. لا زلنا نتذكر ولن نغفر •

## سيارة امريكية للوزير..

اسحق رابين فاجأ وزراءه حين ابلغهم بانه يؤيد استبدال سيارات الفولفو التي يستقلونها بسيارات اكثر فخامة من صنع امريكي. ويذكر ان لرابين وبيرس فقط سيارة امريكية في حين يكتفي باقي الوزراء بسيارات اقل تكلفة ويفضل غالبيتهم الفولفو الكبيرة والمريحة لان لراكبها مكانة مرموقة قياسا مع سيارات اخرى.

اختيار رابين للسيارات الامريكية لم يكن صدفة، وانما وليد ضغوط من جانب الادارة الامريكية التي لم تنظر بعين الرضى الى اموال المساعدات التي تقدمها لاسرائيل وهي تنفق لشراء سيارات جديدة وفاخرة للوزراء من صنع اوروبي او ياباني بالذات وليس من طراز امريكي بحيث يعود، ولو جانب بسيط من هذه المساعدات الى الخزينة الامريكية.



• امام الدير.. الغاية تبرر الوسيلة

## تأمين على الحياة

مريم غولدشتاين، زوجة المجرم الذي ارتكب مجزرة الحرم في الخليل، تطالب شركة التأمين ارارات بصرف مبلغ ٩٥ الف شيكل لها، قيمة بوليصة التأمين عن حياة زوجها ولكن الشركة ترفض صرف المبلغ معللة ذلك بان غولدشتاين الذي حرص على تأمين حياته عندما خطط للمجزرة قد مات منتحرا.

مريم تستند في دعواها الى شهادة الوفاة التي ورد فيها ان سبب الوفاة هو القتل على ايدي المصلين في الحرم الذين قاوموا رصاص رشاش غولدشتاين بصدورهم وانهالوا عليه بالضرب حتى الموت، كما تطالب زوجة المجرم سلطات التأمين الوطني بدفع مخصصات لها بدعوى ان زوجها قتل نتيجة عمل عدائي من قبل عرب ولكن المحكمة لم تبت حتى الان في هذه الدعوى.

# فكة شيكل

## جائـــزة..

الكولونيل بن عامي كان ضابطا متفوقا وحاز على جائزة أمن اسرائيل تقديرا لابتكاراته وابحاثه ومن الطبيعي ان يتبوأ منصبا عاليا بعد خلعه البزة العسكرية، وتم تعيينه مديرا عاما لوزارة المواصلات، ولكن ماضيه لم يشفع له بعد ان اكتشفت دائرة مكافحة الغش والاحتيال في الشرطة انه تهرب من دفع الضرائب بقيمة ١٤٥ الف شيكل نالها على شكل ارباح من الاسهم التي يملكها ولم يصرح عليها وقد ادعى لدى استجوابه بان الرصيد في حسابه الخاص هو من... الجائزة.

## لـو كان مقتنعـاً..

لم تتوقع الزوجة ان تكون بداية العام الدراسي الجديد، بداية لخلاف شديد يؤدي بها الى الطلاق...

الزوجة ذكرت في الدعوى التي قدمتها الى المحكمة الربانية في هرتسليا ان زوجها العاطل عن العمل يرفض يان يصحب ابنهما الصغير الى المدرسة مما يضطره الى قطع اكثر من طريق يغص بحركة سير كثيفة صباحا و يعرض حياته للخطر.

الزوج من جهته يدعي بانه عاطل عن العمل منذ ثلاث سندات ولذا اعتاد ان يستيقظ في ساعة متأخرة، وانه كان على استعداد لتغيير هذه العادة لو كان مقتنعا انه الاب الحقيقي للولد.

## انتقـــام..

سيارة قائد المنطقة الشمالية الجنرال اسحق مردخاي التي كانت واقفة في احد الشوارع الرئيسية في صفد تعرضت للسرقة في احد الايام، الامر الذي اثار حفيظة الضابط الكبير الذي يحاول الظهور وكأنه اكثر الشخصيات المحببة لدى سكان الجليل...

تحريات الشرطة كشفت عن ان جنديا من صفد قام بسرقة حاجيات من سيارة الجنرال بما في ذلك اغطية عجلات السيارة وتركيبها على سيارته التي هي من نفس الطراز، وعند استجوابه قال انه ارتكب فعلته انتقاما من الجيش لعدم منحه اجازة نهاية اسبوع ليقضيها مع صديقته.

## إقنـــــاع..

حاولت كل الطرق والوسائل لتقنع زوجة عشيقها الموافقة على الطلاق ليتسنى لها الاستمرار في علاقاتها معه بصورة قانونية ولكن دون جدوى...

المرأة وجدت وسيلة فريدة لتحقيق مأربها بان اقنعت اربعة من الرجال الادلاء بشهاداتهم امام المحكمة الربانية بانهم كانوا على علاقة غرامية مع الزوجة لتوفير الادلة لعشيقها ودعم مطلبه بالطلاق...

والمفاجأة كانت عندما اتضح من تقرير تحري خاص بان الشهود الاربعة اقتنعوا بالادلاء بشهادات زور بعد ان اغرتهم العشيقة بمفاتنها وادخلتهم الى سريرها قبل ان يصلوا الى قاعة المحكمة.

## طباخـــــات..

المرضى في مستشفى الامراض النفسية في بئر السبع فقدوا خلال الاشهر الماضية عدة كيلوغرامات من اوزانهم مع انهم لم يتبعوا اي نظام رجيم او حمية معين، الامر الذي جعل الاطباء في حيرة مز هذه الظاهرة الغريبة.

التحريات كشفت عن ان السبب ليس طبيا انما يكمن في قيام العاملات الاربع في المطبخ بسرقة اللحوم والخضار والفواكه والمواد الغذائية الاخرى وانهن اتفقن - منعاً للمنافسة - على تقاسم ايام الاسبوع لغرض السرقة.

الطباخات الاربع عللن فعلتهن بارتفاع اسعار الحاجيات في الاسواق وتدني الرواتب.

## أحلـى الرجـال..

مجلة نسائية اختارت بعد استطلاع شمل ألف امرأة من سيدات المجتمع عشرة رجال مثاليين من حيث الجمال والاخلاق والنجاح في الاعمال...

الاعزب من حيفا الذي احتل مكانة مرموقة في القائمة كان على ثقة بانه لا توجد واحدة قادرة على الصمود أمام جماله ولذا عندما رفضت مغازلته ظن ان ذلك ضرب من الدلع ليس إلا، وكل ما بقي على محاميه هو الاثبات بانه لم يغتصب تلك الشابة التي لم تطالع - كما يبدو - ذلك الاستطلاع لتجد نفسها تحت علاج نفسي، واحلى الرجال وراء القضبان.

## شـــايب وعايـــب..

التفاصيل في ملف القضية كانت عادية فالمتهم استغل حقيقة ان جارته تركت باب منزلها مفتوحا ليفاجئها في السرير و يغتصبها مدة ثلاث ساعات متواصلة، حسب افادتها...

الغريب في الامر ان المتهم من بئر السبع هو عجوز في السبعين من العمر وان الجارة اصغر منه سناً بعامين فقط..

وماذا يقول اكبر المتهمين في الاغتصاب سناً: جرى كل شيء بمحض ارادتها وقد دعتني الى شقتها وعندما هممت بالخروج منحتني قلادة ذهبية على أمل اللقاء ثانية ولكني لم اعد اليها لانه من يغازل في هذه الايام عجوزا شمطاء والصبايا تملأ الطرقات؟!!

## والأذن تعشـــق..

اعتبرت في بادىء الامر المكالمات الهاتفية التي تلقتها بانها مجرد مداعبة ومضيعة للوقت ولكن عندما توالت بوتيرة متسارعة الى حد المضايقة، ثم تحولت الى معاكسات وعروض واغراءات، لجأة الى الشرطة التي طلبت منها الاستجابة لمغازلته ليقع في الشرك المنصوب له...

المرأة التي ارادت الدخول في مغامرة عابرة، لم تكتف باعتقال الشرطة للرجل الذي عشقت اذنه قبل عينه، فقد رفعت دعوى ضده تطالبه بدفع تعويضات بقيمة ٤٠٠ الف شيكل عن المعاناة والازمات النفسية التي مرت بها نتيجة معاكساته الهاتفية. ومحامي الرجل رد على هذا الادعاء امام المحكمة قائلا انه كان من الممكن ان توفر على نفسها كل ذلك لو اقفلت السماعة في وجه العاشق الولهان منذ اللحظة الاولى.

## صـــراع بعـد المـــوت..

قبل ان تنتهي فترة الحداد وجد الاهل انفسهم في قاعة المحكمة المطالبة بالبت في ميراث الزوجين اللذين فارقا الحياة اثر قيام الزوج باطلاق الرصاص على زوجته ثم الانتحار...

والد الزوج لجأ الى المحكمة غداة دفن ابنه طالبا وضع اليد على شقته وحساباته في البنوك، مما دفع والد الزوجة من حولون الى تقديم التماسا مضاد ليضمن لنفسه نصف الميراث على الاقل■■



# ما يــدور في الشـــارع الفلسطيـني

غياب المعارضة، يعني ببساطة عدم وجود حوار ما بين الاطراف، واذا غاب الحوار يتساوى المتسولون واصحاب الكبرياء، وتتجمد المبادىء، و يكون الوقوف مع الواقفين، والجلوس مع الجالسين عادة مستحكمة، فالمبادىء قد تجمدت، والحوار تعطل، والمؤخرة هي الموقع المفضل، فالعقل قد توقف عن العمل.

المبادىء الاصيلة تقتضي ان لا تكون دائما مع الواقفين، وايضا ان لا تكون دائما مع الجالسين، لا بد ان يكون موقف، فالرجال مواقف، وحتى يكون الحوار، يجب ان يكون له موضوعا مطروحا بادق التفاصيل، والخروج بمواقف ونتائج عملية متفق عليها بغالبية الاصوات مطلبا رئيسيا لا رجعة عنه، ونحن في الارض الفلسطينية المحتلة وفي مرحلة ما قبل الدولة الفلسطينية، لدينا العديد من المواضيع التي تحتاج الى حوار ونقاش وحلول عملية مقنعة، ومع الاسف الشديد لم تطرح هذه المواضيع للنقاش، واذا حدث وتطرق كاتب او صحفي وطالب بالنقاش والحوار، يكون التجاوز والتغاضي او فرض الحلول والنتائج المستبقة عملا سابقا لطرحها، و بالتالي ينعدم سبب طرحها و يصبح من غير المفيد التطرق اليها حفاظا على الوحدة الوطنية التي هي موضوع مقالتي هذه.

## الوحـــدة الوطنيـــة

الوحدة كلمة محببة الى النفس، اكدت عليها القوانين الوضعية، وقدستها الشرائع السماو ية، واعتبرها العامة مظهرا حضاريا من مظاهر تقدم الشعوب اشير اليها من بعيد، كذلك كلمة الوطنية، هذا اللفظ اللغوي المميز، الذي يمتزج به الحب بالتقدير ينجم عن هذا الاتحاد تضحية بالنفس والنفيس، وعندما تجتمع هاتين الكلمتين معا لتشكلان كلمة واحدة هي «وحدة وطنية» المعنى المفهوم لهذه الكلمة المركبة هو حب وتقديس وتضحية في الجوهر، وحبل وتواصل واتحاد في الاطار، وهل بعد هذا يمكن ان يكون افضل منه؟

● بقلم: فتحي خميس الجعبري ●

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هنا، ومن منطلق الصدق مع النفس، هل نحن في الارض المحتلة وفي مرحلة ما قبل الدولة المستقلة «بعون الله تعالى» نعمل ونفكر ونجسد مواقفنا وفق مبدأ الوحدة الوطنية؟ واذا لم نكن كذلك - ونحن حقا لسنا كذلك - فلماذا؟

الحقيقة المرة المذاق، هي اننا فعلا نفتقر الى الوحدة الوطنية، والحقيقة ايضا، اننا في امس الحاجة الى هذه الوحدة، والحقيقة الثالثة، ان هذه الوحدة الوطنية كانت ولا تزال مطلبا جماهيريا ملحا، ورغم ان قادتنا ومسؤولي فعالياتنا وحركاتنا واحزابنا ونقاباتنا ومؤسساتنا الوطنية، يرددون و باستمرار، مصطلح الوحدة الوطنية و يؤكدون على ضرورة تجسيدها على الساحة الفلسطينية، الا ان هذه النداءات، لم تجد نفعا وبقيت الوحدة الوطنية، اطارا بدون مضمون، والسبب يعود الى ان جميع اولئك المنادين بها، لم يطرحوها للحوار الوطني والنقاش الموضوعي، ولم يتجردوا من منابع مياههم التي يشربون منها مبادءهم وافكارهم، كما انهم لم يحددوا آلية عمل لادارة الحوار والنقاش فيما بين الشرائح الوطنية العديدة، وصولا لاتفاق فيما بينهم حيالها، و بقيت الوحدة الوطنية اطارا بدون مضمون، واستمرت مطالبة الجماهير الفلسطينية بها.

الاتفاق على الاختلاف، خير من الاختلاف على الاتفاق، ذلك اننا عندما نختلف على مبدأ الاتفاق نكون قد بعدنا جدا عن المنطق وتفكيرنا عجز عن مجرد فهم ان الاتفاق في مصلحتنا وصالحنا، اما ان نتفق على اننا مختلفون رغم حاجتنا للاتفاق، فهذا يعني ان من الممكن معاودة التحاور والنقاش و بذل المزيد من الجهد الى ان نصل الى نقطة تلاقي واتفاق، وهنا يكمن سر النجاح والوصول الى التفاهم المؤدي الى الاتفاق الموصول الى الوحدة الوطنية.

اختلاف وجهات النظر ظاهرة صحية موجودة ومعمول بها في المجتمعات المتقدمة، ذلك انهم يختلفون حول الوصول الاسرع والطريقة المثلى التي تجسد ما ينفع الوطن والمواطن، و يختلفون حول اسلوب توفير النوع المميز من المنافع للوطن والمواطن، انهم يتنافسون بروح العلم النافع، و يتحاورون وفق منطق الاخلاص في العمل وصولا لما ينفع الناس، اما نحن والعياذ بالله ورغم اننا نعيش الحياة الضنكى، ولا نعرف للحوار البناء طريقا واذا صدف وسلكناه فالخصومة هي نبراسنا في الحوار والنقاش والمخاطبة من علي، ومن فوق المنابر، هي سبيلنا في الحوار، نتحاور وصولا للمراكز والمنافع الخاصة ونبعد كثيرا عن المصلحة العامة، نتناقش بألسنتنا و بواطن عقولنا نبحث عن نقاط ضعف من يناقشنا لنوقع به، وندوس على افكاره ومعتقداته ونتوخى من كل ذلك المصلحة الخاصة التي هي اهم ما نصبو اليه ونبقى نردد مصطلحات لفظية فارغة من اي مضمون لسان حالنا يقول - قل ما تشاء وافعل ما اشاء وكفى.

## رســـــالــــة الخــــليـــــل

• بقلم: فتحي خميس الجعبري •

### لا تندهـــي مـــا فـــي حـــدا..

يوم الجمعة الموافق ٩٤/٩/١٦ وفي تمام الساعة الرابعة والنصف كنت اقف صدفة في حديقة رابطة الجامعيين في مدينة الخليل، واذا بحلقة الرقص أمام مبنى الرابطة وفي مدخل قاعة الامانة للافراح لا ادري قاعة رقم واحد أم اثنين أم ثلاثة.. الراقصون هذه المرة من الرجال وقد انتشوا طربا لدرجة ان احدهم اخذ يلصق الاوراق النقدية من فئة ١٠٠ شيكل على جبينه وهو يهتز رقصا وفي الشارع العام ومن حوله يطبل من يطبل و يرقص من يرقص وكأننا في مرقص شرقي..

هنيئا لك يا مدينتي، يا خليل الرحمن، فقد واكبت عصر التطور والانفراج بل وسبقت أمم الارض في معرض الرقص في الشوارع..

هنيئا لك يا أم المؤسسات الوطنية في المدينة، يا رابطة الجامعيين فقد ربطت الخيول في بوابتك واصبحنا نربط الخيول في رابطة الجامعيين بدل ان نربطها في لندن، ماذا لو جاء على بال هذه الخيول ان تعمل كما تعمل باقي الحيوانات وعملتها في المدخل الرئيس لمبنى الرابطة بل في وسط الباب الرئيسي للمبنى.

في المسرب الواحد يوجد ثلاث سيارات اثنتان واقفتان لانزال المدعوات وواحدة ثالثة تمر في الشارع العام، نحن لسنا في مدينة الخليل بل في مدينة موسكو حيث عرض الشارع ٢٠٠ متر، هذا يطبل وذاك السائق يطلق العنان لزامور سيارته وهذه كاسية عارية تنزل من سيارة زوجها او ولدها، والحالة عدم وقبل ساعات فقط لم يستطع اي واحد في المدينة المرور من وسط المدينة لان منع التجوال كان قد فرض عليها.

ما الذي يحدث؟! لا احد يدري.. انه غضب من الله، نكتب ونحذر ولا احد يقرأ او يفهم والحالة عدم■■

هل يبقى شعبنا الفلسطيني تائها في غياهب الظلمات؟

هل يبقى شعبنا الفلسطيني يسلك طريق التجزأة والانقسام؟

هل نستمر نتغنى بالوحدة الوطنية شعارا غير قابل للتحقيق؟

وفي حال استمرار هذا الوضع..

هل سيكون لنا دولة مستقلة فوق ارض محررة؟

هل سيكون لنا مستقبل ولاجيال من بعدنا كيان؟

الشارع الفلسطيني من اعماقه المحترقة ألما وحزنا على ما هو فيه من ضنك العيش، يناشد كل من يهمه الامر ان يضع حدا لهذا الضياع وقبل فوات الاوان.

الشارع الفلسطيني من وسط المعاناة التي يعيشها يتمنى على مفكريه وكتابه ومتعلميه ومثقفيه التنادي لعمل شيء يذكره التاريخ وتتناقله الاجيال لصالح الوطن والمواطن.

الشارع الفلسطيني ومن خلال فهمه لخطورة المرحلة التي يقف فيها، وصعوبة السير بعدها، واستحالة المسير دون هذا السير يلتمس من سلطته الوطنية ومن أحزابه وفصائله وفعالياته عدم تجاهل مشاعر الجماهير الوطنية والانسانية، والعمل وفق ما يلبي مطالبهم واحتياجاتهم بتجسيد الوحدة الوطنية من خلال حوار وطني ايجابي وفي جميع مناطق التواجد الفلسطيني.

الشارع الفلسطيني يريد حوارا بناء من القاعدة حتى القمة، ولا يريد العكس، لان البنيان يرتفع بعد وضع الاساس المتين له.

يريد شارعنا حوارا حول ابسط الامور التي تهم المواطن بدءا من الاسرة والعائلة والقبيلة والقرية والمدينة والدولة بعون الله، نريد حوارا يبدأ به الأنصار والمؤيدون للحزب والفصيل قبل ان يباشره القادة والكوادر والاعضاء.

ما اجمل ان يطرح رئيس بلدية في مدينة ما موضوع يهم المواطنين في مدينته للنقاش والحوار والاخذ والعطاء، و يخرج بقرار جماعي صائب متفق عليه من الاغلبية.

ما اعظم ان يبادر مسؤول ما في السلطة الوطنية و يطرح موضوعا معينا في دائرته للنقاش والحوار و يخلص الى نتيجة بناءة مفيدة للمجتمع.

لماذا لا يطرح موضوع انتخاب مجلس الحكم الذاتي مثلا للحوار والنقاش من قبل الجماهير الفلسطينية، شكلا واطارا ومضمونا وآلية تنفيذ وقبولا ورفضا وتحفظا، ونعرف من خلال هذا الحوار كيف يفكر المواطن الفلسطيني؟ وما هي اهتماماته؟ وماذا يريد؟

امور كثيرة بحاجة للحوار والنقاش والتمحيص والدراسة..

الشارع الفلسطيني يطالب العمل وفق الحوار الوطني الديمقراطي للوصول الى حلول عملية لجميع تلك الامور■■


**Mediquip**

**شركة ميديكويب للأجهزة الطبية**

تجهيزات طبية ـ تجهيزات مخبرية ـ عيادات طبية ـ مواد كيماوية ـ مواد مخبرية ـ لوازم طبية للمستشفيات والعيادات والمختبرات والصيدليات

أحزمة طبية ـ Uriel • كراسي مقعدين ـ أنواع مختلفة • عكازات جميع الأنواع والأحجام • أجهزة فحص السكر بالدم. glucometer GX

glucometer II • glucometer Elite.

أجهزة طبية. Ultrasounds • E.C.G. • Cotary

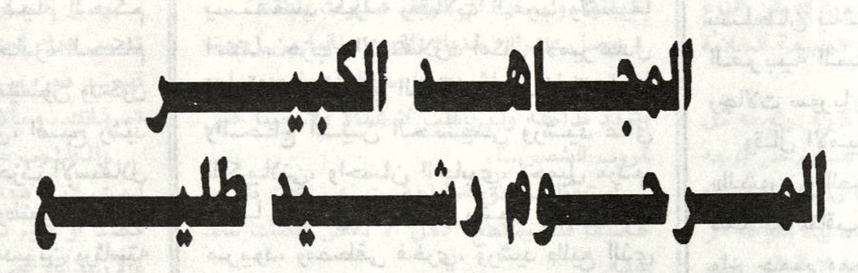
بالاضافة الى استعداد تام لتجهيز جميع العيادات والمستشفيات والمختبرات بجميع ما يلزمها .

نابلس = عمارة بناء قادري ـ الطابق الثاني

تلفون وفاكس : 09-378517 البيت : 09-376698

الرام = قرب صيدلية سمير / الرام تلفون : 02-959594



# المجاهد الكبير المرحوم رشيد طليع

ما اكثر الابطال والشهداء المنسيين من قومنا وهم انبل واكرم من مر عل مسرح الحياة، وما اقدر هذه الامة على طمس معالمهم واغفال ذكر مآثرهم وانجازاتهم التي قام عليها صرح استقلال بلادنا وهيكل عزتها وكرامتها، وهم الذين فتحوا في سجل المكرمات صفحات خالدات.. هذا ما جاء في مقدمة القاضي المتقاعد امين طليع للكتيب الصادر عنه في بيروت في ٧ نيسان ١٩٨٢ عن الشهيد رشيد طليع والذي يتحدث عن مولده ونشأته والوظائف التي تقلدها.

وعن الشهيد رشيد طليع في كتاب «رجال من بلادي» تأليف: نجيب البعيني، جاء ايضا القول: «رشيد طليع من الأفذاذ القلائل الذين اعطاهم جبل لبنان الاشم وهو صفحة مشرقة من صفحات التاريخ القومي الحديث. جاهد ونال، فكان فارس الميدان والبطل المجلي، في معظم المعارك التي خاضها سواء كانت سياسة أم عسكرية. وكان من اصحاب الخبرة والعلم والدراية والحنكة في معظم المناصب التي تقلب فيها، وكان مدرسة قائمة بذاتها في حسن الادارة والتدبير، وصلابة الرأي، وذكاء السياسة، والتفاني والاخلاص الى ابعد الحدود، في سبيل المبادىء التي آمن بها، واتخذها نبراسا وطريقا له في حياته».

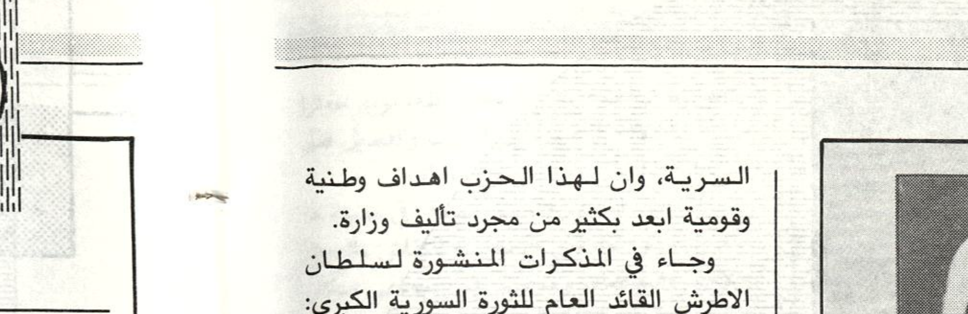
كان رشيد طليع احد اعضاء جمعية «الفتاة العربية»، عرف بتحمسه للافكار التحررية وغرامه الكبير بأمته العربية وتاريخها العريق المشرف. ولد في «جديدة الشوف» في جبل لبنان لأبوين عربيين درزيين، وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة القرية، ثم انتقل الى المدرسة الداودية في عبيه، واكمل دراسته الثانوية في بيروت، وكان من الطلاب المتفوقين وفي هذا الصدد يقول عنه المؤرخ عجاج نويهض «ان رشيد طليع كان في المدرسة نقطة البيكار، حيث كان نسيج وحدة في الذكاء وطيب العشرة».

وبعد اكمال دراسته الثانوية في بيروت سافر الى الآستانة والتحق بمكتب العشائر ومعهد الادارة الحكومية وكان تخرجه في سنة ١٩٠٠، وعاد الى بيروت وعين في السلك الاداري وكيل قائمقام بعلبك ثم انتقل بعدها قائمقاما اصيلا للزبداني وهي مركز قضاء تابع لدمشق. وتنقل في وظيفته الى ان استقر به الحال في جبل العرب، وفي سنة ١٩١٤ اختير نائبا عن جبل العرب ــ الدروز في «مجلس المبعوثان»، ثم بعد ذلك عين متصرفا في مدينة درعا وهي مركز منطقة حوران المجاورة لجبل العرب والواقعة في الجهة الغربية الجنوبية من القطر العربي السوري. وكان لا بد له من الاحتكاك مع رجالات جبل العرب واحتكاكهم به بحكم وظيفته وصلته بالعشيرة العربية الدرزية كواحد من ابنائها. وقامت بينه وبين سلطان باشا الاطرش معرفة وصداقة، وفي ذلك يقول سلطان الاطرش في مذكراته المنشورة: «فذهبت ذات يوم الى درعا لمقابلة

المتصرف رشيد طليع ومراجعته بخصوص الارض المختلف عليها بين اهل قريته واهل بصرى، وبر رشيد بوعده، وبذل جهدا كبيرا لحسم الخلاف سلميا وكان التوفيق حليفه». وكانت هذه الحادثة مقدمة لعلاقة حميمة ولتعاون طويل مثمر بين الرجلين العظيمين.

دعي رشيد طليع بعد ذلك الى دمشق لمقابلة الامير فيصل والاشتراك بمسيرة بناء الدولة العربية المرتقبة، والاستفادة من مواهبه الادارية وشخصيته الفريدة المتميزة، وفي دمشق اصبح عضوا قياديا في «حزب الاستقلال» وهو حزب انبثق عن جمعية «الفتاة العربية» السرية. وكان لهذا الحزب نفوذه الكبير واليد الطولى على مجرى الاحداث السياسية في الشام والعراق وفلسطين والاردن. وبعد قيام الحكم العربي في دمشق بعد مغادرة الحكام الاتراك لها والى يوم معركة ميسلون ودخول الجيش الفرنسي الى دمشق، اصبح رشيد طليع من ابرز القياديين في حزب الاستقلال وموضع تقدير الرجالات الوطنيين. وعندما الف الامير فيصل حكومة مديرين برئاسته في دمشق عين رشيد طليع وزيرا للداخلية. وفي ٨ آذار ١٩٢٠ بويع فيصل بن الحسين ملكا على سوريا باسم فيصل الاول، وعينت حكومته رشيد طليع واليا على حلب وشمال سوريا.

بقي رشيد طليع في حلب يعمل ليل نهار من اجل ترسيخ قواعد الحكم العربي بكل ما لديه من طاقة وجهود ضد الفرنسيين. وساعد بعدئذ وجوده في هذا المركز المجاهدين والمناضلين على تثبيت أقدام ثورتهم أمثال ابراهيم هنانو، والشيخ صالح العلي. وعندما انهارت جبهة الشمال أمام حشود الجيش الفرنسي الزاحف، غادر رشيد طليع حلب مع عدد من رجاله متجهين نحو جبل العرب ـ الدروز، حيث بقي فيه مدة من الزمن متواريا عن أنظار الفرنسيين. بعد ذلك رحل من الجبل الى شرق الاردن منضما الى رجالات العرب في الاردن الذي كان يعتبر منطقة سورية حتى مدينة معان. وكانت بلاد شرق الاردن آنذاك بيد الامير عبد الله بن الحسين شقيق فيصل الاول،



● إعداد: أحمد علي القضماني ●
مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل

فحاول الامير عبد الله في ذلك الحين ان يستقطب حوله رجالات العرب ولا سيما اعضاء حزب «الاستقلال» أمثال الامير عادل ارسلان، وشكري القوتلي، ونبيه العظمة، والحاج امين الحسيني ورشيد عالي الكيلاني، واحسان الجابري، وجميل مردم، ورضا الصلح، ومحمد رشيد رضا، واحمد مريود، ومصطفى فخري، ورشيد طليع الذي اصبح رئيسا لهذا الحزب الذي ضم العدد الاكبر من رواد حركة التحرر العربية آنذاك، كما انتسب اليه ايضا محمد عز الدين الحلبي وعلي عبيد، من زعماء جبل العرب.

ويذكر المؤرخ عجاج نويهض عن لسان الملك عبد الله قوله: «ما رأيت رجلا كملت أوصافه واتسع عقله وما تهون عليه كرامته ويصارع الاجنبي كرشيد طليع». وفي ربيع عام ١٩٢١ كلفه الامير عبد الله بتأليف اول حكومة عربية اردنية، وكانت اول حكومة استقلالية في شرق الاردن، ولم ترض هذه الحكومة الانكليزية، وحصلت مصادمات بين الحكومة والمستعمرين الانكليز وبسبب ذلك لم يمكث رشيد طليع في الحكومة سوى بضعة اشهر حيث لم يستطع الانكليز تطويعه لمصلحتهم ووصلوا معه الى نقطة الصفر، فقد كان رشيد طليع يتصرف كرجل لا تستهويه المناصب والالقاب، بل بصفته قائد عربي وثائر ومناضل ورئيس لحزب الاستقلال المنبثق عن جمعية الفتاة العربية السرية، وان لهذا الحزب اهداف وطنية وقومية ابعد بكثير من مجرد تأليف وزارة.

وجاء في المذكرات المنشورة لسلطان الاطرش القائد العام للثورة السورية الكبرى: «بعد اجتماع (ريمة الفخور) في ايلول ١٩٢٥ واذاعة المقررات الصادرة عنه والدعوة الى حمل السلاح، بدأت الخبرات تصل الينا تباعاً من اخواننا الأحرار من جميع الانحاء، وخاصة من جبل لبنان وكان على رأس القادمين الامير عادل ارسلان، ورشيد طليع، وفؤاد سليم، الذين افادوا الثورة بخبراتهم ومؤهلاتهم العالية. واشتد أزرنا بهم اثر انضمامهم الى مجلس القيادة العليا للثورة». وفعلا بات رشيد طليع من ابرز اركان الثورة ولقد كان هو والامير عادل ارسلان يحيطان بسلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة العربية السورية، مع نخبة مختارة من رجالات سوريا وجبل لبنان.

وقال الامير شكيب أرسلان في جريدة «الشورى» الصادرة في تشرين اول ١٩٢٦ في تعداده لمناقب رشيد طليع: «انه عميد كبير، واخ حميم ومجاهد نادر النظر وخارق العادة في الهمة والنبالة وحسن التدبير. لم يكن يكتفي بخدمة الثورة سياسيا واداريا، بل خاضها بنفسه رغم المرض، لان غرامه باستقلال بلاده أنساه ضعف جسمه وعوضه بقوة روحه العالية، وبقي يجاهد حتى تناهت همته الى حدها الاقصى وهو الموت. وهيهات ان يسد احد مسده في الرأي او يبلغ مبلغه من العزيمة والنهوض، فهذا هو الرزء الذي لا يعوض كما قال ابو تمام:

هيهات أن يأتي الزمان بمثله
إن الزمان بمثله لبخيل

وكان رشيد طليع قد توفي في اواخر شهر ايلول سنة ١٩٢٦ في قرية تدعى «الشبكة» اثر مرض معوي اصابه بصورة مفاجئة وهو يتابع نضاله في صفوف الثورة السورية الكبرى كواحد من أركانها الكبار.

وبالحقيقة لم ينصف التاريخ حتى اليوم ذلك المجاهد العربي الكبير، وكل ما تبقى من بعده كومة من حجارة بدائية وضعت على قبره الكائن على مشارف الصحراء في الجهة الشرقية من جبل العرب قرب قرية الشبكة، وما اكثر الابطال المنسيين في بلادنا..■■







# خير الكلام



## حزب الله.. هو الأقوى..!

«وحيد» في الاربعينات من العمر، يعمل في اعمال الطراشة والدهان والصيانة، قصير القامة، ملتح، يضع على عينيه نظارة طبية، ويرتدي دائما حذاء رياضيا، هادىء الطباع، واهالي بلدته يكنون له بالغ الاحترام كبيرهم قبل صغيرهم..!

في احد ايام عطلته، استيقظ مبكرا، صلى الصبح، وغادر منزله قبل ان يصحو ابناؤه من النوم، متوجها الى مركز بلدته ليستقل احدى الحافلات المتجهة نحو مدينة الخليل.

صعد الى الحافلة، وجلس في المقعد الاخير بعيدا عن المسافرين، واشعل سيجارته من النوع الاجنبي واخذ يتأمل في مناظر الطبيعة الخلابة من نوافذ الحافلة..

نزل الجميع في المحطة الاخيرة، وتوجه كل مواطن الى المكان الذي يقصده، فمنهم من توجه الى الجامعة واخر الى المدرسة وثالث الى محله التجاري ..الخ، اما اخانا «وحيد» فتوجه الى محل لبيع مواد الدهان والطراشة الذي يقع بالقرب من احد نقاط التفتيش الدائمة التي اقامها الطرف الاخر..!

اشترى كل ما يلزمه.. واضعا المواد في سلال محكمة، ودفع فاتورة الحساب، وغادر المحل متوجها الى اقرب موقف سيارات لكي يعود باسرع وقت الى منزله، قبل قدوم طلاب القرى المجاورة الى المدينة الذين بدورهم يقومون برشق جنود الطرف الاخر بالحجارة وما شابه..

سار بضعة أمتار في الطريق، فاستوقفته دورية جنود من المشاة، واقتادوه الى مكان خال عن اعين الناس، وقاموا بتفتيشه وبتفتيش السلال التي يحملها..!

بعد انتهائهم من ذلك، سأله قائدهم «بلكنة اجنبية»: «الى اي حزب تنتمي..؟، وهل انت حماس أم فتح.. أم ماذا»؟

فاجاب: «دون خوف» انا لست من حماس ولا من فتح.. انا من حزب الله ـ لان حزب الله هو الاقوى..!

بالصدفة، صادف قبل يوم من لقائه بالجنود وقوع اشتباك مسلح بين دورية اسرائيلية ومجموعة من حزب الله.. ادى الى وقوع خسائر بشرية في صفوف الطرف الاخر.

وهنا، انهال جميع افراد الدورية على المواطن المذكور بالضرب المبرح، لانه قال انا من حزب الله..!

كان المواطن المسكين يعتقد بكلامه هذا، انه اذا قال انا من «حزب الله» سيتقي شرهم، ويتركونه يعود الى منزله باسرع وقت، وبمعنى اخر انه ليس منتميا الى حركة حماس او فتح، ولا يدري بانه بكلامه هذا سيحدث له مشكلة كبيرة..!

غادر الجنود الموقع الى موقع اخر، تاركين «وحيد» ينظف الدم الذي اخذ يتصبب من انفه من شدة الضرب، وساعده بعض المواطنين الذين مروا من المكان في جمع المواد التي قام بشرائها، واوصلوه الى موقف سيارات بلدته.

وصل منزله منهك القوى، طالبا من زوجته ان تجهز له الفراش «دون سؤاله عما حدث له» وتمدد بداخله ولم ينقلب لا شمالا ولا يمينا حتى غروب الشمس..!

استيقظ من نومه، واحضرت له زوجته طعاما خفيفا فلم يستطع الاكل الا بعض الفتات لسد رمقه.

قص على زوجته وابنائه ما حدث معه في الصباح، وطلب من زوجته ان تحضر له ادوات الحلاقة ليقص شعر وجهه وذقنه الذي كان سيؤدي الى وفاته.. لولا رحمة الله سبحانه وتعالى..!!

## مـــا فائـــدة..؟!

● تغيير لافتة احدى مكاتب التربية والتعليم واستبدالها بلافتة اخرى مزينة بألوان العلم الفلسطيني، وموظفو ذلك المكتب اسرائيليون اكثر من الاسرائيليين انفسهم..؟!!

## ليس دفاعـــا عن اسرائيل..!

اتهمنا الاسرائيليون بانهم قاموا بهدم البنية التحتية في مناطق الحكم الذاتي قبل قدوم السلطة الوطنية..!

واقول، نحن الفلسطينيين انفسنا الذين هدمنا بايدينا البنية التحتية ـ لان ملايين الدولارات وصلت لاشخاص معدودين على الاصابع ولم ينفقوها في مكانها المناسب وذهبت

● بقلم: زياد أبو صالح ● دورا

لجيوبهم وحساباتهم الخاصة..!

وهؤلاء في نظري، يجب «هدم» رؤوسهم الان وليس غداً ليكونوا عبرة لغيرهم في المستقبل..!!

## «أزعكاه».. للفتيات فقط..!

اصبحت اليوم عشرات السيارات مزودة بجهاز إنذار «أزعكاه»، واذا لمست السيارة المذكورة تعطي اشارة لصاحبها بان شخصا ما لمسها او حاول فتحها..

ومن المحزن حقا، ان عشرات الفتيات قد تمس يدك اجسادهن سواء عن قصد او بدون قصد دون سماعك اي كلمة للكف عن تصرفاتك.. ويأخذن بالضحك ويطلبن المزيد..!

والمطلوب من الاهالي، تركيب اجهزة انذار لهن، لاننا معشر الشباب اذا حاولنا لمسهن عن قصد او غير ذلك ـ فنبتعد عنهن لدى سماعنا «الأزعكاة» التي ركبت على اجسادهن..!

## المصاب.. غسالة كهربائية..!

في احد الايام وفي ساعات الصباح الباكر، كنت اتحدث مع زميل اخر في باب الزاوية «منتصف الخليل»، حيث كان المكان مكتظا بالمواطنين ـ خاصة طلبة المدارس، وفجأة سمعت بوق سيارة مرتفع جدا، يسمع عن بعد مئات الامتار..!

على الفور، اخذت انظم حركة السير في ذلك المكان، خوفا من وقوع حادث سير لا سمح الله مع احد الطلبة الصغار، ولمساعدة السائق في متابعة سيره الى المستشفى لتوصيل احد الجرحى او حالات الولادة وما شابه «حسب اعتقادي»..

مرت السيارة مسرعة من أمامي، وامعنت النظر بداخلها، فلاحظت السائق مبتسما، وفي صندوق السيارة الخلفي موضوع غسالة كهربائية لايصالها الى محل تصليح الغسالات..!

لعن جميع الموجودين في المكان السائق المذكور وأمثاله، وطالبوا بوضع حد لتصرفات هؤلاء السائقين الذين يلعبون بأعصاب المواطنين الغلابا..

# .. من وسط الزحام ..

بقلم : عبدالمجيد ابوعوش

## منحنيات خطرة على الطريق !!!

حتى نصل الهدف علينا ان نسير في خط مستقيم لا اعوجاج فيه ولا انحناء، والمسؤولية كبيرة، والمرحلة صعبة، والطريق طو يل.. طو يل، ولم نبدأ السير في الخطوات الاولى بعد، وصحيح ان الطريق.. طريق الالف ميل تبدأ بخطوة.. الا ان ذلك لا يعني ان الخطوة بعيدة عن مجال القياس، ولهذا فخطواتنا يجب ان تكون مدروسة و بعناية فائقة، ولحساسية المرحلة فخطوة كل فرد في موقع المسؤولية او بعيدا عنها محسو بة، والممارسات انعكاس، والفرد عود من عيدان الحزمة الكبيرة، والعيون مفتوحة من كل اتجاه، والخطأ الصغير، او الانحراف البسيط في الممارسة.. وخصوصا اذا كان في موقع المسؤولية يظهر جليا.. وكأنه في عدسة مكبرة.. فهل درسنا ذلك، وعلى اثره بدأنا المسيرة؟!!!

هل وعينا.. ووعينا ان الاثر السلبي سيكون جسيما في الخطوات السلبية؟!!

ولجان تحقيق بدأت تشكل في كل ناحية واتجاه، والخطر محدق، والامور تتفاقم.. ونحن نشهر السلاح، ونحمل العصي، ونركض متسابقين بلا وعي.. نريد اطفاء نيران بدأت الممارسات السلبية تشعلها.. فهل نستطيع؟!!

وعانينا، ونعاني.. ولكن!! هل يصل الحد ان نعاني من ذاتنا، وننجر و ينخر داء «المحسوبية» مجتمعنا منذ البداية؟!!.. وكل الظن ان نكون قادرين على تحمل المسؤولية!!!

والحالة الاقتصادية متردية بلا شك، والاستغلال ممجوج ومرفوض، ولا سيما اذا كان من موقع المسؤولية!!!

### سهرة على أصوات الطلقات!!!

في حينا لم يلتئم المجلس منذ مدة، لا شيء الا ان المعظم منا لا زال يستقبل الغائبين منذ فترة طو يلة، ولكن الامر لا يخلو من زيارة هنا، واخرى هناك.. ولو من اجل الامر ذاته - استقبال الزوار - وفي ليلة كاد المجلس ان يلتئم، ونحن نستقبل شقيق جارنا العائد بعد غياب عشرين سنة طوال قاسية، ونحن نتسامر، ونحاول ان نتناسى الشقاء، وايام حالكة مرت.. اذ بنا نسمع اصوات طلقات في حي مقابل لحينا في مدينتنا الجميلة، وسأل احدنا قائلا:

– هل عادت انتفاضتنا الرائعة الى الاشتعال؟!!

وقمنا نتسابق بعد تزايد اصوات الطلقات، واستفسر الجميع من الكل عن سبب تساقط زخات طلقات الرصاص، وشباب يعودون مرتعدين ساخطين، وسألناهم.. فاجابوا: هذا ما كنا نخشاه، ونبهتمونا اليه يا أعمامنا!!! فالسلاح اشهر.. وفي وجوه الاخوة!!!

وسألنا عن السبب.. واستفسرنا عن الاخوة المتشاجرين، ولا نقل المتقاتلين، وذلك لان الاقتتال.. كفر وليس خطأ.. وكان الجواب، وعرفنا ان الشجار بين مؤسستين علقت عليهما الآمال، وكنا نتمنى ان تكونا رادفين في مرحلة البناء.. لا ان تكونا عاملا شجار وخصام، وحاولنا معرفة السبب.. او الاسباب، وتضاربت الاجو بة.. وتشابكت التحاليل والتخمينات، وتعالت اصوات ابواق سيارات الاسعاف، وكان الطرف الاخر قد اغلق الطريق الى مكان الحادث، وبدأ ينظر الى الموقع باستهتار، واستهزاء، وطال الوقت، والانتظار لتوقف اصوات الطلقات، وتعالت صيحات.. وتسارع الجميع ليمد يد المساعدة في الصلح.. واخيرا، وبعد فترة طو يلة، وساعات عديدة، في ليلة صيف حارة.. توقفت الحركة، وتوصل الجمع من رجال الاصلاح لوقف الشجار.. ولو.. لاعطاء مجال للتحقيق!!!

«ابو فراس» ضيفنا من الخارج استغرب، وتعجب مما يحدث، وحاولنا ان نخفف من استغرابه وتعجبه، وان نوضح له الصورة جلية.. وحتى لا تسود الصورة.. علقنا الامور على «المشجب» المتعارف عليه، واستعملنا أفعالا ومصطلحات تعودنا عليها، وكان فعل «إندس» الفعل الغالب، ومصطلح «تعامل» البلسم المخفف للجرح المدمي، والمؤلم.. واي ألم؟!!

في صباح اليوم الثاني ذهب كل منا الى عمله متثاقلا متشائما وقرأنا كما نقرأ دوماً «الاستنكارات»، وسمعنا ان لجنة تحقيق في الوضع قد شكلت، وتوسم الجميع فيها خيرا، وهم في انتظار التحقيق.. والتحكيم!!!

هي اصوات طلقات في ليلة شجار، وفي ليلة اخرى وعلى التوالي سمعنا طلقات.. وكانت - والحمد لله - ولو ان الامر خطر - كانت تلك الطلقات.. طلقات عرس!!!

وبدأت علامات التعجب تظهر جليا على محيى كل فرد في مدينتنا، وبدأ الكل يستفسر عن وضع، ومصدر، وحاملي السلاح: كيف؟! ومن اين؟!! ومن هم؟!!

هذه ادوات استفهام نحن نضع بداية كل الاسئلة فيترك إكمال السؤال لكل فرد فينا، ونحن في انتظار الاجو بة!! ونسأل كل فرد في موقع المسؤولية:

هل هذه مدلولات على اختيارات صحيحة للافراد وللممارسات؟

هل نعود ونستعمل «غر بال» جدتنا جميعاً؟!!

هل هذه تجاوزات فردية حقاً؟!!

والطريق.. طو يل جدا.. والمؤشرات بدأت في اول الطريق.. والرجل المناسب للموقع المناسب، لا بد ان نبدأ فيه طريقنا.. وذلك قبل فوات الاوان، وقبل ان تكون «الشللية» عامل انفصام، وقبل ان تتحول «المحاور» الى معوقات نهدر فيها طاقات ابناء شعبنا لكي.. لكي نقضي عليها.. فمنذ البداية علينا ان نتجنبها!!!

وتعدد الاجهزة، وتوزيع الاسلحة، والتسابق لاقتنائها امور خطيرة جدا، ونحن نرفع اصواتنا، ونكتب بأقلامنا لكي يسمعنا من هم في موقع المسؤولية، ونرجو من «رأس الهرم» النظر الى هذه الامور، وان كانت «سفاسف» في تصو ير المنتفعين لها، وان يمنحها قائد المسيرة نظرة تفحص، وان يغوص في اعماقها - وهو اهل للمسؤولية - ان يغوص في اعماقها، و يفتش عن الداء، و يسأل الذين ركنوا في زوايا مظلمة من المناضلين الاوائل لكي يعطوه الصورة جلية، و بلا مواربة، ولا مراءاة، وهم كثر، ولكن الاسوار، والسدود عالية تكاد تطال «السد العالي» في مصر الحبيبة «بلا تشبيه»، وتمنعهم، وتعيقهم في ابداء الحقائق، و يحاول البعض رسم السلبية لهم - لا لشيء - الا لانهم يقولون الحقيقة باصوات عالية، فتوزعها الجدران صدى يصعب تمييز نغماتها.

والمجال.. لم يسمح بعد بنشر كل المنحنيات.. ونترك ذلك للايام القادمة.. ونرجو من الله ان تزول هذه المنحنيات، وتستقيم الخطوط. و يكون الرجل المناسب في المكان المناسب.

وكل أملنا في قيادة المسيرة، وفي رأس الهرم بالذات وليغفر لنا إن كنا قد رفعنا صوتنا عالياً■■



## حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

• رشاد المدني

# الواسطة والمحسوبية في التعليم انتهت

كل السلبيات وكل صور واشكال العفن والخلل والفساد يجب ان تنتهي في العهد الجديد عهد السلطة الوطنية الفلسطينية.. في الماضي اي في زمن الاحتلال كان الجميع يعرف و يدرك كيف كانت تسير الامور وكيف كان زلم المخابرات وزلم الاحتلال يتصرفون.. كنا نجد كيف يتعين فلان وعلان في المراكز الوظيفية الحساسة وغير الحساسة دون اي تقييم لشهاداته وخبراته.. كان المعيار هو ضابط الركن ومن هم حوله، وكل من تثبت ادانته بانه «وطني شريف» وفي نظر الاحتلال انه مشتبه أمنيا و يعمل ضد اسرائيل كان لا يجد الوظيفة، او قد يفصل من عمله او يحكم عليه بالسجن.. في زمن الاحتلال كان الشخص يعين بجرة قلم من قبل الاسرائيلي المسؤول.. و بجرة قلم ايضا كان الآذن يصبح رجل مسؤول وفلان وعلان يتربعان على أعلى المناصب وهما لا يستحقان ذلك.

في زمن الاحتلال البغيض كان فلان الموظف الصغير يتحكم في اعمال الجهاز او المديرية بكاملها وكان يستطيع ان يفعل ما يريد وكأنه الآمر الناهي والسبب في ذلك لانه من الحاشية، من أنصار ضابط الركن او من المقربين للقادة العسكريين.. في زمن الاحتلال كانت الرشوة والمحسوبية والواسطة.. كان الفساد والخلل المالي والاداري وحتى الاخلاقي.. في كل الدوائر كان اللهط واللف والدوران.. وفي نفس الوقت كان هناك الشرفاء المخلصين والمناضلين...

الان وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية لا مكان للاسلوب القديم ولا مجال أمام المنافقين والمتسلقين، والذين يمسحون الجوخ، كي يصلوا و يحققوا مكاسب شخصية وعائلية.. ولا مجال أمام اي انسان لينعش كل شيء باطل، لان مثل هذه المسلكيات هي التي تقف حجر عثرة في طريق التقدم والازدهار وهي التي تحطمنا وتفسد بيننا وتضعف عزيمتنا وتبعدنا عن تحقيق اهدافنا وامانينا.. ولكن و بكل صراحة نقول: اذا استمرت الواسطات والمحسو بيات وكثرت الزعامات وغابت الاخلاق فاننا لن نتقدم ولن نستطيع ان نكون متحضرين وسنبقى في سجن كبير نبني نحن جدرانه.

هذه المقدمة الطو يلة جاءت بسبب ما اسمعه في كل مدرسة وفي كل جلسة عن احوال التعليم.. اثناء زيارتي لاحدى المدارس قالت الناظرة وهي لا تدرك انني سأعمل في وزارة التر بية والتعليم: هناك فساد في التعليم حتى الركب.. قلت لها: اين يكمن ذلك ولماذا؟.. قالت: إحنا الفساد أجا مش من عنا، أجا من اللي اوجدوه، اللي كانوا مسؤولين وغير مسؤولين ايام اليهود.. تدخل احد الاصدقاء الذين كانوا معي و يعرف الناظرة قائلا: زمان الوضع شور بة، مفش سلطة وضابط الركن هو المسؤول الاول يوظف من يريد و يفصل من يريد، اما الان فالوضع مختلف تماما...

قلت: واجب السلطة الوطنية ان تنقي كل المؤسسات وكل الدوائر وكل الاقسام من الطحالب الموجودة، ان نقضي على كل الفساد والخلل بشتى الطرق والوسائل وإلا سيكون الوضع الحالي مثل الوضع السابق، ور بما تكبر الطحالب و يستمر الخلل وهذا ما لا يرضاه كل انسان شريف مخلص واع وحريص على خدمة وطنه.

على اي الاحوال، الجميع يعرف انه تم تشكيل تركيبة تعليمية جديدة تضم كافة المناصب التعليمية في وزارة التربية والتعليم اضافة الى مديريات التر بية والتعليم.. طاقم العمل في غزة يعمل بشكل ممتاز.. الدنيا مو لهذا الطاقم والمسؤول الاول هو الدكتور عبد الله عبد المنعم/ مساعد وكيل الوزارة.. يجب عدم التدخل في عمل مساعد وكيل الوزارة من اي جهة كانت لان الوزير و وكيل الوزارة ومساعداه هم الذين يحددون كيف تكون صور واشكال ومظاهر التعليم وهم الذين يتعاملون مع القضايا التعليمية الحساسة وليس غيرهم.. وزارة التر بية والتعليم هي صاحبة القرار وهي اكبر وزارة تتعامل مع الجمهور والسكان سواء طلاب او موظفين وعاملين.

كلنا ثقة وامل ان تتمكن وزارة التر بية والتعليم العالي من القيام بواجباتها وتأدية دورها الطليعي من خلال جهازها القوي الذي يضم خيرة ابناء هذا الشعب من اجل النهوض بالمسيرة التعليمية وتطو يرها بما يخدم الوطن والمواطن.

وكلمة نقولها للجميع: كل يعمل في موقعه لان الانجاز والعمل اهم من المنصب.. هذا يريد مدير وفلان يريد ان يكون مدير عام وعلان زعلان لانه لم يتعين كما يريد.. و بلاش نطبق المثل «يا على خاطري او بحرد» واللي بدو يشتغل ما بدور على مناصب، لنقضي على كل اشكال الواسطة والمحسو بية ولنتخلص من العفن المدفون منذ سنوات طو يلة وكل التقدير الى وزارة التر بية والتعليم ولجميع من يعمل فيها..■■

### خاطرة ..

مرفت الرشق

كتبت اليك
منذ أن رحلت عنك بحوالي شهرين
لم أحزن لفراقك.. ولم أحن للقائك
بعد أن صددت قلبي بمقفل مفتاحك
فكل ما فعلته حينها..
اسدلت ستائر شباكي..
واستلقيت على سريري..
أندب أحزاني وأيامي..
ومن وراء حزني أفكر بك.. ومن وراء قلبي سأظل على حبك..
ولكني اكتشفت بأني سأظل وراء أشياء منسية،
آخذة برأيي بأن الحزن عبودية..
وأن اسمك مرساة في محيط بحر الأ بجدية..
وستبقى في قلبي منسياً.. لكن ذكراك لا بد أن تبقى سفينة محطمة فيه وتوجعه على مدى السنين..
كتبت اليك ذات مساء
كتبت اليك ولم يكن قمراً في السماء
كتبت اليك رسالة بلا عنوان
كتبت اليك بلا قلم أو حتى أوراق
وأرسلت لك رسالتي ذات صباح في بريد هذه الحياة أقول لك فيها الوداع
الوداع يا أعز الناس...

# ملاحظات حول الشعر الفلسطيني

- ١ -

● بقلم: محمد حسيب القاضي ●

كان اكثر ما يواجهني في اي عاصمة عربية.. هو السؤال عن الشعر والثقافة في الوطن المحتل.. اين؟ وكيف؟ ولماذا؟

واعترف انني كنت في كل مرة اجد صعوبة ما في الاجابة.. لا لسبب سوى ان الحصار المفروض على الكتاب والشعراء في الداخل لم يسمح بمعرفة ما يدور في هذه البقعة الضيقة من تراب الوطن اللهم الا النذر القليل مما يتسرب عبر الرسائل والكتب القليلة التي تصلني بين فترة واخرى.. وهي ليست كافية لاعطاء صورة واضحة عن حال الشعر والثقافة في الداخل.

وكنت ارد في كل مقابلة صحفية او اذاعية.. نعم هناك ثقافة وشعر في غزة والضفة.. وانه سوف يأتي اليوم الذي تستمعون فيه الى اصوات جديدة طالعة من الالم والمعاناة والقسوة.

وفي كل مرة اشعر بمرارة العلقم على اللسان وفي تلافيف الوعي.. واسأل نفسي: هل نبلغ الحقيقة التي توفرها المسافة والغياب؟ ربما - وربما ايضا نشف، ونشفى الباطن من ظلامه، وننقذ العقل من تفككه وهوسه لنعيد اكتشاف انفسنا، ونضع الاصبع المبتورة على الوقت المبتور..!!

وفي كل الاحوال.. فان الالم مهما بلغ سوف يبقى الحصة الذهبية التي نحتفظ بها في تلافيف مشاعرنا، وبين طيات وعينا.. اجل الالم وليس الاطمئنان الى نعمة الاقتدار على استضافة الهشاشة والفراغ.

ولعل هذا ما جعلنا نتقبل المنفى كحالة من حالات الوعي المركب، وان ننقسم بعنف بين الحلم والواقع دون ان نفقد البوصلة.. وسط الصراخ.. وبقايا اخشاب السفينة المحطمة..!

وكان على نوح الفلسطيني ان يحمل من كل زوجين اثنين.. فاخترنا ان نأخذ معنا الشعر وفلسطين ونقلع في المجاهيل. هل كان ذلك كافيا أم كان علينا ان ندور في النسيان، ونحاول ان نتحاشى الاصابة بالدوار والضياع في اللجة الى الابد.

ما اكثر الاسئلة التي حاصرتنا، وما زالت تحاصرنا، وتطرح علينا المزيد من الاسئلة..

والسؤال هو اول الشعر.. وسؤال فلسطين في الشعر هو معضلة الشعر نفسه.. فقد ورث الشاعر تقاليد باهظة تحكم توجهه الذي تطلب التعبير عن فورة الغضب والحنين الى الارض مما فرض عليه بالتالي - او بمعنى اصح فرض على نفسه الخضوع لمقتضيات الاثارة والتحريض اكثر من الاتفاق الى تقاليد الفن ووسائل التوصيل المبتكرة وغير المباشرة للفكرة والهدف. الا ان قدسية القضية لا تبرر الحبر الرديء الذي غطى معظم قصائد تلك المرحلة التي امتدت من ١٩٤٨ الى اواخر الستينات وتحديدا عام ١٩٦٧ حيث غرق الشعر في ندب حزيران وذم الواقع العربي المتردي الذي قاد الى الهزيمة.

وفي كلتا الحالتين اصيب شعرنا بما يشبه النمط او القالب المحفوظ الذي جعل من الشاعر مجرد داعية ومبشر باتجاه او افكار معينة تحت دعاوى الالتزام وعلاقة الشعر بالجمهور مما دفعه الى التخلي عن القيم الجمالية وتقنيات الشعر لصالح هدف الاثارة والتحريض الذي ينشده لتوصيل رسالته الاعلامية السياسية.

السياسة ليست عيبا ولا نقيصة اذا ما وضعها الشاعر تحت جلد القصيدة وتعامل معها بحذر فني - اذا جاز التعبير - وهذا امر يتعلق بكيفية الكتابة التي تميز شاعرا عن اخر.. كيفية الارتقاء بمستوى الخطابة الشعري الذي يحول السياسة الى شعر لا ان يحول الشعر الى سياسة، وخطب رنانة لان هذا مكانه المنابر.

ومن الطبيعي ان يتأثر الشعر الفلسطيني بما يجري على ساحة التجديد في الشعر العربي ضمن قصيدة الستينات التي شهدت تطورا ملحوظا على صعيد استخدامات الرمز والاقنعة التاريخية.. وكلها وسائل وتقنيات اصبحت معروفة ومستهلكة.. وربما لهذا السبب لم تفرز هذه المرحلة الستينية شعرا مغايرا ومتمردا على السائد باستثناء ادونيس الذي تفوقت تنظيراته النقدية على شعره.. وبدأ كثير من الشعراء الذين تأثروا به ينصرفون عنه بحثا عن هويتهم الخاصة بعد انحسار ما عرف بموجة الادونيسية التي اغرقت مساحات من الشعر العربي بالتقليد والتكرار!

وطبيعي ان ينعكس الوضع السائد على الشعر الفلسطيني الذي لم يفلت مما اصاب الشعر العربي خلال تلك الحقبة الزمنية، وان يقع في ما يشبه الحيرة وعدم الاستقرار بين اساليب مختلفة، وطرق تعبير مطروحة امام الشاعر.

لكن التعارض بين الالتزام السياسي.. وبين الاخذ بتقنيات اكثر حداثة ومغايرة للسائد ظل قائما ومهيمنا لفترة طويلة من الزمن «معين بسيسو ودرويش» برغم تجديد الاخير في اللغة الشعرية حيث اختار الوقوف بين نزار قباني وادونيس واستفاد من منجزات القصيدة العربية، وتأثر تأثرا ملحوظا وفاقعاً بالشعر الاسرائيلي الذي يتقن قراءته باللغة العبرية.

واذا مررنا سريعا على مرحلة الستينات في الشعر الفلسطيني نجد انها كانت تعبيرا عن ارهاص لما سوف يأتي بعد ذلك.. وهو ما بدأ يتمخض بقوة في السبعينات من خلال ظهور عدد من الاصوات الشعرية شكل بعضها امتدادا للفترة السابقة.. بينما ابتعد البعض الاخر بنصه الشعري عن جيل الرواد بحثا عن طريقة مختلفة للكتابة يتلمس خلالها الشاعر منافذ جديدة تفضي به الى رؤية مغايرة للعالم والاشياء.

فحركة السبعينات - اذا جازت لنا التسمية - تشتغل على معايير مستمدة من تقاليد نابعة من النص باعتبارها تمارس ابداعها وفق رؤية غير خاضعة لمقولات جاهزة وسائدة وتسعى الى تأسيس نص شعري مفتوح على احتمالات متعددة تسمح بتعدد القراءات.. ففي هذا النص يتحول القارىء الى شريك فاعل في بناء النص وليس مجرد ان يتلقى ما يشرح له دون بذل او عناء في الفهم وتلمس الاشياء الكامنة في الشعر.

لم يعد شعر السبعينات وسيلة لتوصيل هدف ورسالة حيث لم يعد الشاعر عرافاً ونبياً يتلو آياته المقدسة من فوق بل هو يعنى باليومي والعابر ويلتقط مشاهده من واقع الحياة المليئة بالمعاناة واشكالات العيش القاسية.

ان ثمة حساسية جديدة تميز النص السبعيني تنطوي على رغبة في الاختلاف من جيل لاخر.. فلكل مرحلة حساسيتها الخاصة بها والتي تكشف عن حالة من التمرد على مواصفات في الادب والفن لم تعد تناسب المرحلة السابقة لها.

بمعنى آخر.. ان لكل جيل ذائقته الشعرية المختلفة عن الجيل السابق ولو لم يكن الامر كذلك لما شعرنا باي فوارق جوهرية بين شعر احمد شوقي وصلاح عبد الصبور مثلا او بين نازك الملائكة وانطوان ابو زيد او بول شاؤل وليس المقصود بكلمة «جيل» الفارق في العمر بين شاعر واخر.. فهذا تقسيم مراوغ وغير محدد.. وانما قصد به حصر عدد من الشعراء ضمن فترة عشر سنوات من اجل ان يسهل على الناقد تحديد ملامحهم الشعرية ومدى تجاوزهم لمن سبقهم ولا شك انه موجود لدينا في غزة والضفة ما يمكن تسميته بأجيال شعرية تبدأ من الستينات والسبعينات والثمانينات.. وهذا التقسيم ساقط من النقد ومغيب على صعيد الشعر العربي.. والسبب عدم وجود نقاد جادين وذو خبرة وثقافة يستوعبون ظواهر التجديد في الشعر الفلسطيني، ويتابعون بالتقويم المنهجي هذه الحركة الشعرية ويحددون ابرز المفاصل فيها. فحركة الشعر الفلسطينية لا يضعها شاعر او شاعران وانما هي اشمل واعمق من ان تحدد في هذا الاطار الضيق لان هذا من شأنه ان يقزم الشعر الفلسطيني ويلغي الاصوات المجددة والمتميزة في هذا الشعر والتي تقف الى جانب غيرها من الاصوات المعروفة■ ●يتبع..●

## في العيد الوطني السعودي:

## حفل استقبال ضخم في لندن

● يقيم سفير خادم الحرمين الشريفين في العاصمة البريطانية لندن الدكتور غازي القصيبي حفل استقبال ضخم وكبير بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية وقد دعي لحضور هذا الحفل حوالي ألف مدعو من كبار الرسميين البريطانيين والصحافيين والشخصيات العربية والسلك الدبلوماسي واصدقاء السفارة.. وكل عام والسعودية وكل الدول العربية بألف خير. آملين ان تعود أجواء الوفاق والاتفاق بين الاخوة القادة العرب جميعاً.





# حقوق الجار في الاسلام

● بقلم الشيخ: أحمد جاموس ●
أبو ديس

قال الله تعالى: «**واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وبالوالدين إحساناً، وبذي القربى واليتامى والمساكين، والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب، وابن السبيل وما ملكت أيمانكم، إن الله لا يحب من كان مختالا فخوراً**» (سورة النساء، آية ٣٦).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الجيران ثلاثة: جار له عليك حق واحد وهو أدنى الجيران حقاً، وجار له عليك حقان، وجار له عليك ثلاثة حقوق وهذا أفضل الجيران حقاً. فأما الذي له عليك حق واحد فجار مشرك لا رحم له: له حق الجوار، وأما الذي له حقان: فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار، وأما الذي له ثلاثة حقوق: فجار مسلم ذو رحم، له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم**».

لقد جاء الاسلام من اجل إسعاد البشرية جمعاء، ولا عجب في ذلك فهو الدين الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لجميع البشر. قال تعالى: «**ورضيت لكم الاسلام ديناً**» (سورة المائدة، آية ٣).

وقد حرص الاسلام على ان تكون العلاقات الاجتماعية بين الناس على احسن ما تكون، فهو يحض على حسن الخلق والمعاملة الحسنة ومكارم الاخلاق، ومن هذا القبيل حسن معاملة الجار لجاره.

روى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**» (رواه مسلم). فهذا الحديث الشريف يشعر بقوة حق الجار على الجار حتى كاد ان يكون بمنزلة الاقارب الذين بين الله لهم نصيباً في الميراث.

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**أتدرون ما حق الجار؟؟ إذا إستعانك أعنته، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت إليه، وإذا أصابه خير هنأته، وإذا أصابته مصيبة عزيته، وإذا مات اتبعت جنازته، ولا تستطيل عليه في البنيان، فتحجب عنه الريح إلا بانئه**».

**وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا عملت به دخلت الجنة، فقال: كن محسناً، فقال: يا رسول الله كيف أعلم أنني محسن؟؟ قال: سل جيرانك، فان قالوا إنك محسن فأنت محسن، وإن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء**».

فعلاقة الانسان مع جاره سواء اكانت حسنة أم سيئة تعتبر ميزانا يزن به الانسان نفسه وعمله في الحياة الدنيا.

ان الانسان في هذه الحياة الدنيا اذا اصابه مكروه، او اتت عليه مصيبة من مصائب الدهر، فلا شك ان اول من يستنجد به الانسان المصاب هو جاره لانه اقرب الناس اليه، واذا كانت عند الانسان مناسبة فرح وسرور فاول من يستعين به الانسان هو جاره، فالجار يشارك جاره في أفراحه وأحزانه، ولذلك حرص الاسلام على ان تكون علاقة الجار بجاره علاقة طيبة على الدوام.

ولقد شدد الاسلام على الذين يؤذون جيرانهم، وتوعدهم بالنار والعذاب. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «**قيل يا رسول الله إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار، وتؤذي جيرانها بلسانها، فقال: لا خير فيها هي في النار**» (رواه مسلم).

وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن؟؟؟ قيل من يا رسول الله؟؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه**» أي شروره وآثامه.

وقال عليه الصلاة والسلام ايضا: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره**» وعن ابي مسعود رضي الله عنه: «**قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم؟؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قلت ثم أي؟؟ قال: أن تقتل ولدك خشية أن يطعم منك، قلت ثم أي؟؟ قال: أن تزاني حليلة جارك**» أي زوجة جارك.

فما أحوج المسلمين في هذا الزمان ان يتدبروا هذه المعاني، وان يتحلوا بالأخلاق الفاضلة، حتى تكون العلاقات الاجتماعية بينهم قوية ومتينة، وخصوصا علاقة الجار بجاره، وبذلك ينالوا سعادة الدارين، الدنيا والآخرة■■

## عيــادة الاســـرة

# كيــف تحققيــن الراحــة لقدميــك؟

الاحذية في قدم الانسان كالاعمدة في جسم العمارة كلما كانت قواعدها مريحة ومناسبة كانت مريحة للقدمين ومحققة لاعتدال الجسم واتزانه في السكون والحركة.

وتؤكد الدراسة ان السيدة التي ترتدي الكعب العالي تأخذ وضعا خاصا اثناء المشي و يضطرها ان تميل الى الامام وهذا الميل قد يؤدي الى انقلاب في الرحم والضغط على اربطته مما يسبب الالم الشديد الذي تشكو منه.

وقد يتسبب ارتداء الاحذية ذات الكعب العالي في تشو يه جمال الساقين نتيجة للانقباض المستمر في عضلات بطن الرجل اثناء المشي يجعلها مشدودة دائما وظاهرة وكأنها عضلات رجل.. مما يفقد السيدة او الانسة جمال ساقيها و يقلل من مظاهر انوثتها..

وغالبا ما ترتدي الفتاة القصيرة الكعب العالي ليظهرها اكثر طولا ولكن على العكس فانه كلما زاد ارتفاع الكعب كلما اظهرها اكثر قصرا..

وتقول الدراسة ايضا ان الفتاة التي ترتدي حذاء ذا كعب عال وتمشي به كثيرا يحدث عندها ميل في العمود الفقري والتواء في الجسم جهة اليمين او الشمال وارتفاع في الصدر اكثر مما يجب بحيث يكون لافتا للنظر ومقللا من اتساق جمالها واناقتها..

و يتأثر الوجه ايضا بالكعب العالي فالوجه الجميل النضر تتأثر نضارته وتختفي ابتسامته وتظهر عليه ملامح الضيق والتعب.. ولذلك تلاحظ ان السيدة او الانسة تسرع في خلع حذائها بمجرد عودتها الى المنزل وتسرع في التخلص من الكعب العالي ومتاعبه التي فرضها مجرد التعلق بالموضة والتقليد.

والحذاء الضيق يسبب اعراضا غير مستحبة في الاقدام واحيانا في الجسم كله.. لان الضغط على القدمين يقلل من نشاط الدورة الدمو ية فيهما.. كما ان الاحتكاك المستمر.. واحتباس العرق وعدم تهو ية القدمين خصوصا في فصل الصيف تؤدي كلها الى حدوث التهابات مزمنة.. والتعرض لظهور الكالو.. والاصابة بالامراض الجلدية الفطرية بالقدم و بين الاصابع..

### كيفية اختيار الحذاء المريح

تقول الدراسة ان الحذاء يجب ان يكون مناسبا فلا يتعب الاقدام في المشي او الوقوف و يحافظ على اتزان الجسم و يريحه و يجنبه الضيق والانفعال..

ولا يجب استعمال الاحذية ذات الكعب العالي لانها تؤدي كما قلت الى مشاكل صحية وتشوهات في القدمين والقوام و يجب اختيار الاحذية ذات الكعب الصغير العريض او المربع ذو السمك المعقول والمريح والبعد عن الكعوب الرفيعة المدببة لانها غير مريحة اثناء المشي و يستحسن اثناء لبس الاحذية الرياضية استعمال بودرة لمحاربة الفطريات التي قد تحدث في القدمين نتيجة حرارة القدمين والعرق اثناء ممارسة الرياضة.. مع ضرورة تهو ية الاحذية باستمرار وغسلها تجنبا لحدوث فطريات..

يمكن استعمال الاحذية المفتوحة اثناء فترة الصيف لتهوية القدمين.. و يستحسن اختيار الاحذية ذات الكعب المقفول حتى لا تحدث تشققات في الكعبين نتيجة تسرب الاتربة الى القدمين اثناء المشي..

يجب اختيار الاحذية ذات الجلد الطبيعي اللين لانها اكثر راحة اثناء المشي والوقوف.

كما يجب عدم اعارة الاحذية للاخرين ضمانا لعدم انتقال امراض القدمين وخصوصا التينيا بين من يستعملون الحذاء الواحد.

مصنع سخانات الاعتماد
مصطفى الثني وإخوانه
* الجديد في التقنية الحديثة والتطور المستمر لاستغلال الطاقة الشمسية *
صناعة مكفولة لمدة ٨ سنوات
البيرة ـ المنطقة الصناعية ـ ص.ب ١٨٨ ـ تلفون: ٩٥٥٤٤٧ مقابل الجامع





# رسوم على جدران الخيمة

• حسنين أبو هاني •

ارسم يا ولدي ارسم،
على صفحتك البيضاء،
وعلى جدران خيمتك الصفراء
وجوههم السوداء...
تطل عليك...
من شرفات فنادقهم،
أو صالاتهم الحمراء...
المخملية..

* * *

ارسم يا ولدي ارسم،
عيونهم الزانية...
تنظر إليك شزراً
تتغامز عليك...
حقداً وغدراً،
تلمز براءتك...
النقية.

* * *

ارسم يا ولدي ارسم،
حبات مسابحهم...
تداعبها أنامل مشايخهم،
وغانيات شقراوات...
يمتطين صهواتهم...
الحريرية.

* * *

ارسم يا ولدي ارسم،
عربان القرن العشرين...
باعوا دينك بكأس،
باعوا طينك بفلس،
صاغوا لك الأوهام،
نسجوا لك الأحلام...
الوردية.

* * *

لا تبك يا ولدي لا تبك،
لا تستجد أحداً منهم...
فحذاؤك الممزق...
أعلى من هاماتهم،
وثوبك المرتق...
أغلى من عباءاتهم،
ورائحة عرقك...
أزكى من عطورهم...
الباريسية.

# الصداقة! .. شريان الحياة ومصدر السعادة

• بقلم: وجدان محمد فاخوري •
القدس

الدنيا واسعة ونحن نعيش فيها و يوجد بها الرديء والنافع والمشاكل والصعاب والأفراح والأتراح ونحن مع كل هذا نحتاج الى من يشاركنا في كل هذه الاشياء لكي نستطيع ان نواجه المشاكل، ونشعر بطعم الفرح وكل هذا يحتاج الى من ترتاح له النفس والقلب معا.

من هو يا ترى في هذه الدنيا الواسعة؟!

الصداقة مما لا شك فيه ان هذه الكلمة تعني الشيء الكثير لمن يعرف معناها و يقدر مقدار حجم هذه العلاقة الحميمة التي لا تخلو من اي فرد من افراد المجتمع صغارا وكبارا فالصديق هو المرجع الاول والاخير الذي لا مفر من الخضوع اليه والاستسلام بين يديه وعرض المشكلة عليه، وهو الخزينة التي لا تخلو من الحلول الموثوق بها والتي لا جدال فيها.

ان الذي لا يوجد له صديق.. هو انسان قد انتهى به المسير الى ان وصل وسط البحر فلم يجد من ينقذه من الغرق ولا من سمك القرش الذي سيبتلعه.. فمن هنا نرى انه لا حياة بدون صديق حميم وفي ذو اخلاق رفيعة لا يزعزعها الشك ولا المراوغة ابد الدهر مهما طال او بعد او مهما غربتهما الايام والسنون، يبقون اصدقاء في الفؤاد والروح والوجدان لا مثل اي علاقة اذا ابعد احدهم عن الاخر سرعان ما تذوب وتختفي مشاعره وراء ظهره وتبقى مثل الاطلال تذكر بين حين واخر.. لا ولن تكون كذلك فهذه ليست صداقة و يا حبذا لو تعاطف كل منا مع الاخر وهدم الحواجز التي بينه و بين غيره ولاننا كلنا من آدم وحواء ونعاني من مأساة واحدة و يشارك كل منا افراحه واتراحه ونكون متآلفين محبين بعضنا بعضاً ونطرد الشرك والبغض من بيننا وندع الحب والوفاء والاخلاص يأخذ المكان الاكبر في قلوبنا جميعا.

وان تظهر مشاعر الدفء الى كل من يحتاج منا هذا الدفء والحنان الذي لن يكلفنا شيئا بل يكسبنا في الدنيا حب الاخرين و يأخذ ركنا في قلوبهم، فلماذا لا نجعل الصداقة هي المصباح الذي ينير لنا طريق المسير الى المستقبل الافضل؟!...

فيا حبذا لو نغتنم الفرصة التي تجعلنا نعرف من هو الصديق الحميم والخل الوفي الذي يشاركنا افراحنا واتراحنا ونحن بحاجة الى هؤلاء الافراد الذين ترتاح لهم النفس و يطمئن لهم القلب. وصدق المثل القائل: «رب أخاً لك لم تلده أمك».

وما يجب ان نأخذه بعين الاعتبار اننا عرب مسلمين ولسنا من بلاد الغرب، فالصداقة في حد ذاتها تعني الشيء الكثير ولكن الصداقة الشريفة ليس صداقة شاب مع فتاة لغرض عابر، فنحن مهما كبرنا ونضجنا وان وصل بنا المطاف الى سطح القمر فلن نتخلى عن عاداتنا وتقاليدنا.

فالحياة حلوة اذا رأيناها كذلك، ومرة اذا نحن زرعنا الشوك فيها، نحن بحاجة لقليل من الصبر والتفاؤل حتى نختار الاصدقاء الاوفياء فهم في كل مكان، فلا تؤجل البحث عنهم انهم ايضا في انتظارك فهيا اسرع اليهم..■■

ستوديو وصالون القدس
رام الله ـ مركز شطارة
تلبيس عرايس
تصوير فيديو على أحدث الطرق
تاجير بدلات زفاف
JERUSALEM
STUDIO AND SALOON
تلفون: ٩٥٥٠٧٣
قص
بيرمنت
تمليس
ميش
حمام
زيت
سشوار
تصوير، تحميض، تكبير، تلوين، تاجير كاميرات
استعداد تام لتصوير الحفلات والمناسبات السعيدة

بيت السجاد الأنيق
صاحبه: خالد العجولي وأولاده
موكيت * ورق جدران * بلاستيك
* سقفيات * قواطع إستنادية
* برادي * حبك سجاد * غسيل موكيت
الإدارة: ناصر العجولي
البيرة/ رام الله/ شارع الشرطة/ عمارة الروموني
تلفون: ٠٥٠٣٠٨٦٩٥

# ARAMEX ارامكس

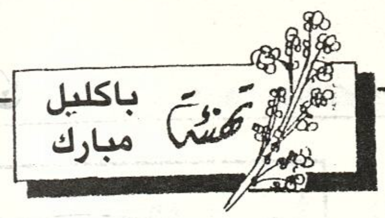
JERUSALEM EXPRESS القدس للنقل السريع



**ما تريد ... أينما تريد ...**
**وبأسرع مما تريد ...**

* رسائل سريعة الى الأردن ٤٠ شيكل ،
* الى باقي الدول العربية ٥٥ شيكل
* الى أمريكا ٧٠ شيكل

**المركز الرئيسي :** القدس ٧ شارع الزهراء
ت : ٢٨١٦٦٩ ـ ٢٨١٦٧٠ ـ ٢٨١٦٧١ ـ ٢٧٣٠٤٦ فاكس ٢٧٣٠٤٧
الفروع :
**فرع نابلس :** شارع فلسطين . ت : ٣٨١٧٢٠ ؛ فاكس ٣٨٧٧٢٤
**فرع رام الله :** شارع البريد . تلفاكس ٩٥٦٧٣٥
الوكلاء :
قطاع غزة : مكتب الامل ـ شارع الوحدة ت : ٨٦٤٥٨٧
خان يونس : مكتب الوحدات ، حي الامل ـ ت : ٨٥٣٢١
جنين : مؤسسة الوطن ت : ٥٠٣٦٦٨
اريحا : احمد قراعين ت : ٩٢٢٣٦٣


القدس ـ **جاك وندى خزمو والعائلة** يهنئون **الأخ جميل ابراهيم جرايسة «أبو الأمجد» وعائلته** بمناسبة اكليل ابنتهم «**جهاد**» والشاب الناهض «**رياض**» الذي جرى في كنيسة سيدة الرعاة للروم الكاثوليك في بيت ساحور بعد ظهر الأحد الماضي ١٨/٩/١٩٩٤ بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء.. متمنين للعروسين رياض وجهاد حياة مفعمة بالسعادة والنجاح.. وألف مبروك للجميع وبالرفاء والبنين.





اي تي سي
الشركة الدولية للاستيراد والتصدير
INTERNATIONAL TRADING CO.
رام الله، عمارة صردة ـ الطابق الثاني
Ramallah - West Bank.
فاكس :٩٥٠١٧٣ تلفون :٢٩٧٧٢٥(٠٥٠) ص.ب ٢٦٤
Tel : (050) 297725 , Fax :950173, P.O.Box 264

مع تحيات نور تميم السلايمة
**معرض السلايمة للسيارات**
بيع شراء تبديل
جميع انواع السيارات الحديث والمستعملة
القدس / بيت حنينا — مقابل مدرسة النظامية
تلفون المعرض : 855006 - 854999 السيارة : 050236038

# شركة فايز للتصوير والتجارة العامة ـ القدس
FAYEZ PHOTO & GENERAL TRADING CO

تحميض وطباعة جميع أنواع
الافلام الملونة خلال ساعة
بيع كاميرات + عدسات

KODAK

جميع انواع التصوير على
أحدث الماكنات اليابانية
يوجد لدينا جميع انواع الافلام

القدس ـ شارع المسعودي ـ هاتف :٢٧٢٨٤٤... شارع السلطان سليمان ـ هاتف: ٢٨٠٠٥٨ الرام ـ عمارة مركز السلام الطبي ـ هاتف ٩٥٠٢١٩
رام الله ـ شارع المحفل ـ مقابل ركب ـ هاتف : ٩٥٤١١٣ * بيت لحم ـ شارع المدبسة ـ هاتف: ٧٤١٢٨٥ الخليل ـ باب الزاوية ـ هاتف : ٩٢٥٦٣٤




# منكم وإليكم

• قبل ان اكتب لك مشكلتي اريد ان اسألك: هل الصداقات الكثيرة احسن أم ان الصداقات القليلة احسن؟

انا فتاة في الخامسة والعشرين.. مشكلتي هي انني ولدت لاتعذب، واذوق مرارة الحياة.. ليس في البيت ولكن في الشارع ايضا وفي كل مكان.. صدقني هذه هي اول رسالة اكتبها في حياتي لمجلة او جريدة...

حين ولدت كنت قليلة الوزن كما تقول امي، وظللت حتى المرحلة الاعدادية وانا في حجم طفلة عمرها خمس سنوات قصيرة وسمينة، وانهيت المرحلة الثانوية، ولم ازد كثيرا فقد بقيت قصيرة جدا..

لم اسلم من اهلي واخوتي.. اخترعوا لي آلاف الالقاب، ولم يخجلوا بل صاروا ينادونني بها على مسمع من الجيران، واخشى ان اكتب لك احدها لان قلبي يتقطع وانا احاول ان اصف لك شعوري عندما ينادني احد اخوتي او ابي بهذه الاسماء الحقيرة.

حينما اسير في الشارع مع زميلاتي من النادر ان اجد شابا ينظر الي.. ينظرون الى صديقاتي ولكنهم لا ينظرون الي.. ومن هنا تبدأ ماساتي وتعاستي فانا على الرغم من انني اشتغل في مؤسسة محترمة براتب جيد الا انني لم اجرب الحب الذي تتحدث عنه الفتيات زميلاتي.. كثيرا ما احاول الهرب عندما يتحدثن عنه.. انا اهرب من الفتيات ولا اجد احدا من الشباب.. وانت تعرف ان اهلي كنلك لا احبهم.. اقضي معظم وقتي في الكتابة.. اكتب احساسي وشعوري.. اخاف ان تقع كتاباتي في يد اهلي واخوتي.. انتسبت للجامعة وانا ارغب في إكمال دراستي وحتى في الجامعة ازدادت عقدتي النفسية.. واتمنى من الله ألا اصحو من النوم في يوم من الايام.. ارغب بصراحة ان اتخلص من هذه الحياة.. سمعت ان هناك ادوية تزيد من الطول.. اخاف ان انكر هذا الامر لاحد فاتعرض لمشكلة.. لذلك فانا ارجوك ان تدلني على حل.. فانا يائسة جدا من الحياة واوقع اسمي بتوقيع «اليائسة»...

■ الأخت اليائسة:

اعدت قراءة رسالتك مرتين لاحدد المشكلة.. ذلك لانني لا اعتبر مشكلة قصر القامة مشكلة، ولا اريد ان اسرد لك عظماء من التاريخ وعظيمات كانوا قصيري القامة.. فما اكثرهم، وما اكثرهن..

وانا مؤمن بحقيقة تقول: على الانسان ان يتحدى بعض مصاعبه، وهو في اغلب الاحيان ينجح، ويعتبر نجاحه انجازا رائعا.. كثيرون وكثيرات جعلوا القصر وسيلة تحد فتحدوا بعقولهم وبخفة ارواحهم اطول الناس واحلى الناس فصار قصرهم محبوبا ومرغوبا..

اما عن اهلك وهذا هو المشكل الحقيقي.. وكان من المفترض ان يعينوك ويشجعوك وهذا امر مطلوب، غير انهم يقومون بدور اخر وهو احباطك، وانا اعتقد بان تلك الالقاب من اخوتك وليس من الوالدين، لذلك حاولي ان تلجأي الى أمك او أبيك وتطلبي منه ان يمتنع اخوتك عن الاستهزاء بك واطلاق الاسماء عليك..

وما اثارني اكثر في رسالتك هو السؤال الاول حول عدد الاصدقاء.. وانا اجيبك قائلا للاصدقاء والصديقات دور كبير في الحياة، فهم يخففون عنا ما نلاقيه، حين نحدثهم، ونسمع مشاكلهم، ونقترح عليهم الحلول ونساعدهم على تجاوز الصعاب.. الاصدقاء هم ـ ببعض المبالغة ـ الحياة ذاتها فعن طريقهم تتنوع التجارب وبهم نقوى على الالام.. وكما يبدو من رسالتك فانت تفضلين العزلة والابتعاد وهذا هو الخطأ الذي يجب ان تتخلصي منه، وليس العيب فيك جسديا ولكن العيب فكري واعتقادي.. ما اكثر الذين ينجذبون الى الاخلاق الحميدة قبل ان ينجذبوا الى الاجساد، فالاجساد كما تعرفين ليست ثابتة بالقياس الى مكنونات النفس..

اختي العزيزة.. ليس خطأ ان يكتشف الانسان خطأه، ولكن الخطأ ان يستمر الانسان في الخطأ.. حاولي ان تتخلصي من عقدة القصر والسمنة بالابتسام والمرح والتعليقات الساخرة.. فالحياة أمامك طويلة ومديدة ومشرقة كذلك قدمي المشورة لزميلاتك، وحاولي ان تظهري لمن حولك شيئا غير الجسد وهو وعيك وثقافتك واخلاصك وحبك للحياة■■

• إعداد: **أبو هاني** •




## كلمة المحرر

على الرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها وما ينعكس عنها من تأثيرات سلبية والامكانيات المادية القليلة الا ان الحركة الرياضية المحلية تسعى جاهدة للخروج من عنق الزجاجة والوصول الى مستوى جيد، فالمراقب لمسيرة الحركة الرياضية في الفترة الاخيرة لا بد ان يلاحظ الكثير من الامور الايجابية والتي سوف تنعكس آثارها الحسنة على الحركة الرياضية وتعطيها دفعة قوية الى الأمام والتي تتلخص في تنظيم عدد من البطولات للأشبال فالاهتمام بالاشبال والناشئين شيء جيد لان شبل اليوم هو نجم المستقبل. وكذلك تنظيم بطولة في السباحة واخرى في الفروسية. ان هذا التنويع في الانشطة يفتح آفاقا جديدة امام الرياضيين ليمارسوا هواياتهم المفضلة. وكذلك سفر عدد من الفرق والبعثات الرياضية الى الخارج واستضافة فريق الوكرة القطري. ان احتكاك فرقنا المحلية مع فرق جديدة يكسبها مهارات جديدة ويزيد من تجربة اللاعبين وخبرتهم. واخيرا اتمنى لحركتنا الرياضية مزيدا من التقدم والنجاح.

## من هو؟!

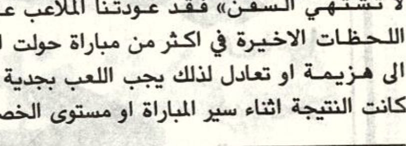
من أبطال الملاكمة المحليين اسمه يتكون من سبعة حروف:

١ + ٥ + ٧ = يعيش في الماء

٢ + ٤ + ٦ = من الحبوب

٣ + ٦ = نعم بالانجليزية

## «٢/١» نصف كلمة



ان الاستهتار بقوة الخصم ذو مردود عكسي على الفريق لان اللعب مفاجآت والنتيجة لا تضمن الا بعد المباراة وقد صدق المثل القائل «تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن» فقد عودتنا الملاعب على ان اللحظات الاخيرة في اكثر من مباراة حولت النصر الى هزيمة او تعادل لذلك يجب اللعب بجدية مهما كانت النتيجة اثناء سير المباراة او مستوى الخصم.

## نصائح للسباحين

● اذا كنت تجيد السباحة لا تسبح مسافات طويلة وبعيدة بلا رفيق او صديق يجيد السباحة ويستطيع ان يتصرف بسرعة ومهارة اذا تعرضت لاي خطر.

● لا تحاول السباحة تحت سطح الماء اذا كنت مصابا ببرد او زكام او التهاب في اللوزتين.

● اذا استنجد بك شخص فلا تحاول انقاذه الا اذا كنت على دراية تامة بالعوم والانقاذ وأسرع بابلاغ حالته للغطاس المتدرب.



هل تجد الحركة الكشفية طريقها الى مدارسنا في ظل السلطة الوطنية..؟؟

## من أخبار اتحاد المصارعة

● بقرار من رئيس الاتحاد المركزي فريد السيد الحجازي ونائبه كايد فياض ابو ارميلة تم منح شهادات عضوية فخرية من الاتحاد المركزي للطفي عقل الياسيني ووائل خنفر وشيبان ابو سرية.

● ● ●

● اجتمع نائب رئيس الاتحاد المركزي للمصارعة كايد فياض ابو ارميلة وراسم يونس مع المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد العربي للمصارعة حيث تم الاتفاق على ارسال ثلاثة من الحكام الدوليين من الاتحاد العربي للمصارعة الى فلسطين للاشراف على دورة تحكيم لصقل حكام محليين وسيتم الاعلان عن التفاصيل في حينه.

## الادارة الأولى لكشافة شهداء النصيرات

● عقد اجتماع للادارة الجديدة للكشافة وبعض الشخصيات المهتمة بالحركة الكشفية في مقر الكشافة المؤقت على شاطىء النصيرات واتفق بالاجماع اختيار اول ادارة جديدة في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية مكونة من التالية اسماؤهم:

سلمان مطير التويري - رئيسا للادارة، جمال الغصين - سكرتيرا للادارة، جميل ابو دلال - مشرف رياضي، اسامة ابو الجد - امينا للصندوق، هيثم ابو الجبين - ادارة وتخطيط، ماهر ابو رضية - علاقات عامة، فوزي سلمى ابو عدوان - امين عهدة■■

## نصف كلمة

● بقلم: ابراهيم غيث ●

هناك موجة سفر شديدة لفرقنا للخارج لاجراء مباريات مع الفرق العربية والاجنبية وللاسف الشديد نسمع ان الفريق الفلاني سافر الى الخارج ليلعب مع الفريق الفلاني.. هكذا بدون إعداد مسبق وبشكل عشوائي. وبعد ان يخسر فريقنا نقول مش مهم الخسارة فلاعبينا كان مستواهم جيدا، مع ان المستوى يكون «زفت».

والحكاية «مش ضحك على الذقون»... فعلينا قبل ان نخطو اي خطوة ان نزن الامور وان يكون هناك تخطيط مسبق لهذه اللقاءات.. أليس كذلك؟!■■

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

## تعزية

القدس - ابراهيم غيث وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدتهم الغالية:

**سهام بركات غيث**

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى إثر مرض عضال عن عمر يناهز ٢٧ عاما، سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون



# الفائزون في بطولة فلسطين الاولى للسباحة

● نظمت يوم الجمعة ٩/١٠ سرية رام الله الاولى والاتحاد الفلسطيني للسباحة بطولة فلسطين الاولى للسباحة والتي جرت وقائعها على مسبح سرية رام الله الاولى برعاية الدكتور عزمي الشعيبي وزير الرياضة والشباب وبحضور امين سر رابطة الاندية عرسان ابراهيم واعضائها راسم يونس وميشيل عصفور ورئيس بلدية رام الله خليل موسى واللجنة اللوائية لمنطقة رام الله ممثلة بداود المتولي وابراهيم القطري ومعلم السرية عصام رفيدي وعدد كبير من عشاق السباحة واهالي السباحين الذين غصت بهم جنبات المسبح.

ولقد افرزت هذه البطولة والتي تعد الاولى من نوعها على المستوى المحلي العديد من الوجوه الواعدة من الشباب والفتيات من مختلف الاعمار وفي مختلف انواع السباقات واظهروا قدرا من القوة والقدرة على التحمل من خلال المنافسات بين الابطال.

وقد اصيب عدد من المتسابقين بحالات من الارهاق الشديد وتلقوا العلاج اللازم ولعل ذلك يعود الى مشاركتهم في اكثر من سباق.

■ **أما نتائج سباقات الشباب فكانت:**

● زحف على البطن ١٠٠م: ١) فارس عامر ٢) محمد سامي ٣) عادل الصوص.

● صدر ١٠٠م: «شباب» فاز شاهر ابو سرية بالمرتبة الاولى.

● زحف على البطن ٥٠م مواليد تحت ٧٠: ١) محمد سامي محمد ٢) سامي نجار ٣) انور ابو ارميلة.

● والمجموعة الثانية: ١) عادل الصوص ٢) اسامة مهلوس ٣) محمد سامي.

● زحف على البطن ٥٠م مواليد ٧٠ ـ ٧٥: ١) اندريه عامر ٢) صابر عواطلة ٣) مجدي حالوب.

● ظهر ١٠٠ «شباب» ١) عاصم جودة ٢) عادل الصوص ٣) فارس عامر.

● صدر ١٠٠م: الاول شاهر ابو سرية.

● ظهر ٥٠م: ١) عادل الصوص ٢) عصام جودة ٣) اسامة مهلوس.

● فراشة ٥٠م: ١) باسل الجولاني ٢) اندريه عامر ٣) نصري عامر.

● ١٠٠م فراشة: ١) الفرد عامر لعدم وجود منافس.

● صدر ٥٠م: ١) عادل الصوص ٢) موسى نواوره ٣) نهاد العزة.

● صدر ٥٠م أعمار ٧٣ ـ ٧٥: ١) الفرد عامر ٢) اندريه عامر ٣) شاهر ابو سرية.

● صدر ٥٠م مواليد ٧٤ ـ ٧٩: ١) نصري عامر ٢) فواز زلوم ٣) صابر عواطلة.

● زحف ٥٠م على البطن مواليد ٨٠ ـ ٧٥: ١) صبري الخطيب ٢) يوسف نزال ٣) سائد قصقص.

● فراشة ٢٥م: ١) الفرد عامر ٢) اندريه عامر ٣) صابر العواطلة.

● صدر ٢٥م مواليد ٧٤ ـ ٧٠: ١) شاهر ابو سرية ٢) نصري عامر ٣) صابر عواطلة.

● زحف على البطن ٢٥م مواليد ٧٦ ـ ٧٩: ١) صبري الخطيب ٢) فارس عامر ٣) ذياب الشيخ.

● زحف على البطن ٢٥م فوق ٧٦: ١) عادل الصوص ٢) اسامة المهلوس ٣) عاصم جودة.

● صدر ٢٥م مواليد ٧٩ ـ ٧٦: ١) فواز زلوم ٢) فارس عامر ٣) ذياب الشيخ.

● زحف على البطن ٢٥م مواليد ٦٨ ـ ٧٠: ١) سامي النجار ٢) وليد صوافطة ٣) ناصر السمان.

● زحف على البطن ٢٥م مواليد ٧١ ـ ٧٥: ١) مجدي حالوب ٢) صابر عواطلة ٣) صالح الحاج علي.

● ظهر ٢٥م تحت ٧٠: ١) عادل الصوص ٢) اسامة مهلوس ٣) محمد سامي.

● صدر ٢٥م: ١) عادل الصوص ٢) وليد جلامنة ٣) اسامة المهلوس.

● صدر ٢٥م «شباب»: ١) انور ابو ارميلة ٢) عاصم جودة، اكرم ابو ارميلة.

● ٢٥م «شباب»: ١) عادل الصوص ٢) وليد جلامنة ٣) اسامة المهلوس.

● فراشة ٢٥م «شباب»: ١) سامح النجار ٢) عادل الصوص ٣) عاصم جودة.

■ **وهذه نتائج مسابقات الاولاد:**

● صدر ٥٠م: ١) عبد الفتاح سلايمة ٢) احمد ابو شرخ ٣) لؤي ابو عيشة.

● فراشة ٢٥م: ١) احمد ابو شرخ ٢) ثائر اللو ٣) بشار حسونة.

● زحف على البطن ٨٦ ـ ٨٢: ١) ربيع سامي محمد ٢) احمد ابو شرخ ٣) رعد عويسات.

● صدر ٢٥م ٨٦ ـ ٨٤: ١) محمد الشيخ ٢) هشام صالحية ٣) عبد الفتاح سلايمة.

● زحف على البطن ٢٥م ٨١ ـ ٨٢: ١) خالد عرار ٢) ربيع سامي محمد ٣) علاء عرار.

● زحف على البطن ٢٥م ٨٤: ١) سليم هودلي ٢) سامح عوض الله ٣) ثائر اللو.

● زحف على البطن ٢٥م ٨٢ ـ ٨٦: ١) بهاء عرار ٢) رعد عويسات ٣) سامر كباجة

● ظهر ٢٥م ٧٨ ـ ٧١: ١) نصري عامر ٢) يوسف حبش ٣) ذياب حبش.

● ظهر ٢٥م ٨٦ ـ ٨٣: ١) جميل ابو صبيح ٢) ثائر اللو ٣) محمد الطويل.

● ظهر ٢٥م ٨٠ ـ ٨٢: ١) معتصم الشيخ ٢) خالد عرار ٣) احمد ابو شرخ.

■ **وهذه نتائج الفتيات:**

● صدر ٥٠م ٨١ ـ ٧٧: ١) زينة عشراوي ٢) منى كتاب ٣) امل بكر.

● صدر ٥٠م ٨٢ ـ ٨٤: ١) نمار عورتاني ٢) رنا عايد ٣) اباء اللو.

● صدر ١٠٠م: ١) زينة عشراوي ٢) نمار عورتاني ٣) منى كتاب.

● ظهر ٢٥م ٧٧ ـ ٨٠: ١) يارا حصري ٢) اماني عورتاني ٣)ن منى كتاب.

● ٥٠م فراشة فازت بها زينة عشراوي لعدم وجود منافس.

● ٢٥م فراشة: ١) زينة عشراوي ٢) منى كتاب ٣) اماني عورتاني.

● صدر ٢٥م ٨٢ ـ ٨٥: ١) تمارا عورتاني ٢) رنا عايد ٣) اباء اللو.

● زحف على البطن ٢٥م ٨٠ ـ ٧٨: ١) زينة عشراوي ٢) اماني عورتاني ٣) يارا الحصري.

● زحف على البطن ٢٥م ٨٣ ـ ٨٥: ١) اباء اللو ٢) تمارا عورتاني ٣) رنا عايد.

● زحف على البطن ٥٠م ٨٢ ـ ٧٧: ١) زينة عشراوي ٢) اماني عورتاني ٣) يارا حصري.

● ظهر ٢٥م: ١) سوزانا ابو صبيح ٢) اباء اللو ٣) رشا السلايمة.

هذا وقد حصل السباح عادل اسماعيل الصوص من القدس/ عضو الاتحاد الفلسطيني للسباحة على اكبر عدد من الميداليات بما مجموعه ٩ ليتوج بطلا لهذه البطولة، فقد حصل على ٥ ميداليات ذهبية وثلاث فضية وميدالية واحدة برونزية، ومن الفتيات حصلت السباحة زينة عشراوي على اكبر مجموع من الميداليات.

وقد شارك في هذه البطولة حوالي ١٢٠ سباحا وسباحة يمثلون سرية رام الله الاولى والاتحاد الفلسطيني للسباحة بفروعه التالية: جمعية الشبان الخيرية/ جنين، مسبح الامير/ الخليل، مسبح النور/ الخليل، بيت جالا، مسبح الديكوك/ اريحا، مسبح جبل المكبر، مسبح عين الحمام/ بيرزيت، ومسبح قلقيلية.

اشرف على البطولة سليمان اللو، كايد اللو، ابراهيم الطويل، خميس ابو السعيدو احمد ابو لبن، حسن دواني، ناصيف الحصري■■

# فــراس يتحمــل المســؤوليــة

■ قصــة ــ بقلم: عبد السلام العابد ■ جنيـــن

في ساعة مبكرةٍ من المساء، تركْتُ الجلسة العائلية التي يشترك فيها أبي وأمّي واخوتي، وذهبتُ إلى غرفتي. أغلقتُ الباب على نفسي، وتمددْتُ على سريري، امتدت يدي إلى الكتاب، حاولتُ أن أقرأ، كعادتي في كل ليلة، لكنني لم استوعب السطور، بسبب شرود ذهني، ودوران الأفكار في نفسي.. وضعتُ الكتابَ جانباً، وشبّكتُ أصابع يديّ العشرة، ووضعتها تحت رأسي، وراحت عيناي السوداوان تدوران في سقف الغرفة. حاولتُ أن أستعيد الأحداث التي مرَّت بي خلال ساعات النهار الفائت.. لم يحدث شيء غريب كنت قد أفقْتُ من نومي العميق مبكراً، جهَّزتُ نفسي، وذهبتُ إلى مدرستي بهمة ونشاط، وعندما انتهى اليوم الدراسيّ، عُدْتُ إلى البيت، تناولتُ طعام الغداء، وأديت واجباتي المدرسية خير أداء، ثم ركبت دراجتي الحمراء، ورحتُ أتجوّل في حارات القرية إلى أن تعبتُ تعباً شديداً.. دخلتُ البيت، وألقيت جسدي المنهك على السرير.. نادت عليَّ أمي:- فراس.. فراس.. تعال يا ماما..، سمعت نداءها، ولكنني لم أرد.. بل تظاهرت بأنني نائم..، ولكنها دخلت غرفتي ووبَّختني قائلة: لماذا لا ترد على ندائي..؟!، أليس من العيب أن تسمع نداء أمك ولا تجيب نداءها..؟! قلت كاذباً: لم أسمع صوتك.. ولكن.. ماذا تريدين مني..؟!. قالت: قُم ساعِد اخوتك الصغار.. واستمع إلى مشاكلهم، وتابع دروسهم.. قلت لها: وما شأني بهم..؟!، ليفعلوا ما يريدون.. قالت أمي: أليسوا اخوانك..؟!.. إنك يا فراس، تتصرف بأنانية بغيضة.. وإنَّ تفكيرك بهذه الطريقة سيقودك إلى سلوك خاطىء لا يحبه الناس العاقلون.. عليك أن تتحمل المسؤولية يا فراس.. فأنت الابن الكبير في الأسرة، واخوتك الصغار سيقلدونك، ويتعلمون منك الصفات الحسنة والصفات السيئة.. فكُن خير قدوة لهم..!!

قالت لي أمي الجملة الأخيرة، وتركتني وهي تقول: فكِّر في كلامي يا فراس وتذكر أنَّ أباك مريض.. وأنَّ ظروفنا صعبة..!!

وتذكَّرتُ مرض والدي الحنون.. كان أبي منهمكاً في عمله في البستان، وفجأة، شعر بتعب شديد، وألمٍ حادٍّ في جميع أجزاء جسمه.. ولزم والدي الفراش، ولم يستطع أن يغادره، وعندما ذهبتُ لاستدعاء الطبيب قال لنا: إنَّ والدكم يعاني من الوجع الشديد في الظهر، بسبب التعب المتواصل في الحقل، وعليكم أن توفِّروا له كل أسباب الراحة حتى يشفى من مرضه. لقد أدَّيتُ واجبي تجاه والدي، واستدعيتُ الطبيب، وكنتُ أقدِّمُ له دائماً الدواء. ولم أقصِّر تجاهه أبداً.. فلماذا تتهمني أمي بالتقصير وعدم تحمّل المسؤولية..؟!. وهل قالت والدتي هذه الجُملة، حتى تنبهني للاهتمام بوالدي أكثر.. ولمشاركة اخواني في همومهم ومشاكلهم..؟!. لا بد أن أصارح أمي، وأطلب منها أن توضح لي سبب اتهامها لي، بأنني مقصر وأناني ولا أتحمل المسؤولية...

نهضتُ من سريري، وفتحتُ باب غرفتي، وتوجهت صوب أمي التي كانت تشتغل في المطبخ.. قلت لها: مساء الخير، يا أمي..

أجابت والابتسامة الصافية تبدو على وجهها المشرق: أهلاً فراس.. مساء النور.. وأخيراً.. خرجت من عزلتك..!!.

قلت: كم أحبك يا أمي، وأنت منشرحة القلب.. مبتسمة..

قالت أمي، وقد اتّسعت بسمتها، وأقبلت نحوي تغمرني بقبلات المحبة والحنان: شكراً لك يا فراس.. تفضّل، قُل ما تريد.. قُلت: سمعتك اليوم، تقولين لي، لا تكن أنانياً وتَحَمَّل المسؤولية.. فهل يعني ذلك، أنني أقصر في واجباتي المدرسية.. أم ماذا..؟!

قالت أمي: لست مقصراً في واجباتك المدرسية يا فراس، لكن هنالك واجبات أخرى ينبغي عليك القيام بها تجاه الناس المحيطين بك.. يجب عليك أن تلاعب أخوتك، وتشاركهم في ألعابك.. وتساعدهم في حل المسائل الصعبة.. وترشدهم وتبعدهم عن الأخطاء.. كما أنَّ أباك مريض، ويعاني من القلق والهمّ.. فهو دائم التفكير.. يريد أن يطمئن على حقله، ويتأكد أنَّ مزروعاته بخير، ولم يَعْتَدِ عليها أحد.. وعليك أن تُطمئِن والدك، وتذهب إلى البستان، حتى تحافظ عليه من الأيدي العابثة.. إنك بذلك، تُفرح والدك وتُسعده، وتُبعد عنه القلق والتوتر والهموم...

قلت لأمي: الآن فهمت ما تعنين.. يجب عليَّ أن لا أكتفي بانجاز الأشياء التي تخصني وحدي.. بل عليَّ أن أقدِّم واجبي أيضاً، تجاه أخوتي وأهلي والناس المحيطين بي.. لن أكون أنانياً بعد اليوم، يا أمي، وسأتحمل المسؤولية.. سأذهب إلى حقلنا وسأطمئِن والدي كل يوم عن مزروعاتنا.. ولن أسمح للأيدي العابثة أن تخرِّبه أو تعتدي عليه.. بإمكانك أنْ تعتبريني، منذ اليوم، رجل البيت الذي يتحمّل المسؤولية، ويضحّي من أجل سعادة أهله وإخوانه وأحبّائه ■■



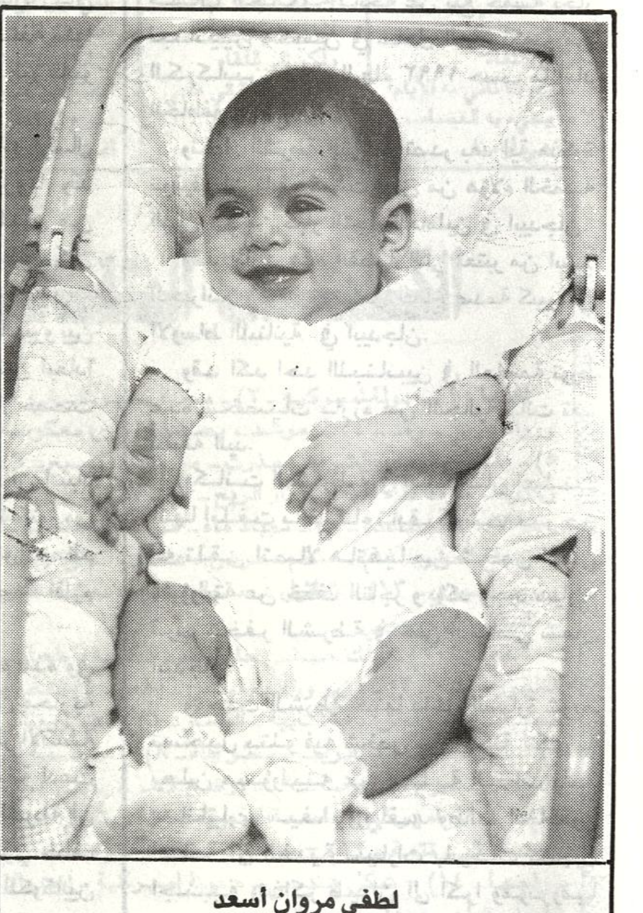


ندى عاهد شحادة «أمريكا»

سماح وآلاء وسامي ومحمود هشام الفاخوري/ القدس



من الأم إلى ابنها أحمد ابوسنينة بمناسبة عيد ميلاده الأول.



لطفي مروان أسعد الشياح/ القدس

رناد هشام ربحي لبادة ــ نابلس

شادي فوزي النجار ــ العيزرية



## وفي القصاص عبرة

# قصة نهاية كبار تجار المخدرات

اعلنت مصادر رسمية في كولومبيا ان خوليو فابيو اوردينولا احد زعماء كارتل كالي الذي يعتبر واحدا من ابرز المنظمات العالمية للاتجار بالكوكايين قد استسلم يوم السبت الماضي بملء ارادته للقضاء.

فقد حضر اوردينولا البالغ من العمر «٢٧ عاما» الى سجن بالميرا الواقع «قرب كالي على بعد ٣٠٠كلم جنوب غرب بوغوتا» مع اثنين اخرين من كبار تجار الكوكايين هما هيكتور فابيو بوراس وانسيزار ارديلا.

واكتفى اوردينولا بالقول لمسؤولي السجن «جئنا نسلم انفسنا. ابلغوا بذلك ممثلي القضاء». وكان استسلامه موضع تفاوض مع المدعي العام للامة غوستافو دو غريف منذ كانون الاول - ديسمبر الماضي.

وهذه اول مرة يستسلم فيها الى القضاء احد اعضاء كارتل كالي الذي تعتبره الاجهزة الامريكية والكولومبية لمكافحة المخدرات مسؤولا عن ارسال حوالي سبعين في المائة من الكوكايين الى الولايات المتحدة او اوروبا.

وخوليو فابيو اوردينولا هو شقيق ايفان اوردينولا احد الزعماء البارزين ايضا في كارتل كالي. وقد وافق ايفان الذي اعتقل في نيسان - ابريل ١٩٩٢ على التعاون مع القضاء فخفضت عقوبته بالسجن الى خمس سنوات فقط.

واعتبر المراقبون ان استسلام احد كبار التجار في كارتل كالي نجاحا كبيرا لحكومة الرئيس سيزار غافيريا الذي وافق على ان يعفو عن تجار المخدرات التائبين واذا ما قاموا بتسليم انفسهم الى القضاء.

واقتصرت عمليات الاستسلام حتى الان على اعضاء في كارتل مديين المنافس لكارتل كالي. وحصلت اكبر عملية في التاسع عشر من حزيران - يونيو ١٩٩١ عندما استسلم زعيم المخدرات الكولومبي بابلو اسكوبار.

لكن هذا الاستسلام انتهى بكارثة للسلطات الكولومبية اذ تمكن اسكوبار الذي قتلته قوى الامن في الثاني من كانون الاول - ديسمبر الماضي من ان يحول سجن انفيغادو «قرب ميديين» الى مقر قيادة حقيقي لمنظمته قبل ان يفر منه في الثاني والعشرين من تموز - يوليو ١٩٩٢.

وخلافا لكارتل ميديين يفضل كارتل كالي الذي يتزعمه على ما يبدو الاخوة جيلبيرتو ميغيل يغيز اوريخويلا وخوسيه سانت كروز لوندونو العمل بسرية، وخلافا لاسكوبار الذي نجح في ١٩٨٢ في ان يصبح مساعد نائب فانه ليس هناك لتجار مخدرات كارتل كالي اي طموح سياسي و يفضلون عدم اللجوء الى العنف للضغط على السلطات.

وتقول السلطات الكولومبية ان كارتل كالي مؤلف من حوالي مائة منظمة مختلفة منها كارتل شمال فال الذي يتزعمه خوليو فابيو اوردينولا.

وتنسق هذه المنظمات عمليات ارسال الكوكايين الى الولايات المتحدة او اوروبا. وقد ضبطت في المدة الاخيرة ٥ر٥ اطنان من الكوكايين بالقرب من تورينو في ايطاليا كان كارتل كالي قد ارسلها الى المنطقة.

و يحتكر كارتل كالي ايضا تجارة الهيرويين الذي اخذ ازدهاره في السنتين الاخيرتين ابعادا مثيرة للقلق اذ ان عشرين الف هكتار خصصت لزراعة القنب في كولومبيا.

وتجمع مختلف المصادر على القول ان اسياد المخدرات الواسعي الثراء في كالي تمكنوا من السيطرة على شرطة المدينة و يستخدمون معظم سائقي سيارات الاجرة التي تجوب عاصمة اقليم فال كمخبرين.

بعد انتهاء اجراءات الاستسلام هذه وفي الوقت الذي كان فيه المسؤولون عن محاربة المخدرات ينتظرون نتائج اختطاف تاجر الاقمشة اللبناني في ابيدجان من طرف عصابة ادعت انه كان تاجرا للمخدرات اكدت الشرطة ان تاجر الاقمشة اللبناني نايف كرشت الذي خطف في اطار تصفية حساب بين مهربين للكوكايين قد قتل بايدي خاطفيه وان جثته اكتشفت في البحيرة التي تحد العاصمة.

واضافت الشرطة ان نايف كرشت وهو في الخمسين من عمره قتل بعدة طعنات سكين قبل ان يرمي الخاطفون جثته في البحيرة. وقد اكتشف بعض المارة الجثة ملفوفة بقماش.

وكانت جماعة دينية من نيجيريا تطلق على نفسها اسم «ماناتاري سيف يورسلف» (ماناتاري انقذ نفسك) ومجهولة في ساحل العاج اكدت مسؤوليتها عن عملية الخطف.

وطالب الخاطفون لاطلاق سراحه بفدية قيمتها ٣٣٣ مليون فرنك افريقي نقدا «نصف مليون دولار» هي عبارة عن ارباح تعود الى حساب الجماعة ناتجة عن بيع خمسة تجار لبنانيين مقيمين في ساحل العاج لكمية من الكوكايين خلال العام ١٩٩٢ حسب ما افاد الخاطفون.

وتقول الشرطة التي لم تصدر بعد اية مذكرة توقيف ان نايف كرشت ليس من هؤلاء الخمسة الذين هم من كبار التجار العاملين في ابيدجان.

وقد اثارت هذه القضية التي تعتبر من ابشع الجرائم في تاريخ ساحل العاج صدمة كبيرة في الاوساط اللبنانية في ابيدجان.

وقد اكد احد اللبنانيين في العاصمة تورط عدة شخصيات بارزة من الجالية كانت تعد نظيفة اليد.

وكانت الشرطة في ابيدجان اعلنت انها ابلغت باختفاء نايف كرشت عبر جار له تلقى اتصالا هاتفيا من شخص اعلن مسؤوليته عن خطف التاجر و يؤكد وجود سيارته قرب مخفر الشرطة في حي ادجامي شمال ابيدجان.

ووجدت الشرطة حينها داخل السيارة شريط تسجيل يتلو فيه شخص بيانا بلكنة انكليزية يعلن مسؤوليته عن عملية الخطف باسم «ماناتاري سيف يورسلف». وطالب الخاطفون اضافة الى الفدية سيارات بلوحات تسجيل اجنبية وتذاكر طيران الى اكرا ومونروفيا وكوناكري ولاغوس■■

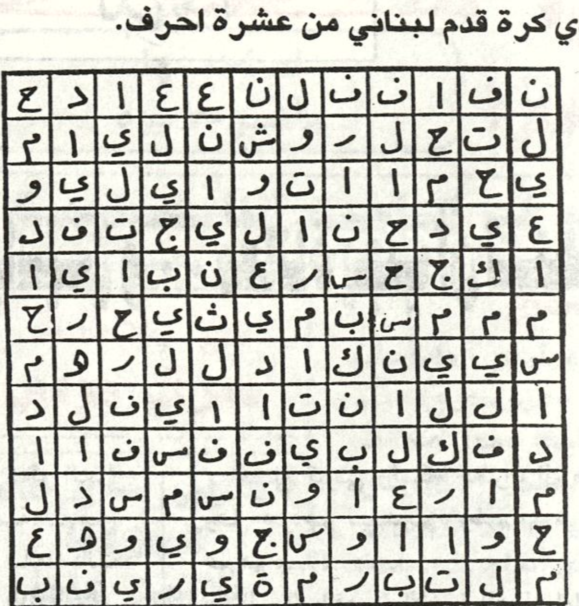


# منوعات

## الكلمة الضائعة

**الكلمة المطلوبة نادي كرة قدم لبناني من عشرة احرف.**

حمود احمد/ فهد الهريفي / فلاح حسن / فرانس بكنباور / لوتارماتيوس/ يوسف الثنيان / أحمد جميل/ محمد اسماعيل/ علي جبيلي / يوسف فرحات / فتحي كميل / العاب / كرات / فاول / العب / مسير / عن/



| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ن | ف | ا | ف | ف | ل | ن | ع | ع | ا | د | ح |
| ل | ت | ح | ل | ر | و | ش | ن | ل | ي | ا | م |
| ي | ح | م | ا | ا | ت | و | ا | ي | ل | ي | و |
| ع | ي | د | ح | ن | ا | ل | ي | ج | ت | ف | د |
| ا | ك | ج | ح | س | ر | ع | ن | ب | ا | ي | ا |
| م | م | م | س | ب | م | ي | ث | ي | ح | ر | ح |
| س | ي | ي | ن | ك | ا | د | ل | ل | ر | ه | م |
| ا | ل | ل | ا | ن | ت | ا | ا | ي | ف | ل | د |
| د | ف | ك | ل | ب | ي | ف | ف | س | ف | ا | ا |
| م | ا | ر | ع | ا | و | ن | س | م | س | د | ل |
| ح | و | ا | ا | و | س | ج | و | ي | و | ه | ع |
| م | ل | ت | ب | ر | م | ة | ي | ر | ي | ف | ب |

**الحل في العدد القادم**

## المجموع المتساوي

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ☐ | + | ☐ | + | ☐ | = | ٣٢ |
| + | | + | | + | | |
| ☐ | + | ١٩ | + | ☐ | = | ٣٥ |
| + | | + | | + | | |
| ☐ | + | ☐ | + | ☐ | = | ٣٩ |
| = | | = | | = | | |
| ٣٢ | | ٣٥ | | ٣٩ | | |

الحل في العدد القادم

ضع الارقام الثمانية التالية (١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ٦، ٧، ٩، ١٠) داخل الشبكة بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

## هبة السماء

لا تقل لي وداعاً
ولكن إلى اللقاء
فلا ندري ما تأتي به الأيام
ولا ما يجيء به القضاء..
قاسية هي أيامنا
صعبة هي أحلامنا
وحياتنا كلها عناء ..
لا تقل لي وداعاً
ولكن إلى اللقاء
فحبك زهرة في قلبي
هبة من السماء ..
ضرورة لحياتي
كالماء والهواء ..
إنني أرى في عينيك نظرة أمل
تدعوني للبقاء ..
أن أبقى بجانبك
امسح عن عينيك
دموع البكاء ..
أغرق سواحل شفتيك
بفرحة اللقاء ..
اضمك إلى صدري
أسكنك قلبي
أدفع عنك
كيد الأعداء ..
فلا تقل لي وداعا
ولكن إلى اللقاء ..

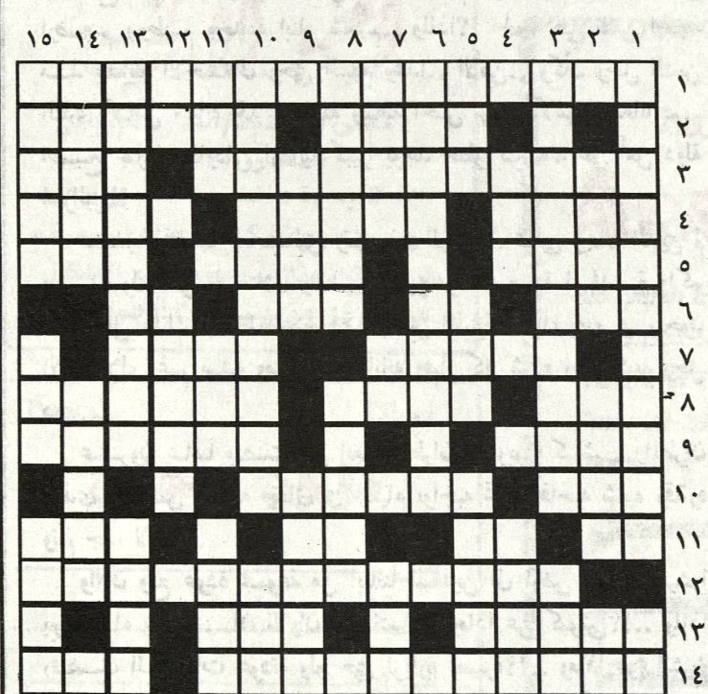
## حكم

لا تعرف المحبة إلا عند الفراق.

فضيلة الأثرياء أنهم يعلموننا احتقار الثروة.

الفقر فتنة والاثراء فوق الحاجة علةً.

## الكلمات المتقاطعة




**افقيا :** ١) - دولة اميركية - ٢) - ممثلة مصرية - في الفم - ٣) - رئيس وزراء عربي - رقد - ٤) - مرشد - يصادف ويرى معكوسة - بلد اميركي - ٥) - يعمل بالبيع والشراء - حذرت - من رسل المسيح - ٦) - من الغازات - ركيزة - حرف نداء للبعيد - ثار الريح - ٧) - لامعا - ضد حضرا - ٨) - يناق - غزالا - ضد مباعدة - ٩) - مهبط ماء - من اسماء الله الحسنى - ١٠) - قيد - صباغ احمر - ١١) - سئم - مرض - عائلة - انفلق وانار الصبح - ١٢) - رئيس اسيوي - ١٣) - تماثيل - سقية - ١٤) - ممثل مصري - قرض. ١٥) - نافية - رئيس عربي.

**عموديا :** ١) - ملك حبشي حاول هدم الكعبة - طعام - ٢) - رابح - من الطيور - طلع - ٣) - وزير وزعيم لبناني - اطعم - ٤) لعاب معكوسة - ضد مجيبا - ٥) - رفض - متشابهة - اليسار - ٦) - قائد روماني قديم - ملكي - ٧) - ادق بشدة - للتعريف - ينثر الماء - ٨) - عاصمة اوروبية - حاجز بالجمع - شرع معكوسة - ٩) - يرضخ لامر - يغطي الحيوانات بالجمع - ١٠) - ممثل اميركي - عاصمة اسيوية - ١١) - يتناول من الارض معكوسة - ضد اكثر - تتمة - ١٢) - مرتفع - مماثل معكوسة - ١٣) - رئيس عربي - راجها - ١٤) - شكل هندسي - مدينة اميركية - انت بالاجنبية - ١٥) - تشوا - قطع - مرفأ - اوسترالي.

**الحل في العدد القادم..**

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

# كبوشي والسايح وياسين و.. معاناة يجب ان تنتهي..

«الحكم ضد كبوشي سيجعله شهيداً في نظر العالم العربي وسيدعم العلاقات الاسلامية المسيحية».. هذا ما ذكرته احدى الصحف الايطالية في العام ١٩٧٤ عندما كانت المحكمة الاسرائيلية تنظر في قضية المطران ايلاريون كبوشي الذي اعتقل آنذاك ولم يراع كونه رجل دين وكانت النتيجة سجن ومن ثم إبعاد عن ارض الوطن ونفي وحرمان من حقوقه في ان يعيش بين رعيته.. بين ابناء شعبه.

وليس المطران كبوشي فقط، فقد تطاولت السلطات على غيره من رجال الدين المسيحيين والمسلمين ومنهم الشيخ عبد الحميد السائح والشيخ أسعد بيوض التميمي و.. وحرمتهم من حقهم في البقاء على ارضهم ووطنهم وخدمة ابناء شعبهم.. ولماذا؟! الحجة هي نفس الحجة منذ بداية الاحتلال وحتى اليوم وغدا.. الأمن.. وكأن رجل الدين الذي كرّس حياته لخدمة رعيته وشعبه احس بهم وبآلامهم ومعاناتهم.. اصبح مجرما مطاردا.. ارهابيا كبيرا يوجد خطر كبير منه على أمن دولة اسرائيل!!

عملية قلب للحقائق وتزييف للوقائع.. فحتى رجال الدين لم «يسلموا» من الاحتلال واساليبه ولم يراعوا لهم حرمة او قدسية واكبر مثل على ذلك ايضا الشيخ أحمد ياسين الذي ما زال يقبع في سجون الاحتلال رغم سنه ومرضه ومعاناته وقبل كل شيء رغم كونه رجل دين...

عشرون عاما مضت على إبعاد المطران ايلاريون كبوشي.. المطران الذي اخلص لشعبه وتفانى في القيام بواجبه تجاهه فاحبه شعبه وقدّره وتألم جدا لابعاده.

والآن ومع عودة مجموعة من ابنائنا المبعدين الى ارض وطنهم ليعيشوا بين ابناء شعبهم.. آن الاوان لان نتساءل وماذا عن كبوشي؟!.. ولماذا رفضت السلطات عودته ولو حتى لزيارة قصيرة؟!.. وماذا عن الشيخ السائح والذي مرّ على إبعاده ايضا اكثر من عشرين عاماً.. لماذا ايضا رفضت عودته؟!.

فهل كبوشي والسائح خطيران الى هذا الحد.. او لهذه الدرجة؟!.. وهل عودتهم لبلدهم ووطنهم تهديد لأمن دولة اسرائيل رغم سنوات عمرهم و..؟!.

الرسالة القصيرة الاخيرة التي ارسلها لنا كبوشي ضمن مراسلاته مع «البيادر» والتي رغم قصرها تحمل في طياتها كل آلام وهموم الدنيا.. لانسان حُرم من رعيته.. من شعبه.. من وطنه واهله واحبائه.. من تقبيل ثرى هذا الوطن المبارك.. من شجرة زيتون يتفيأ ظلها.. من حبة تين او عنب يستلذ بطعمها وقد اصبح كل شيء في فمه بمرارة العلقم وهو بعيد عن ارضه ووطنه.. وعن مقدسات وطنه وعن شعبه واحبائه.

عشرون عاما مضت ونحن ساكتون صامتون.. صرخنا في البداية وصرخ معنا الكثيرون.. ولكن امره نسي تماما كما نسي امر غيره كثيرون.. وبقي هو يبتلع السكاكين الواحدة تلو الاخرى.. يتحمل بصمت آلام إبعاده المزدوج.. يحاول تجاوز هذه الآلام والأحزان على امل واحد، حاول جاهدا ان لا يفقده وهو ان يرمي بنفسه في احضان هذا الثرى المقدس.

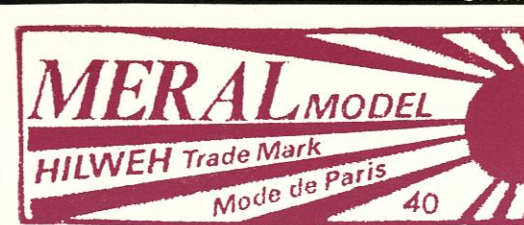
فماذا فعلنا لكبوشي والسائح و.. و..؟! وماذا سنفعل؟!.. هل سنظل صامتين على آلام هؤلاء المبعدين الذين يحاولون العودة وما زالوا محرومين من هذا الحق رغم ما يقال عن السلام ومعاهداته و.. أم سنتحرك وبجدية لعودتهم الى ارضهم ووطنهم وآمل ان لا يكون هذا التحرك مثل تحركنا من اجل معتقلينا والتي ما زالت المفاوضات حول الافراج عنهم تراوح مكانها وعلى رأسهم شيخنا الجليل أحمد ياسين؟!...

نعم، يجب ان نتحرك وبسرعة.. فهذا اقل شيء يمكن ان نفعله من اجل رجال ديننا، كبوشي والسائح وياسين و.. حقهم علينا وواجبنا تجاههم.. فهل نوفيهم حقهم هذا أم نظل ساكتين صامتين ويظلون هم يقبع منهم من يقبع داخل السجون.. ويعاني من يعاني منهم في منفاه بعيداً عن ارض وطنهم وعن ابناء شعبهم؟!...

وسؤال اخير نسأله لسلطات الاحتلال: ماذا كنتم ستفعلون لو اعتقل لكم رجل دين او نفي خارج وطنه؟!! ■■



مؤسسة
ماهر حلوه
للالبسة الجاهزة




لصاحبها
ماهر حلوه

اول مصنع في الساحة الفلسطينية

سيدتي
اذا اردت ان تحصلي على ارقى الملبوسات الجاهزة من بدلات زفاف وعرايسي وفساتين وطقومه شانيل .. عليك دخول محلات الالبسة الجاهزة اينما تقيمين سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة او الجليل او المثلث او الهضبة واسأل التاجر في بلدك
لانها تصنع في اول مصنع لانتاج البسة جاهزة على الساحة الفلسطينية وتنتج الفساتين الجاهزة منذ عام ١٩٦٣ لغاية اليوم . ونحن باذن الله المصنع الاول في صناعة الالبسة الجاهزة ..

عن ماركة
ميرال موديل

الدليل على ذلك
صمودنا
ثلاثين عاما
في هذا المجال

جملة ومفرق

رام الله ■ شارع الاذاعة ٩٥٥٥٤٠ نهاراً ٩٥٧٧١٢ ليلا

وكالة السياحة العربية ـ المحدودة
ARAB TOURIST AGENCY

| | | |
|---|---|---|
| 25 Salah Eddin - Jerusalem | ATA | ٢٥ شارع صلاح الدين |
| P.O.Box : 19048 | | ص.ب ١٩٠٤٨ |
| Tel.02-277442/277443 | | تلفون : ٢٧٧٤٤٢/٢٧٧٤٤٢ ـ ٠٢ |
| Fax : 02-284366 | | فاكس : ٢٨٤٣٦٦ ـ ٠٢ |
| Jerusalem | لسائر خدمات السفر والسياحة والنقل | القدس |

الأمانة في التعامل
والمنطق في الأسعار
والقمة في الخدمات





بن ازحيمان
بن
بهارات
أرز
مطحون
زعتر
متبل
سكر
ناعم
مكسرات
القدس ـ باب العامود
رام الله ـ ميدان المغتربين
أبوديس ـ مفرق كبسا ـ تلفون : ٢٨٨٩٧٥
بيت حنينا ـ مفرق حزما ـ تلفون : ٨٣٠٨٩٣

حلويات جعفر
القدس : خان الزيت / تلفون : ٢٨٣٥٨٢
بيت حنينا / تلفون : ٨٣١٢٦٤ ،، ٨٥٠٦٤٢
البيرة / تلفون : ٩٥٧٣٢٩
أجود وأرقى الحلويات الشرقية
■ كنافة ■ بورمة ■ بقلاوة ■ نمورة بالجبن
■ بلورية ■ فطاير بالجبن ■ بقج
●● على استعداد لجميع المناسبات ●●



القدس / شعفاط / الشارع الرئيسي
تلفون : ٨١٤٣٦١
● الجودة ● المتانة ● الضمان ● غرف نوم بجميع أشكالها ● غرف سفرة ● ثريات كريستال فاخرة بجميع الاشكال.
معرض موبيليات الجولاني

مجانا مجانا
كوبون التهاني
من : ______________
الى : ______________
المناسبة : ______________






**حاتم محمد محمود ابو ريان (٣٠ عاما)**

استشهد يوم ١٩٩٤/٩/١٥ اثر اصابته برصاص المستوطنين في بلدة حلحول يوم ١٩٩٤/٩/١٤